

شراكات عسكرية ودفاعية وثقافية على أرضية تاريخية

اليوم . . قمة عمانية تركية تناقش آفاق التعاون الاقتصادي ومسارات السلام في المنطقة

رأي عمان

عمان وتركيا . .

الذاكرة المشتركة

تصنع مستقبلا مشتركا

تعود العلاقات العمانية التركية إلى قرون طويلة خلت تشكلت عبر البحر والمراسلات والتحالفات الواقعية بين السلطنة العمانية، والسلطنة العثمانية.. والتاريخ مهم جدا في فهم مسارات وأسس إرساء العلاقة بين البلدين، وهو تاريخ مكتوب ومدوم بالوثائق يمتد من القرن السادس عشر وإلى اليوم، وفيه محطات مهمة ومفصلية في تاريخ المنطقة تؤكد أن الأمن البحري والتجارة كانا محورا مشتركا. وأن الثقة بين البلدين بُنيت نتيجة فهم عميق وتدنية سياسية ومكانة على لائحة التحالفات الدولية. وتعود العلاقات الدبلوماسية بمعناها وسياقها التاريخي إلى مرحلة الإمام أحمد بن سعيد قبل ما يزيد على قرنين ونصف القرن ما يعني أن الحراك السياسي والاقتصادي له جذور تاريخية بعيدة ترسخت عبر الزمن وشكلت رؤيته عبر فهم عميق. والزيرة التي يقوم بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لسلطنة عُمان اليوم تأتي في ذلك المسار وتؤكد صدق الرغبة المتبادلة في تحويل العلاقات من سياقها التاريخي إلى شراكات سياسية واقتصادية قابلة أن تتحول إلى قيمة قابلة للقياس تنعكس على مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

نص الرأي ص ١٢



«عَلَّام»: يعقد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس جمهورية تركيا اليوم جلسة مباحثات رسمية في قصر العلم العام. ويبدأ الرئيس التركي اليوم زيارة «دولة» لسلطنة البلاد المضدي، حفظه الله. وقال بيان صادر عن ديوان البلاط السلطاني إن الزيارة تأتي «تجسيدا لعلاقات الصداقة القائمة التي تربط سلطنة عُمان وجمهورية تركيا، وفي إطار التعاون المشترك بينهما لكل ما من شأنه تحقيق المزيد من الرخاء والنماء خدمة لمصالح البلدين، وبما يحقق تطلعاتهما وأمالهما».

«وسيتم خلال الزيارة التشاور والتنسيق بين القيادتين بما يسهم في تعزيز العمل المشترك، وبحث مختلف التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، وفق البيان».

وتكتسب زيارة الرئيس التركي أهمية خاصة في مسار تطوير العلاقات بين البلدين وفتح آفاق من التعاون الاقتصادي والاستثماري الذي يعكس أهمية الروابط التاريخية والثيقة بين البلدين. وكان سلطان البلاد المضدي، أعزه الله، قد أشاد خلال زيارته إلى تركيا العام الماضي بمواقفها الداعمة للقضايا العربية والإقليمية والتأكيد على عمق العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين وحرصهما على تعزيز التعاون في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك خاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والدفاعية، بالإضافة إلى العلوم والتكنولوجيا والتعليم، والثقافة والطاقة، والسياحة.

وتعد تركيا أكبر مستقبل للصناعات العمانية غير النفطية في قارة أوروبا وفقا لإحصاءات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. كما بلغ عدد الشركات المسجلة التي بها مساهمة تركية في سلطنة عُمان حتى نهاية عام ٢٠٢٤م حوالي ٩٧٧ شركة مقابل ٣٨٥ شركة في عام ٢٠٢٣ بنسبة نمو بلغت ٥٥٪.

رئيس بوتسوانا يطلع على الفرص الاستثمارية في عُمان ويزور دار الأوبرا السلطانية



رئيس بوتسوانا يسجل كلمة في سجل كبار الزوار أثناء زيارته دار الأوبرا السلطانية «العمانية»

«العمانية»: أطلع فخامة الرئيس دوما جيدون بوكو رئيس جمهورية بوتسوانا أمس على الفرص الاستثمارية خلال زيارته جهاز الاستثمار العُماني، في إطار الزيارة التي يقوم بها لسلطنة عُمان. كما قام فخامته بزيارة دار الأوبرا السلطانية مسقط، وتحوّل فخامته إلى أرجاء الدار واستمع إلى موجز عن أقسامها ومرافقها وطبيعة العروض التي تقدمها ومواسمها وبرنامجها على مدار العام، إضافة إلى التجهيزات التي تضمّنتها حيث تُعدّ من أحدث المعدات المستخدمة في مجال العروض الموسيقية العالمية.

«التفاصيل ص 7»

بدء تنفيذ مشروع توثيق الإرث العماني في تنزانيا وشرق إفريقيا

المشتركة، فضلا عن اللغة السواحلية والعادات الاجتماعية اللتين تعدان من أبرز القواسم التي تجسد التواصل الحضاري بين الشعبين. ويشمل البرنامج البحثي المشترك حلقات عمل علمية ومحاضرات متخصصة ودراسات ميدانية في كل من سلطنة عُمان وتنزانيا وجنوب زيارة المواقع الأثرية والفلاع والقصور وغيرها من الأماكن المرتبطة بتاريخ الوجود العُماني في شرق إفريقيا، ويتوقع أن يستمر تنفيذ المشروع لمدة عامين كاملين بمشاركة نخبة من العلماء والباحثين من الجانبين.

«التفاصيل ص 2»

مرسوم سام بالتصديق على اتفاقية الإعفاء المتبادل من التأشيرات بين عُمان وقيرغيزستان

نحن هيثم بن طارق -سلطان عُمان- بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى الاتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان ومجلس الوزراء في الجمهورية القيرغيزية حول الإعفاء المتبادل من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة، الموقعة في مدينة نيويورك بتاريخ ٢٥ من سبتمبر ٢٠٢٥م، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة،

«العمانية»: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه - أمس مرسوما سلطانيا ساميا، فيما يأتي نصه: مرسوم سلطاني رقم (٩١ / ٢٠٢٥) بالتصديق على اتفاقية بين حكومة سلطنة عمان ومجلس الوزراء في الجمهورية القيرغيزية حول الإعفاء المتبادل من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة.

جهود مكثفة لتثبيت المرحلة الأولى ودفع إسرائيل وحماس لتقديم تنازلات أصعب في المحادثات القادمة



فتاة فلسطينية تتلقى حصة طعام وسط قطاع غزة

«وكلات»، كشفت الدول التي توسّعت من أجل التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في غزة جهودها هذا الأسبوع لتثبيت المرحلة الأولى من الاتفاق المبرم بين إسرائيل وحركة المقاومة الفلسطينية (حماس)، وتُسمى لدفع إسرائيل وحماس لتقديم تنازلات أصعب في المحادثات القادمة. وقالت حركة حماس إن تصريحات

سفير سلطنة عُمان يقدّم أوراق اعتماده للرئيس البرازيلي



■ الرئيس البرازيلي خلال تسلمه أوراق اعتماد سفير سلطنة عمان لدى برازيليا

الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق العظم. حفظه
الله ورعاه. إلى فخامة الرئيس، وجمهورية البرازيل
لخاتمته بموقور الصحة والسعادة، وللشعب
البرازيلي الصديق باليزين من التقدم والأزهار.
من جانب، حمل فخامة الرئيس البرازيلي سعادة
السفير نقل تحياته إلى جلالة السُّلطان العظم
حفظه الله ورعاه. وجمهورية الشعب العُماني
باليزين من التقدم ورعاه.

للمُمانية: استقبل فخامة الرئيس لويس
يناسيو لولا دا سيلفا، رئيس جمهورية البرازيل
الاتحادية، بالنصر الرئاسي في برازيليا أمس،
سعادة السفير عبدالغفار بن عبدالكريم
البلوشي لتقديم أوراق اعتمادة سفيراً فوق العادة
مفوضاً لدى سلطنة عُمان لدى جمهورية البرازيل
الاتحادية.

ونقل سعادته خلال المقابلة تحيات حضرة صاحب

قائد الجيش يستقبل وفداً من القوات البرية الملكية السعودية



■ اللواء الركن مطر البلوشي خلال استقباله اللواء الركن علي الجهني

العُمانيّة: استقبل اللواء الركن مطر بن سالم البلووشي قائد الجيش السلطاني العُماني أَمس بـمكتبه بمسكن المرتفعة وفد القوات البرية الملكية السعودية برئاسة اللواء الركن علي بن حمد الهنّدي رئيس

الْعُمَانِيَّة: استقبل اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني أمس بمكتبه بمعسكر المرتفعة وفد القوات البرية الملكية السعودية برئاسة اللواء الركن علي بن حمد الجهنى رئيس

اللواء الركن علي بن حمد الجهني رئيس

**أكدت دعمها للعمل الإنساني وقيم العدالة والسلام
سلطنة عمان تشارك في أعمال الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي بجنيف**



■ الأمين العام لمجلس الدولة خلال مشاركته في الاجتماع

المؤتمر الاعتداء الذي تعرضت له دولة قطر مؤخرا، وأكد التجمعون ضرورة التضامن العربي في مواجهة أي انتهاكات تقوس سيادة الدول العربية. وأقر المشاركون خلال المؤتمر بياناً ختامياً موعداً أكداً له على التحريض بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن غزة، وببدء تنفيذ مرحلته الأولى لوقف الحرب معتبرين أن الاتفاق يجسد انتصار إرادة السلام والحوار على منطق الجبر والعنف.

من جانبه شارك سعيدة خالد بن أحمد السعدي الأمين العام لمجلس الدولة في أعمال الجمعية العامة للبرلمانات الوطنية والتي تعقد ضمن أنشطة الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي. وناقش الاجتماع عددا من الموضوعات التنظيمية والفنية المتعلقة بتطوير البرلماني من أبرزها المسائل البروتوكولية والابتكارات في العمل البرلماني، والتدابير المتخذة للتخفيف من مخاطر وقوع أحداث مستقبلية قد تحول دون انعقاد البرلمانات، وذلك في ضوء الدروس المستفادة من الأزمات المالية الأخيرة، والجائحة، والاضطرابات السياسية والطبيعية؛ بهدف تعزيز استمرارية العمل التشريعي والرقابي، وتأمين مساهمة البرلمانات في مواجهة الأزمات العالمية المحتملة. وأكد سعيدة الأمين العام على مداخلاته أهمية تبادل الخبرات بين الأمانات العامة للبرلمانات الوطنية، وتبني الحلول الرقمية والابتكارية التي تسهم في رفع كفاءة العمل الإداري والتمويلي داخل البرلمانات.

وطنية وإقليمية أكثر فاعلية في إدارة الأزمات والاستجابة السريعة لها.

وأضاف سعادته أن دعم العمل الإنساني لا يمكن فصله عن دعم العدالة الإنسانية موضوعاً أن ما يتعرض له الأبرياء في مناطق النزاعات يبعد انتهاكا صارخاً لكل القيم الإنسانية والتعاقبات الدولية داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الأخلاقية والإنسانية، والعمل المشترك لوقف الانتهاكات ضد المؤسسات والأغنية والعاملين فيها، واحترام القانون الدولي الإنساني الذي يشكل حجر الأساس لحماية الإنسان وكرامته.

في هذا الإطار ترأس سعادة رئيس مجلس الشورى أعمال المؤتمر الاستثنائي لعام ٢٠٢٠ للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد على هامش أعمال الجمعية العامة ١٥١ لالاتحاد البرلماني الدولي بحضور رؤساء وأعضاء البرلمانات والمجالس العربية، وممثلي المنظمات البرلمانية والإقليمية ذات الصلة؛ والتي شهدت أعماله مناقشات واسعة للأبرز تطورات المنطقة حول المستجدات السياسية والأمنية في المنطقة العربية مع التركيز على القضية الفلسطينية.

وتطورت الأعمال في طابع غز في ظل التطورات الحالية خاصة عقب التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، كما بحثت أعمال المؤتمر كذلك على إعادة العملية لمرحلة ما بعد الحرب لاسمياً لإحداث عتبة عزة، وتنسيق الجهود العربية والدولية لدعم الشعب الفلسطيني، كما ناقش



■ رئیس مجلس الشوری أثناء مشاركتہ فی الاجتماع

المدى وعي المجتمعات وإنسانيتها مؤكداً أن العالم بحاجة اليوم إلى رؤية موحدة تضع الإنسان في قلب كل جهد ومبادرة، وأن تعزيز التعاون البرلماني الدولي وتبادل الخبرات، وإطلاق مبادرات مشتركة في مجالات التشريع، والتوعية تشكل ركيزة أساسية لضمان التطبيق الفعال للقانون الدولي الإنساني، وحماية المدنيين، وصون السلم والأمن الدوليين.

استعرض سعادته جهود سلطنة عمان في هذا المجال موضحاً أنها جعلت من العمل الإنساني أحد مركزاتها سيانهاها الوطنية، حيث نصت رؤية المستقبلية (عمان ٢٠٤٠، على أن قيم التضامن الاجتماعي والمسؤولية المجتمعية تشكل أساساً لبناء مجتمع متماسك ومستدام، معتبراً العمل الإنساني والخيري جزءاً أصيلاً من الهوية الوطنية العمانية. وأكدت أن سلطنة عمان من خلال مؤسساتها الرسمية -وعلى رأسها الهيئة العمانية للأعمال الخيرية، ووزارة الخارجية، والفرق التطوعية والمبادرات الأهلية- قدمت الدعم والمساعدات الإنسانية للدول المتضررة من الكوارث الطبيعية والنزاعات وتتميز أو اعتباراً سياسياً بما يجسد النهج العماني القائم على الحداية الإيجابي والإنسانية الخاصة. كما أشار إلى أن سلطنة عمان حرصت على تعزيز شراكاتها مع المنظمات الدولية المعنية

بالعمل الإنساني، مثل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر بما يسهم في بناء قدرات

شاركت سلطنة عمان ممثلة بمجلسي الدولة والشورى في أعمال الجمعية العامة الـ ١٥١ للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة المنعقدة بجنيف السويسرية تحت عنوان «الالتزام بالمعايير الإنسانية ودعم العمل الإنساني في أوقات الأزمات»

وأكد سعادة خالد بن هلال المحولي رئيس مجلس الشورى في كلمته أمام الجمعية العامة هذا اللقاء المبدئي في ترسيخ قيم العمل الإنسانية، وتعزيز مبادئ التضامن والتعاون المشترك بين البرلمانات من أجل مستقبل أكثر سلمًا واستدامة مشيرًا إلى أن هذا الاجتماع يأتي في مرحلة حساسة تتطلب من جميع الدول والأمم والبرلمانات تكثيف الجهود لمواجهة التحديات الإنسانية والاقتصادية والسياسية التي يشهدها العالم. وأوضح أن حماية العمل الإنساني في أوقات الأزمات بات واجبًا أساسيًا وأخلاقيًا، وأن الأزمات المتلاحقة من نزاعات مسلحة وكوارث طبيعية وأزمات اقتصادية تعاقبت بظلالها على الجهود الإنسانية، وتغزيرت القوانين في هذا المجال بالبيدائ الإنسانية، وتعزيز الأطر التشريعية التي تكفل احترام الحيات والاستقلال وعدم التمييز، وضمان وصول المساعدات إلى المستحقين دون عوائق أو تمييز.

وأشار سعادته إلى أن العمل الإنساني يمثل لغة مشتركة بين الأمم، وأن الحفاظ على كرامة الإنسان في أوقات الأزمات هو المعيار الحقيقي

**الشرطة تشارك في اجتماع
التصدي للجرائم العابرة للحدود**



■ وفد شرطة عمان السلطانية المشارك في مؤتمر رؤساء الشرطة

بالعمل الأمني وتعزيز التعاون للتصدي لكافة الجرائم العابرة للحدود.

ترأس وفد شرطة عمان السلطانية العقيد عبدالله بن علي الكلباني مساعد مدير عام التحريات والبحث الجنائي.

شاركت شرطة عمان السلطانية في المؤتمر الذي نظّمته الجمعية الدولية لرؤساء الشرطة في ولاية كولورادو بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ١٨ - ٢١ أكتوبر الجاري.

**في مجمع دوائر الادعاء العام
النائب العام للاتحاد السويسري يحاضر
عن الجريمتين السيبرانية والاقتصادية**

النانجة معالجة هذه القضايا، كما استعززت
الحديدات الرامنة والأفاق المستقبلية، وأهمية تعزيز
التعاون الدولي للتصدي لهذه الجرائم ومكافحتها.
وتأتى هاتان المحاضرتان في إطار التعاون المشترك
بين الادعاء العام والنيابة العامة للاتحاد السوفيتي
في مجال تبادل البعير والخبرات وأفضل الممارسات لمكافحة
الجرائم المنظمة العابرة للحدود الوطنية.
حضر المحاضرتين عدد من أصحاب القضاة القضاة
ومومئلي الجهات الحكومية ذات العلاقة وأعضاء
الادعاء العام.

الغمانية : قدم معالي ستيبان بلاقل النائب العام للاتحاد السويسري أسس محاضرتين متخصصتين في الجريمة السيبرانية والجريمة الاقتصادية في مجمع دوائر الادعاء والبرقيات الطار على هامش الزيارة الرسمية لسلطنة عمان . واستهل معالي النائب العام المحاضرتين بتقديم نبذة عن النيابة العامة الفيدرالية السويسرية واختصاصاتها ومهامها خصوصية النظام القانوني السويسري، كما تناول مفاهيم الجريمةين وأشكالهما وآليات اكتشافهما، وملاحقة مرتكبيهما، والأساليب

السواحلية التي تمثل مزيجاً فريداً بين الطرازين العماني والإفريقي على الجانب إبراز الدور الحضاري لسلطنة عمان في زنجبار وشرق إفريقيا بوجه عام. كما ستعتمد البحوث على المصادر الوثائقية والخرايط والخطوط المائية المتوفرة في الأرشيفات التاريخية، بهدف تصحيح الغلطات التاريخية وإبراز الدور العماني الحضاري في المنطقة.

ويُنصَح أن يستمر تنفيذ المشروع لمدة عامين كاملين بمشاركة نخبة من العلماء والباحثين من الجانبين، يمتلكون قطاعاً متعدد مجالات التاريخ والسياسة والثقافة والمجتمع، بما يسهم في بناء رؤية بحثية متكاملة تعكس عمق العلاقات العمانية الترانزائية وتاريخها الممتد في شرق إفريقيا.

وبغیرها من الأماكن المرتبطة بتاريخ الوجود العماني في شرق إفريقيا، مع تنفيذ دراسات مقارنة في الجوانب المعاصرة والتصاميم، للتقليدية للمباني الحكومية والأهلية في البلدين.

من جانبه أشاد سعادة السفير الدكتور موسى سويلكو بأهمية التعاون البحثي القائم، مؤكداً دعم الحكومة للتزنية الكامل لتسليع وهم الفريق وتمكينه من إنجاز المشروع وفق الخطة الزمنية المعتمدة.

وأشار إلى أن المشروع يتناول الوجود والحكم العماني في شرق إفريقيا ودور العمانيين في تأسيس الغلبة السواحلية التي أسهمت في تعزيز التواصل بين المجتمعات المحلية وتنشيط التجارة الخارجية في المنطقة.

وبين أن الدراسات ستتناول كذلك المعاصرة

رئيس البعثة في دار السلام.

وأكد سعادته الدكتور محمد الوضايحي على عمق العلاقات التاريخية والروابط الوثيقة التي تجمع الشعبين الغماني والتنزاني، مشيراً إلى أن المشروع يعد خطوة مهمة لتعزيز هذه العلاقات من خلال الدراسات العلمية والبحوث المشتركة التي تسلط الضوء على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتراثية المشتركة. وأوضح أن اللغة السواحلية والعادات الاجتماعية متقاربتان من أبرز القواسم التي تجسد التواصل الحضاري بين الشعبين. وأوضح سعادته أن البرنامج البحثي المشترك سيشمل حلقات عمل علمية ومحاضرات متخصصة ودراسات ميدانية في كل من سلطنة عمان وتنزانيا وقنصرا، لزيارة المواقع الأثرية والقلل والتحصينات.

«علا» : بدأت في العاصمة النزانية دار السلام أعمال الفريق البحثي العلمي والتاريخي المشتركة بين سلطنة عمان وجمهورية تنزانيا المتحدة بهدف إحياء تنفيذ مشروع «إرث السلطنة العمانية في تنزانيا وشرق أفريقيا» الذي يعنى بتوثيق العلاقات التاريخية والحضارية الممتدة بين الجانبين ودراسة آثار الحضور العماني في المنطقة.

حضر افتتاح أعمال الفريق سعادة الدكتور حمد بن محمد الضوياني رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، وسعادة السفير موسى كوسيلوكا من مكتب رئيسة الجمهورية ورئيس الفريق البحثي من الجانب التنزاني، إلى جانب فيرم من مسانيجي مدير مكتب الرئيس بإدارة الوثائق والمحفوظات، وعضو من أعضاء الفريقين، وراشد المنجي نائب

اكتشاف المواهب ودعم المبدعين في المجال

ملتقى بمسقط يناقش ترسيخ ثقافة الابتكار المالي لطلبة التعليم العام الخليجين



■ جلسة نقاشية تناولت واقع الابتكار المالي في بيئات التعليم العام

واقع الابتكار المالي في بيئات التعليم العام بالدول الأعضاء، وحلقة عمل بعنوان: «كيف أصنع فكرة مشروع مبتكر مالياً؟»، والإعلان عن مسابقة تحدي الريادة والابتكار المالي وعرض الإطار التنظيمي لها، إلى جانب محاضرة إثرائية بعنوان: «الداء الاصطناعي والابتكار المالي». أما اليوم الثاني، فيشهد جلسة حوارية حول الابتكار المالي وريادة الأعمال لطلبة المدارس، وحلقة عمل عن محاكاة الأسواق المالية للطلبة، وأخرى حول آليات اكتشاف ودعم المبدعين وحلقات ترفهية. وخلال أيام الملتقى، تم استعراض المشاركات المنافسة على مستوى دول الخليج، وسيتم اختيار ثلاث دول متاهلة إلى جانب تحدي المسابقات.

الافتتاح المبكر للموهوبين في الابتكار المالي ورعايتهم وتنمية مواهبهم وحضانة منتجتهم. وتفعيل برامج الابتكار المالي في التعليم العام بدول الخليج العربي ليس خياراً يمكن تجاهله، بل هو ضرورة تعليمية وتنموية تفرضها التحديات والفرص الاقتصادية والتكنولوجية الراهنة والمستقبلية.

المالي في التعليم العام بدولنا من خلال الاطلاع على التجزئات الإبداعية لطلابنا، وتشجيعهم وتطوير إمكاناتهم، ومناقشة التجارب الدولية الناجحة في صناعة الابتكار المالي، للوصول إلى مخرجات تجعل البيئة التعليمية بيئة تمكينية للابتكار المالي ونشر الثقافة المالية». وأضاف: «يسعى الملتقى إلى استقصاء وإيجاد حلول للتحديات التي تعوق تفعيل برامج الابتكار المالي للطلاب بالصورة الأمثل، مثل ما يتصل بالأطر التشريعية والسياسات التربوية المنظمة للتعليم المالي، إذ تعاني بعض دول الخليج من عدم وجود استراتيجية وطنية شاملة للتربية المالية ضمن التعليم العام، إضافة إلى كيفية

للا ابتكار المالي». وأوضحت العميرية، أن مخرجات الملتقى ستسهم في تحفيز بيئات التعليم لتكون بيئات تمكينية للابتكار المالي، إلى جانب تمكين الطلبة المشاركين من اكتساب معارف أساسية بمجالات الابتكار المالي، وتعزيز مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد لديهم، وتنمية القيم القيادية، وتعزيز روح التنافس الإيجابي وزيادة فرص التواصل مع خبراء ومستثمرين.

التربية العربي لدول الخليج على تنمية مهارات الطلبة، وتعزيز وعيهم المالي، بما يواكب تطورات دولنا نحو بناء أجيال واعية ماليًا، وتمكينهم من التفكير في الحلول الإبداعية والمبتكرة للتحديات المستقبلية، وتجسيدها لرؤية طموحة تهدف إلى ترسيخ ثقافة الابتكار وتعزيز مهارات». وأضافت العميرية: «أصبحت الثقافة المالية ضرورة ملحة، وأصبح الاهتمام بها كبيراً جداً، فأرسلنا أن يكون هذا الملتقى منصة لتبادل الأفكار ونقل المعرفة المتخصصة في هذا المجال، إلى جانب توفير تفاعل حي بين الطلبة المبدعين مع بعضهم البعض. ونأمل أن يسهم الملتقى في توفير بيئة تعليمية قادرة على التحول إلى بيئة تمكينية حاضرة

تغطية - ليلى الحسنية

ناقش الملتقى الخليجي للابتكار المالي لطلبة التعليم العام للصفوف (١٠-١٢)، الذي نظمه مكتب التربية العربي لدول الخليج بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ممثلاً في مشروع «غرس مبادئ الثقافة المالية لدى طلبة المدارس (خزنة)»، تحت شعار: «الابتكار المالي.. استثمار في المستقبل»، موضوع تعزيز الثقافة المالية والابتكار التقني في التعليم العام، وإبراز دور الابتكار المالي في دعم الاستقرار المجتمعي والتنمية الاقتصادية.

رعى حفل افتتاح أعمال الملتقى سعادة ماجد بن سعيد البحري، وكيل الشؤون الإدارية والمالية في وزارة التربية والتعليم، وبحضور عدد من التربويين والطلبة المبدعين في مجال الابتكار المالي من دول مجلس التعاون، إلى جانب بيوت الخبرة التقنية والمالية.

ويهدف الملتقى الخليجي للابتكار المالي لطلبة التعليم العام إلى تعزيز الثقافة المالية في البيئات التعليمية، وتمكين الطلبة من اكتساب المهارات والمعارف المالية التي تساعدهم على اتخاذ قرارات رشيدة في حياتهم الاقتصادية، ودراسة استراتيجيات كشف ورعاية الطلبة الموهوبين في مجال الابتكار المالي، ونقل وتبادل التجارب الخليجية الناجحة في تعليم الثقافة المالية ومنتجات الابتكار المالي. كما يسعى الملتقى إلى تشجيع الشراكات بين المؤسسات التعليمية والمالية لدعم برامج الابتكار المالي وتطوير العلمين والتربويين المعلمين في هذا المجال، بما يسهم في ترسيخ ثقافة مالية مبتكرة تدعم تنمية الاقتصاد المعري وتحقيق مستهدفات التنمية الوطنية.

وقالت الدكتورة هيفاء بنت أحمد العميرية، مديرة مشروع غرس مبادئ الثقافة المالية لدى طلبة المدارس «خزنة»: «يأتي تنظيم هذا الملتقى في نسخته الأولى كمنصة تفاعلية تجمع بين الخبراء والمختصين في الثقافة المالية والابتكار المالي والطلبة المبدعين من أبناء دول الخليج العربي. وجاء الملتقى في إطار حرص مكتب



«تصوير: شمسة الحارثية»

■ راعي المناسبة والحضور خلال الملتقى

افتتاح مركز تدريب الإنعاش القلبي الرئوي بمستشفى صحار



■ الاطلاع على مركز تدريب الإنعاش القلبي الرئوي

والخاص في دعم مسيرة التنمية الصحية بسلطنة عُمان من خلال مشاريع تسهم في رفع كفاءة النظام الصحي وتطوير موارده البشرية. ومن المعلوم أن مشروع إنشاء مركز تدريب الإنعاش القلبي الرئوي بمستشفى صحار يأتي ضمن سلسلة من مبادرات المسؤولية الاجتماعية تنفذها شركة صحار ألنيوم لدعم القطاع الصحي والتي شملت إنشاء مرافق صحية وتوفير أجهزة ومعدات طبية متطورة لعدد من المستشفيات والمراكز الصحية تأكيداً على دورها الريادي في خدمة المجتمع وتعزيز التنمية المستدامة في القطاع الصحي.

أحد أهم أهداف مركز تدريب الإنعاش القلبي الرئوي. من جانبه قال الدكتور طالب القباني مدير مستشفى صحار: إن افتتاح المركز الجديد يشكل إضافة نوعية للخدمات الصحية في محافظة شمال الباطنة ويساهم في توسيع نطاق البرامج التدريبية المقدمة للكوادر الطبية والفئات المستفيدة مشيداً بدعم شركة صحار ألنيوم المتواصل منذ تأسيس المركز وحتى إنشاء هذا المبنى الحديث والمجهز بأحدث التقنيات التدريبية. وأضاف القباني: إن هذا التعاون يعكس نموذجاً مثالياً للشراكة بين القطاعين العام

افتتح بمستشفى صحار مركز تدريب الإنعاش القلبي الرئوي بتمويل كامل من شركة صحار ألنيوم برعاية سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي. بلغت مساحة المشروع ٤٥٠ متراً مربعاً، ويضم قاعة متعددة الأغراض وثلاثة فصول دراسية ومكاتب إدارية، ويعنى المركز بتقديم دورات تدريبية متخصصة في مجال الإنعاش القلبي الرئوي بما يرفع من كفاءة الكوادر الطبية والتمريضية ويسهم في تطوير مهاراتهم التقنية في التعامل مع حالات الطوارئ وإنقاذ الأرواح وفقاً لأعلى معايير الجودة والسلامة الطبية.

وقال أحمد بن محمد الخروصي مدير عام الموارد البشرية وشؤون الشركة بصحار ألنيوم: إن إنشاء المركز يأتي تجسيدا للالتزام الشركة بدعم القطاع الصحي وتعزيز دوره ضمن استراتيجية المسؤولية الاجتماعية للشركة، مشيراً إلى أن المشروع يعد من المشاريع المستدامة التي أكملتها الشركة هذا العام في إطار دعمها المتواصل للقطاع.

وأضاف الخروصي: إن الدعم يمثل امتداداً لمسيرة الشركة في دعم القطاع الصحي وإيماناً منها أن الاستثمار في الإنسان هو الأساس لبناء مستقبل مستدام وأن تطوير مهارات الكوادر الطبية في مجال الإسعافات الأولية والتعامل مع حالات الطوارئ يعد

56.8 % نسبة نمو واردات الأجهزة الطبية الخاصة بالقلب خلال العام الماضي



إرسال واستقبال معلومات دقيقة عن حالة الخلايا والمركبات الجزيئية، وتتم ترجمة هذه البيانات الناتجة فوراً إلى تشخيصات واضحة وتوصيات علاجية دقيقة. وأضاف: إن نظام ميتاترون للتشخيص غير الخطي يسهم في الكشف والتشخيص الدقيق لحالة المريض في دقائق معدودة مما يعزز كفاءة وفعالية الخطط العلاجية وتوفير الجهد والوقت على المراجعين مشيراً إلى أن المركز يهدف إلى تمكين الإنسان من استعادة توازنه الحيوي والجسدي والعقلي وفق نهج علمي متكامل.

من جانب آخر، واصل القطاع الصحي الخاص رفده للمنظومة الوطنية عبر إدخال تقنيات حديثة، حيث أدخل مركز التوازن التخصص في الطب الكمي والتكامل الحيوي، نظام التشخيص الطبي NLS المعتمد على التقنية اللاخطية. ووضح الدكتور سالم بن سعيد الوهبي، أحد الخبراء في المركز أن الجهاز الطبي هو الوحيد في العالم القادر على فحص جميع أعضاء وأنظمة الجسم في الوقت الفعلي بدقة متناهية دون أي تدخل جراحي أو بيولوجي في البيئة الداخلية للجسم، ويعمل الجهاز عبر

العُمانية: سجلت واردات وسلطنة عُمان من الأجهزة والمعدات الطبية الخاصة بأمراض القلب ارتفاعاً بنسبة ٥٩,٨ بالمائة خلال عام ٢٠٢٤م، لتصل إلى ٥,٢ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٣,٣ مليون ريال عماني في عام ٢٠٢٣م، وفقاً لبيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، مما يعكس اهتمام القطاع الصحي في سلطنة عُمان بتعزيز قدراته التشخيصية والعلاجية في مجال أمراض القلب.

وشملت الواردات أجهزة متنوعة أبرزها أجهزة تخطيط القلب، ومنظمات نبضات القلب، وأجهزة الأشعة السينية للأغراض الطبية والتشخيصية، حيث شهدت الأخيرة أعلى معدل نمو بلغت نسبته ٨٠,٧ بالمائة، فيما ارتفعت واردات منظمات نبضات القلب بنسبة ٩١,٩ بالمائة. وفي جانب الكوادر الطبية، وضحت البيانات أن عدد أطباء جراحة القلب بوزارة الصحة بلغ ١٩ طبيباً في عام ٢٠٢٤ مقارنة بـ ٣٠ طبيباً في عام ٢٠٢٣، فيما يوجد طبيب واحد متخصص في طب قلب الأطفال.

ويأتي هذا النمو في سياق الجهود الوطنية لتطوير الخدمات الصحية وتعزيز قدرات الكوادر الطبية المتخصصة، بما يواكب توجهات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» الرامية إلى رفع جودة الحياة وتحسين مستوى الرعاية الصحية، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة الجيدة والرفاه (الهدف الثالث)، عبر الحد من الوفيات الناتجة عن الأمراض غير المعدية وتحسين خدمات التشخيص والعلاج.

burjeel

برجيل

مستشفى

من برجيل القابضة

24399777

burjeelhospitaloman.com

أطلق العنان لقدراتك على الحركة.

اختر التميز في العناية بالعمود الفقري لدينا.

د. هارشافاردان هيغدي

استشاري أول - جراحة العظام والعمود الفقري

بمستشفى برجيل، الخوير

مستشار زائر مشهور من الهند

مناح في

25 أكتوبر 2025

أوصت بوضع إطار وطني موحد للتشريعات والأخلاقيات الرقمية

قمة الشبكة العمانية للبحث العلمي تختتم أعمالها وتكرم الفائزين في هاكاثون «غيماثون»



الهدايا يكرم الفائزين في الهاكاثون



■ جلسات نقاشية تناولت مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في البحث والتعليم

موزعين على ٢١ فريقًا يمثلون مختلف المؤسسات الأكاديمية والبحثية في سلطنة عُمان تناقشت في تطوير حلول رقمية وألعاب تعليمية مبتكرة تستند إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي؛ حيث شهدت المسابقة عرض المشروعات النهائية أمام لجنة تحكيم مختصة. وقد حصل على المركز الأول فريق “قانونتك”، وجاء في المركز الثاني فريق “Geovision – Oman”، فيما نال المركز الثالث فريق “فلاي”.

واختتمت فعاليات القمة بتكريم الجهات المشاركة والداعمة وسط إشادة من الحضور بالمستوى التنظيمي والمخرجات النوعية للنسخة الثالثة من القمة التي أسهمت في تعزيز الحوار العلمي، وبناء شراكات بحثية وتقنية بين المؤسسات الوطنية والدولية.

الاصطناعي في التعليم والبحث وتخفيف الأعباء الإدارية إضافة إلى تطوير بنية أساسية رقمية مشتركة تشمل الحوسبة عالية الأداء والبيانات والأنظمة السحابية؛ لضمان العدالة في الوصول إلى التقنيات بين مؤسسات التعليم العالي، وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجال الذكاء الاصطناعي بما يخدم المجتمع الأكاديمي والبحثي. وتؤكد هذه التوصيات أهمية استمرار العمل المشترك وترجمة الأفكار إلى مشروعات ومبادرات عملية بما يسهم في بناء منظومة تعليمية وبحثية أكثر ابتكارًا وفاعلية؛ انسجامًا مع «رؤية عمان ٢٠٤٠».

كما شهد الحفل إعلان الفائزين في هاكاثون «غيماثون» الذي أقيم على هامش القمة بمشاركة أكثر من ١٢٠ مشاركًا ومشاركة

والتعليم «أومرن» كلمة استعرض فيها أبرز ما تحقق خلال الفعالية من نقاشات وتوصيات مؤكدة أهمية تعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي لتبني التقنيات الناشئة ودعم البحث العلمي المبتكر. وأشار إلى أبرز التوصيات التي خلص المشاركون إليها بهدف تطوير منظومة التعليم والبحث العلمي في سلطنة عمان، ومنها تطوير المناهج التعليمية لمواكبة عصر الذكاء الاصطناعي مع التركيز على مهارات التحليل والتفكير النقدي، ووضع إطار وطني موحد للتشريعات والأخلاقيات الرقمية؛ لضمان الاستخدام الآمن والمسؤول لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وتعزيز جاهزية الكوادر الأكاديمية عبر برامج تدريب مستمرة تمكن أعضاء هيئة التدريس من توظيف الذكاء

فضلاً عن استعراض أهم التطبيقات العملية التي تسهم في تطوير قطاعات الأعمال والخدمات إضافة إلى مناقشة التحديات المرتبطة بالجاهزية الرقمية، والبنية الأساسية، وتنمية الكفاءات الوطنية. كما تضمنت محطة حوارات المستقبل والمزامنة مع الجلسات الحوارية تناول أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في منظومة الملكية الفكرية من خلال مناقشة إشراك الآلة باعتبارها مؤلفًا مشاركًا، ومعلمًا للطلبة إلى جانب تقديم ورش تدريبية في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث والنشر العلمي، وأخرى في تعلم البرمجة بلغة البايثون.

وفي ختام القمة ألقى منير بن ناصر البطاشي مدير الشبكة العمانية للبحث العلمي

محورية في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في البحث والتعليم من بينها جلسة «فرص وتحديات الذكاء الاصطناعي في منظومة البحث والابتكار، تناولت الفرص والتحديات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي ضمن منظومة البحث والابتكار، واستعرضت سبل توظيف هذه التقنيات في الارتقاء بجودة البحث العلمي وتسريع وتيرة الابتكار إلى جانب استعراض التحديات المرتبطة بالبنية الأساسية، والبيانات، والتشريعات، والاعتبارات الأخلاقية.

فيما ناقشت الجلسة الثانية «الذكاء الاصطناعي وبناء الاقتصاد الرقمي»، وسلطت الضوء على دور الذكاء الاصطناعي في بناء الاقتصاد الرقمي، وطرق استثماره لدعم النمو الاقتصادي، وتعزيز التنافسية

كتب: يوسف الحبسي

أسدل الستار أمس على أعمال قمة الشبكة العمانية للبحث العلمي والتعليم للتكنولوجيا (OTSyo) في نسختها الثالثة التي نظمتها الشبكة العمانية للبحث العلمي والتعليم (أومرن) على مدار يومين بمشاركة نخبة من الخبراء والأكاديميين والباحثين من داخل سلطنة عمان وخارجها، وبحضور ممثلين من مؤسسات التعليم العالي والجهات البحثية والتقنية، وذلك برعاية سعادة الدكتور سيف بن عبدالله الهادي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار للبحث العلمي والابتكار. وشهد اليوم الختامي للقمّة جلسات نقاشية ومحطات تفاعلية تناولت موضوعات

مختصون يؤكدون أهمية إدارة الخلافات الأسرية بعقلانية

الأسرة الواعية . . مصنع الأجيال المسؤولة وصمام أمان المجتمع

وهي تستمد قوتها من رئاسة القضاء حيث يرأسها قاضي المحكمة في كل ولاية، ما يمنحها طابعاً رسمياً وثقة مجتمعية ويجعل محاضرها قابلة للتوثيق والتنفيد ولا يقتصر عملها على حسم الخلافات بل يمتد إلى حماية كيان الأسرة ومنع تفككها فهي تهيئ بيئة حوار آمنة وهادئة، تشجع على التسامح والتنازل وتفرس في الأطراف قناعة أن الصلح أولى من الخصومة وأن بقاء الأسرة متماسكة يصب في مصلحة الجميع لا سيما الأبناء.

وأشار الندابي إلى أن اللجان تقوم بدور وقائي مهم، إذ توضح للزوجين المخاطر الاجتماعية والنفسية والسلوكية والتعليمية والاقتصادية التي قد تترتب على الطلاق أو الشقاق وتبين لهم أن معالجة الخلاف بالحوار خير من تعقيده بالمنازعات، كما أن نجاحها في إنهاء عدد كبير من القضايا ودياً يسهم في تخفيف العبء عن المحاكم ما يعزز كفاءة المنظومة العدلية، وهي كذلك تنشر الوعي الأسري والتربوي فتعزز مفهوم الأسرة الواعية الفادرة على إدارة خلافاتها بعقلانية، وتذكر الزوجين بالمرجعية الدينية التي جعلت الزواج «ميثاقاً غليظاً»، قائماً على الرحمة والمودة والسكن وبذلك تجمع بين قوة القانون ودفع القيم الإسلامية والمجتمعية الأصيلة.

وبهذا التكامل بين القانون والوعي المجتمعي والمرجعية الدينية تمثل لجان التوفيق وصالحة في سلطنة عمان خط الدفاع الأول عن تماسك الأسر وحصناً للأسرة الواعية وضمانة لاستمرار المجتمع العُماني متماسكاً متآزراً أمام تحديات العصر، فهي تجسد فلسفة عميقة مفادها أن حماية الأسرة ليست شأنًا قانونيًا فحسب بل مسؤولية دينية ومجتمعية ووطنية.



سمراء الحبسية:

الأسرة تشكل البيئة النفسية التي ينشأ فيها الفرد سليماً متوازناً

فاطمة الحبسية:

القانون يجب أن يقترن بوعي الأفراد بمسؤولياتهم تجاه أسرهم ومجتمعهم

عبدالله الندابي:

لجان التوفيق والمصالحة حارس اجتماعي يعيد للحياة الأسرية برقيها

الإطار القانوني

أوضحت المحامية فاطمة بنت راشد الحبسية صاحبة مكتب فاطمة الحبسية للاستشارات القانونية أن التشريعات الدولية والمحلية أولت الأسرة اهتماماً بالغاً من خلال سن القوانين التي تحمي حقوق الأفراد داخل الأسرة والمجتمع، مشيرة إلى أن المشرع العماني بوجه خاص وضع منظومة تشريعية متكاملة تهدف إلى صون الأسرة وحمايتها من التفكك.

وأكدت أن النظام الأساسي للدولة نص صراحة على مكانة الأسرة وأهمية استقرارها، وفق ما جاء بنص المادة رقم (١٥) «الأسرة أساس المجتمع، قوامها الدين والأخلاق والوطنية، وتعمل الدولة على تماسكها واستقرارها وترسيخ قيمها، وتكفل الدولة تحقيق المساواة بين المرأة والرجل، وتلتزم برعاية الطفل، والأشخاص ذوي الإعاقة، والشباب، والنشء، وذلك على النحو الذي يبينه القانون». وبيّنت أن قانون الأحوال الشخصية نظم المسائل التي تتعلق بحقوق وواجبات الأفراد داخل الأسر والمجتمع من خلال وضع الأطر القانونية التي تسهم في استقرار حياة الفرد وصون حقوقه في مختلف الجوانب المدنية والسياسية والأسرية والصحية، كما أشارت إلى أن قانون الطفل أكد على ضرورة حماية الطفل ضمن أسرة متماسكة، وفق ما نصت عليه المادة (٢٥) «أن الطفل الحق في البقاء والنمو في كنف أسرة متماسكة ومتضامنة وتكفل له الدولة التمتع بهذا الحق بكل الوسائل المتاحة»، وغيرها من القوانين التي نظمت حرصت على حماية الأسرة ونظمت كذلك حياة الأفراد في حال وقوع الانفصال، لضمان استمرارية الحقوق وصونها، كما أفرد قانون الجزاء العُماني عقوبات خاصة للجرائم التي تمس الأسرة، مثل الإهمال والتقصير وعدم الإنفاق على من يجب إعالتهم. معتبرة أن هذه الأفعال تشكل اعتداء على حقوق الأفراد داخل أسرهم من قبل الأشخاص المكلفين بالرعاية. وأكدت الحبسية أن هذه القوانين لا تكتفي بتوفير الحماية القانونية فقط، بل تسعى إلى تعزيز استقرار الأسرة وحفظ كرامة أفرادها، مضيفة أن دور القانون يجب أن يقترن بوعي الأفراد بمسؤولياتهم تجاه أسرهم ومجتمعهم.

استطلاع - خالد بن محمد البلوشي

تعد الأسرة النواة الأولى لبناء المجتمع وأساس استقراره، فهي الحضن الذي ينشأ فيه الفرد ويكتسب من خلاله القيم والمبادئ، والعادات والتقاليد التي تغيرات الاجتماعية وتصون هويته، ومع تزايد التغيرات الاجتماعية والتحديات التي تهدد كيان الأسرة أياً كان شكلها، فقد أصبح من الضروري حماية استقرار الأسر العمانية، والحفاظ على وحدة المجتمع وتوازنه، وأكد مختصون على أهمية إدارة الخلافات الأسرية بعقلانية والعمل على نشر ثقافة الأسرة المترابطة ودورها الحيوي في حماية الفرد والمجتمع.

البعد النفسي

قالت سمراء بنت راشد الحبسية أخصائية نفسية: إن الجانب النفسي يمثل الدعامة الأولى لاستقرار الأسرة، مشيرة إلى أن القرآن الكريم أرسى أسس العلاقة الزوجية على المودة والرحمة، مشيرة إلى أن الأسرة ليست مجرد إطار اجتماعي، فهي البيئة النفسية التي ينشأ فيها الفرد سليماً متوازناً.

وأوضحت أن الفرد عندما يعيش في أسرة متماسكة يتمتع الشعور بالأمان والطمأنينة والسلام الداخلي، وينعكس ذلك على السلوك الأخلاقي للأبناء ومستواهم العلمي، ويبيدهم عن الاضطرابات النفسية والتصببات التي قد تصيبهم في حالات التفكك الأسري. مبيّنة أن التفكك يولد شعور الوحدة والاكتئاب لدى الأفراد، ويغذي بداخلهم أفكاراً سلبية تجعلهم عدوانيين، ما يشكل تهديداً للمجتمع.

وأشارت الحبسية إلى أن أثر التماسك الأسري لا يتوقف عند الفرد، بل يمتد إلى المجتمع بأسره، مؤكدة أهمية تربية الأبناء بطريقة متوازنة تجمع بين الحداثة والعادات الأصيلة، إلى جانب أهمية الحوار والتواصل بين أفراد الأسرة، بما يعزز روابط التفاهم والانسجام، وشددت على دور التعليم الديني والديني معا، معتبرة أن تعليم القرآن وحفظه سراج الأمة وهويته، كما دعت إلى استثمار الإعلام في نشر ثقافة الأسرة المترابطة ودورها الحيوي في حماية الفرد والمجتمع.

فالمجتمع المترابط يبرز أسراً متماسكة خالية من الشواوب، متعاونة على البر والتقوى، وتقل فيه مشاعر الكراهية والعصية، أما المجتمع المفكك فتشيع فيه الفوضى والسلوكيات الخاطئة والانماط السلبية التي تنفر منه المجتمعات الأخرى.

فعالية لرفع الوعي بصحة العيون في بهلا

بهلا - أحمد بن ثابت المحروقي

نظم مجمع بهلا الصحي صباح أمس فعالية توعوية بمناسبة اليوم العالمي للإبصار برعاية ناصر بن حميد الوردى عضو المجلس البلدي بولاية بهلا ورئيس لجنة تطوير وتنمية المحافظة، وبحضور عدد من الكوادر الصحية. هدفت الفعالية إلى رفع مستوى الوعي بأهمية صحة العين والوقاية من أمراضها، لا سيما الأمراض المرتبطة بنمط الحياة الحديثة مثل إجهاد العين الناتج عن الاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية، ومرض الجلوкома (ارتفاع ضغط العين)، واعتلال الشبكية السكري. وتضمنت الفعالية ركناً للفحص المجاني شمل قياس ضغط العين وقياس حدة البصر، إلى جانب معرض توعوي مصاحب قدم معلومات مبسطة حول العوامل المؤثرة في سلامة البصر والعادات الصحية الواجب اتباعها للحفاظ على العيون، إضافة إلى توزيع كتيبات ومطويات إرشادية على الزوار. وشارك في العرض قسم عيادة العيون بالمجمع الذي قدم استشارات فنية وتوعوية حول أساليب العناية بالعين واستخدام العدسات والنظارات الطبية بطريقة صحيحة. وأعرب ناصر بن حميد الوردى عن شكره للفاعلين على تنظيم الفعالية، مؤكداً أهمية مثل هذه المبادرات في نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع، والكشف المبكر عن أمراض العيون وتجنب مضاعفاتها، مشيداً بجهود الكوادر الطبية في الولاية.

«بلدي ظفار» يستعرض عددا من المشروعات التنموية



■ المجلس البلدي بمحافظة ظفار خلال الاجتماع

صلالة - بخت الشحري

عقد المجلس البلدي بمحافظة ظفار صباح أمس اجتماعه الدوري الثامن لهذا العام بقاعة الاجتماعات الرئيسية بمبنى المحافظة، برئاسة صاحب السمو السيد مروان بن تركي بن محمود آل سعيد، محافظ ظفار ورئيس المجلس. استهل المجلس اجتماعه بالاطلاع على خطط تنفيذ مشروع تطوير ميناء الصيد البحري بولاية مرباط، من خلال عرض مرئي قدمته وزارة الثروة الزراعية والسمكية

وموارد المياه، وتم خلاله عرض مكونات المشروع ومناقشة تفاصيله. كما استضاف المجلس المديرية العامة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار وعددا من المختصين بتعليمية ظفار، للاطلاع على الخطط التربوية التي تتماشى مع أهداف أولوية التعليم ضمن «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وتم استعراض عدد من المبادرات التربوية التي أسهمت في تطوير وتجويد العملية التعليمية بمدارس المحافظة. وناقش الاجتماع تقرير بلدية ظفار بشأن تنظيم المباني السكنية للأغراض التجارية

بولاية صلالة، واحتياجات بعض المناطق للأنشطة التجارية والصناعية، ومدى الالتزام بالاشتراطات التنظيمية المعمدة. واستعرض المجلس توصيات لجانه الدائمة، ومنها لجنة الشؤون الصحية والبيئية بشأن تنظيم أنشطة محلات العطارة ومراقبة التزامها بالضوابط الصحية، وتوصيات لجنة الشؤون القانونية حول تنظيم إجراءات التنازل عن السجلات التجارية بما يضمن الالتزام بالقوانين، إضافة إلى تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية حول الخدمات والمنافع الاجتماعية وأبرز التحديات وسبل

تعزيز التعاون في هذا المجال. كما جرت مناقشة نتائج دراسة لجنة تطوير وتنمية المحافظة للتصور المرفوع من المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه حول استثمار الجيب التخليطي للاستثمار الزراعي في منطقة ريسوت. واطلع المجلس على تقرير المديرية العامة للتراث والسياحة والمديرية العامة للبيئة بشأن تطوير اللوحات التحذيرية والإرشادية السياحية بالمحافظة، بما يسهم في تعزيز التجربة السياحية للزوار.

«بلدي البريمي» يناقش البرامج المجتمعية والخدمية



■ بلدي البريمي يعقد اجتماعه الثامن لهذا العام

البريمي - حميد بن حمد المنذري

عقد المجلس البلدي بمحافظة البريمي اجتماعه الثامن لعام ٢٠٢٥ برئاسة محمد بن خليفة الجابري، نائب رئيس المجلس وبحضور الأعضاء، لمناقشة عدد من الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال. واستعرضت دائرة الفعاليات والتوعية بالمحافظة عرضاً مرئياً تضمن الفعاليات المقترحة تنفيذها لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦، والتي تشمل أنشطة ترفيهية وثقافية ورياضية تستهدف مختلف الفئات العمرية، بهدف تعزيز المشاركة المجتمعية وتنشيط الحراك الاجتماعي والثقافي والسياحي في المحافظة.

كما قدمت شركة نماء لخدمات المياه عرضاً تناول آلية الحفاظ على جودة المياه من مرحلة التحلية حتى وصولها

إلى المستهلك، مع التأكيد على مطابقتها للمواصفات العُمانية والعالمية، إضافة إلى استعراض الجهود المبذولة في الفحوصات الدورية وحملات التوعية لترشيد

استهلاك المياه وتنظيف الخزانات المنزلية. واختتم الاجتماع بمناقشة عدد من الموضوعات الواردة من الجهات المختصة، من بينها محاضر الاجتماعات السابقة

لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والبيئية وتوصياتها، إلى جانب بحث عدد من الطلبات الخدمية والمقترحات التطويرية في ولايات المحافظة.

معرض ومحاضرات

تشقيفية عن مرحلة

سن الأمان بالرستاق

الرستاق- سعيد السلمياني

نظم مجمع الرستاق الصحي ممثلاً في قسم النساء والولادة، معرضاً توعوياً ومحاضرات تشقيفية حول مرحلة سن الأمان، استهدفت مراجعات المجمع بهدف رفع مستوى الوعي الصحي لدى النساء. تضمنت الفعالية التعريف بمرحلة سن الأمان وأبرز أعراضها، إضافة إلى تسليط الضوء على أهمية الفحوصات الدورية في هذه المرحلة، مثل الكشف المبكر عن سرطان الثدي ومسحة عنق الرحم، إلى جانب تقديم الإرشادات الصحية حول أساليب العناية بالنفس واتباع نمط حياة صحي.

دورة تدريبية لبناء

قدرات الكوادر الخليجية العاملة في مجال الإعاقة

عقدت انطلقت فعاليات الدورة التدريبية الثالثة ضمن مشروع «تمكين وبناء قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة في الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي»، والذي تنفذه المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة، بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية وبدعم من برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)، ويستمر لمدة ثلاثة أيام في مسقط. ويهدف المشروع إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز مشاركتهم في صناعة القرار، من خلال تدريب الناشطين ومنظمات الإعاقة على تطبيق اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وبناء قدراتهم في الرصد واعداد التقارير الموازية وتفعيل دورهم في التنمية. وافتتحت أعمال الدورة بكلمات للجهات المنظمة أكدت أهمية العمل المشترك لضمان إدماج قضايا الإعاقة في السياسات الوطنية، وتعميم منهجية النهج القائم على حقوق الإنسان في التعامل مع الإعاقة. وتعد هذه الدورة جزءاً من سلسلة وحلقات تدريبية تُنظم في دول مجلس التعاون الخليجي ضمن جهود إقليمية لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبناء قدرات الكوادر الوطنية العاملة في هذا المجال.

وزارة الدفاع

الخدمات الهندسية

إعلان طرح مناقصات

تدعو وزارة الدفاع المقاولين المتخصصين في الأعمال التالية والمسجلين لديها وهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي للمشاركة في المناقصات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة*	درجة المقاولين	آخر موعد لشراء المعطاءات	موعد تقديم العطاءات	سعر المناقصة (ر.ع)
٢٠٢٥/٠٢٣	أعمال بناء - مصيرة	المتمازة	٠٦ نوفمبر ٢٠٢٥م	٠٨ ديسمبر ٢٠٢٥م	-/٩٥١ ر.ع
٢٠٢٥/٠٢٩	أعمال بناء - معسكر مرتفعة	المتمازة	٠٦ نوفمبر ٢٠٢٥م	٠٨ ديسمبر ٢٠٢٥م	-/٤٠٤ ر.ع
٢٠٢٥/٠٣٥	أعمال كهربائية - ريسوت (صلالة)	الأولى فأعلى -	٠٦ نوفمبر ٢٠٢٥م	٠٨ ديسمبر ٢٠٢٥م	-/١٢٤ ر.ع
٢٠٢٥/٠٣٧	أعمال بناء - فزوى	المتمازة	٠٦ نوفمبر ٢٠٢٥م	١٥ ديسمبر ٢٠٢٥م	-/١٣٧٥ ر.ع
٢٠٢٥/٠٤١	أعمال بناء - مصيرة	المتمازة	٠٦ نوفمبر ٢٠٢٥م	١٥ ديسمبر ٢٠٢٥م	-/١٥٠٠ ر.ع
٢٠٢٥/٠٤٢	أعمال بناء - الرستاق	المتمازة	٠٦ نوفمبر ٢٠٢٥م	١٥ ديسمبر ٢٠٢٥م	-/١٥٠٠ ر.ع
٢٠٢٥/٠٤٦	أعمال بناء - معسكر أم الفوارف	الأولى فأعلى	٠٦ نوفمبر ٢٠٢٥م	٠٨ ديسمبر ٢٠٢٥م	-/٢٤٨ ر.ع
٢٠٢٥/٠٤٧	أعمال بناء - معسكر نجور صحلنوت	المتمازة	٠٦ نوفمبر ٢٠٢٥م	١٥ ديسمبر ٢٠٢٥م	-/١٥٠٠ ر.ع

*تميز من التوضيح والاطلاع على تفاصيل المناقصات يرجى مراجعة البوابة رقم (١٤)

- يمكن الحصول على مستندات المناقصات الإلكترونية من مكتب أمانة لجنة المناقصات بالبوابة رقم ١٤ بمعسكر المرتفعة (في أيام الأحد إلى الخميس من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً) مقابل دفع المبلغ المبيّن أعلاه.
- يجب دفع قيمة المناقصات إلكترونياً بواسطة البطاقة الذكية أو بطاقة الائتمان (الفيزا) أو بطاقة الفيزا إلكترون (الأحد إلى الخميس من الساعة التاسعة صباحاً إلى الواحدة ظهراً).
- يرفق مع العطاء تأمين مؤقت قدره (١٪) من قيمة العطاء في صورة ضمان مصرفي أو شيك معتمد من أحد البنوك العاملة في البلاد ويعتون إلى رئيس لجنة المناقصات.
- تقدم العروض ورقياً مع النسخة الإلكترونية في مظاريّف مختومة بالشمع الأحمر معنونة باسم رئيس لجنة المناقصات ومكتوباً عليها رقم واسم المناقصة من الخارج على ألا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه.
- يجب وضع العروض بمكتب أمانة لجنة المناقصات بالبوابة رقم (١٤) بمعسكر المرتفعة قبل الساعة الواحدة ظهراً من التاريخ المحدد لتقديم العطاءات.
- نستريّ انتباه جميع المقاولين/الاستشاريين على أهمية تاريخ تقديم المناقصة، كما أن الوزارة لن تنظر إلى أي استفسارات من المتناقصين تصل إلى الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع قبل أسبوعين من تاريخ تقديم العطاءات المبينة أعلاه ويجب أن تكون الاستفسارات إلكترونية بصيغة مايكروسوفت وورد.
- تجدر الإشارة إلى أنه لن ينظر في أي تقديم ما لم يتضمن الوثائق والمستندات التالية:
- ١. نسبة التعمين في المؤسسة وكشف العمال المصادق عليه من وزارة العمل (نسخة محدّثة).
- ٢. كشف تفصيلي مسعّر للأعمال بموجب الرسومات والمواصفات الخاصة بالمشروع.
- ٣. يجب تقديم جميع عطاءات المناقصات مختومة بختم المؤسسة/الشركة، نسخة ورقية لكل من استمارة المناقصة والضمان البنكي للشركة فقط، ونسخة إلكترونية لجميع مستندات المناقصات على أن يتم تقسيم المستندات الالكترونية إلى ملفين:
- أ. العرض المالي (فاتورة ٢&١ منفصلتين عن فاتورة ٣).
- ب. العرض الفني
- ٤. تأكيد خطي على زيارة الموقع.
- ٥. كافة المراسلات والردود على الاستفسارات.
- ٦. قائمة بكافة المشاريع المنجزة خلال الخمسة أعوام الماضية والمشاريع التي تنفذ في الوقت الحالي.
- ٧. قائمة الموردين والمقاولين من الباطن المعتمدين والمسجلين في الوزارة مع تأكيدهم على الموافقة على العمل في المشروع.
- ٨. شهادة التسجيل في مجلس المناقصات سارية الصلاحية.
- ٩. الكشوفات المالية للشركات لأخر ثلاث سنوات.

وزارة الدفاع

وزارة التنمية الاقتصادية

فرص استثمارية

تعلن وزارة التنمية الاجتماعية عن رغبتها في طرح المزايدة التالية:

رقم المزايدة	رقم القطعة	مربع/الموقع
(٢٠٢٥/١)	٧	ولاية بوشر- شاطئ القمر

- يُمكن للشركات ومؤسسات القطاع الخاص والأفراد الراغبين في استثمار الأرض التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية المخصصة لجمعية المرأة العُمانية بمسقط، حسب ما ذُكر بالمزايدة المشار إليها أعلاه، وكما يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من دائرة الشؤون المالية (قسم الخزينة) بديوان عام الوزارة في مرتفعات المطار، ابتداء من يوم الأربعاء الموافق ٢٢/١٠/٢٠٢٥ إلى يوم الخميس الموافق ٢٠/١١/٢٠٢٥ مقابل مبلغ قدره (٢٥) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً (لا ترد).
- يُقدم في العطاءات ضمان بنكي أو شيك مؤقت معتمد من أحد المصارف العاملة بسلطنة عُمان بمبلغ قدره (١٠%) من قيمة الإيجار السنوي معنوناً باسم «وزارة التنمية الاجتماعية» ساري المفعول لمدة (٣) أشهر من تاريخ تقديم العطاء، وكل عطاء لا يستوفي الضمان المطلوب لن ينظر فيه.
- تُقدم العروض في مظاريّف مختومة بالشمع الأحمر معنونة باسم وكيل وزارة التنمية الاجتماعية رئيس لجنة المناقصات الداخلية، على أن توضع العطاءات في صندوق المناقصات الموجود بمكتب مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالطابق الثالث بمبنى ديوان عام الوزارة بمرتفعات المطار، في موعد أقصاه الساعة (١١:٠٠ص) الحادية عشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٨/١٢/٢٠٢٥ كموعّد نهائي لاستقبال العطاءات على ألا يكتب على المظروف اسم مقدم العطاء أو ما يشير إليه.

www.mosd.gov.om

الْهُمَانِيَّة: اطلع فخامة الرئيس دوما جيدون سيادي يتمتع بكفاءة عالية في الحوكمة ويجري العمل حالياً على تفعيلها في قطاعات

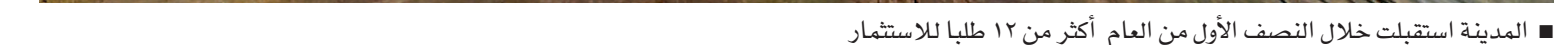
■ الرئيس البوتسواني يستمع شرحاً عن الجهاز ومحافظة الاستثمارية

[illegible]

العمانية : أعلن البنك المركزي العماني - المصرفية والأفراد، بخلاف البنوك التجارية،

«العُمَانِيَّة»: سجل المؤشر العام لأسعار المستهلكين في سلطنة عُمان ارتفاعاً بنسبة ١.١ بالمائة في شهر

0.0001



■ المدينة استقبلت خلال النصف الأول من العام أكثر من ١٢ طلبا للاستثمار

[illegible]

ملتقى تجاري للشركات العمانية والقطرية



■ العلاقات التجارية بين البلدين الشقيقين شهدت نموا لافتا

العُمانيّة: نظمت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أمس ملتقى جمع الشركات العمانية والشركات التجارية القطرية بفندق كمبينسكي مسقط ويستمر يومين. وأوضح سعادة الشيخ مبارك بن فهد آل ثاني سفير دولة قطر المعتمد لدى سلطنة عُمان أن العلاقات بين البلدين الشقيقين تشهد تطوراً مستمراً؛ بفضل ما يجمعهما من رؤية مشتركة تقوم على الثقة المتبادلة والمصالح المتكاملة مؤكداً حرص ودعم القيادتين في البلدين الشقيقين على تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك. وأضاف في كلمته: إن الملتقى جاء ليؤكد على الالتزام بفتح آفاق جديدة للتعاون، وتشجيع الشركات بين رجال الأعمال في البلدين بما يساهم في تحقيق التنمية والازدهار المشترك، ودفع العلاقات الاقتصادية والتجارية إلى آفاق أوسع. من جانبه قال خالد بن حمد الخروصي مدير عام ترويج الاستثمار بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن اللقاء يأتي استكمالاً للتعاون الثنائي الذي يعكس رؤية البلدين لرفع مستوى التعاون الاقتصادي، وتوسيع آفاق الشراكة بين مؤسسات الأعمال القطرية والعمانية. وأضاف في كلمته: إن هذه التنوع من الشركات

قطرية المشاركة بالملتقى البالغ عددها أكثر من ٤٥ شركة قطرية ممثلة بهدف إلى توفير فرص جديدة للتعاون وتعزيز الشركات الاقتصادية، وربط كبار الصناعيين القطريين بالشركات العمانية، وتسهيل بناء شراكات مثمرة وإطلاق فرص أعمال جديدة في كلا البلدين. وقال خالد عبدالله المانع نائب الرئيس لشؤون تنمية الأعمال في بنك قطر للتنمية والمدير التنفيذي لـصادرات قطر:، إن اللقاء مع الشركات العمانية يأتي ليعكس الجهود لتحقيق المزيد من الشراكات التجارية في القطاعات الاستراتيجية المشتركة مع سلطنة عُمان. وأضاف: إن العلاقات التجارية بين البلدين الشقيقين شهدت نموا لافتا خلال الأعوام الماضية؛ حيث تجاوز حجم التبادل التجاري بين البلدين ليصل إلى ٦٦٤ مليون ريال عماني بمعدل نمو بلغ سبعة عشر في المائة مقارنة بالعام ٢٠٢٣ ما يعكس مثانة التعاون القطري العماني وتطوره المستمر. وتضمن الملتقى تقديم نبذة حول دراسة السوق العماني التي أجراها فريق صادرات قطر وعقد لقاءات ثنائية بين ممثلي الشركات العمانية والشركات القطرية، كما أقيم على هامش اللقاء معرض للشركات القطرية المشاركة البالغ عددها ٤٥ شركة وتمثل مختلف القطاعات الاقتصادية.

خام عمان عند 62.23 دولار أسعار النفط تنخفض بسبب المخاوف من فائض المعروض



■ ناقلّة نفط، تُحمل في محمّلة باجو جراندي النفطية على بحيرة ماراكايبو فنزويلا.

مايو في جلسة أمس الأول؛ بسبب مخاوف من تباطؤ النمو الاقتصادي جراء تصعيد الصراع التجاري بين الولايات المتحدة والصين في الآونة الأخيرة. وصارت أسعار خام غرب تكساس الوسيط وخام برنت أقل في الإمدادات الفورية مقارنة بأسعار التسليم الأجل، وهو ما يشير عادة إلى وفرة المعروض على المدى القريب وتراجع الطلب. وتنخفض الأسعار مع مضي منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وحلفائها ضمن تحالف أوبك بلس بما في ذلك روسيا قدما في خطط لزيادة إنتاجهم من النفط. ودفع هذا الأمر المحليين إلى التنبؤ بوجود فائض من النفط الخام هذا العام والعام المقبل. وتوقعت وكالة الطاقة الدولية الأسبوع الماضي وجود فائض عالمي يقارب أربعة ملايين برميل يوميا في ٢٠٢٦. ومن المرجح أن تمتد التوقعات المتشائمة الحالية للنفط إلى عام ٢٠٢٦؛ إذ قال محللون في جولدمان ساكس اليوم: إنهم يتوقعون انخفاض أسعار برنت إلى ٥٢ دولارا للبرميل بحلول الربع الأخير من العام المقبل.

عززا محللو جولدمان ساكس تراجع أسعار برنت الأسبوع الماضي إلى مؤشرات على بدء ظهور الفائض العالي المتوقع منذ فترة طويلة، في بيانات مخزونات النفط العالمية وبيانات المخزون من وكالة الطاقة الدولية وإدارة معلومات الطاقة في الولايات المتحدة. ومع ذلك؛ إذا توصلت الولايات المتحدة والصين إلى اتفاق أوسع نطاقا في نزاعهما التجاري فقد يؤدي ذلك إلى تعزيز الأسعار أو على الأقل إلى استقرارها. ويعلق المستثمرون آمالهم على الاجتماع المزمع عقده بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جين بينج الأسبوع المقبل في كوريا الجنوبية رغم أن الخلافات حول الرسوم الجمركية والتكنولوجيا والوصول إلى الأسواق لا تزال دون حل. وبشكل عام؛ لا تزال السوق تترقب مزيدا من المؤشرات على زيادة المخزونات. وأظهر استطلاع أولي أجرته «رويترز» أن مخزونات النفط الخام الأمريكية ارتفعت على الأرجح الأسبوع الماضي، وذلك قبل صدور التقارير الأسبوعية من معهد البترول الأمريكي وإدارة معلومات الطاقة.

مواصم دوكلاته: انخفضت أسعار النفط أمس بسبب تأثر الأسواق بمخاوف من فائض المعروض، ومخاطر الطلب الناجمة عن التوتر بين الولايات المتحدة والصين أكبر مستهلكين للنفط في العالم. وسجل سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر ديسمبر القادم ٦٢.٢٣ دولار أمريكي. وشهد سعر نفط عُمان أمس ارتفاعا بلغ ١٩ سنتا مقارنة بسعر أمس الأول البالغ ٦٢ دولارا أمريكيا و ٤ سنتات. تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر أكتوبر الجاري بلغ ٦٩.٣٣ دولار أمريكي للبرميل منخفضا دولارا أمريكيا و ٨٧ سنتا مقارنة بسعر تسليم شهر سبتمبر الماضي. وعلى الصعيد العالمي تراجعت العقود الآجلة لخام برنت ٣٠ سنتا، أو ٤٩.٠٠ بالمائة إلى ٦٠.٧١ دولار للبرميل . وتراجع عقد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي تسليم نوفمبر ٢٩ سنتا أو ٥.٠٥ بالمائة إلى ٥٧.٢٣ دولار. وانخفض عقد ديسمبر الأكثر تداولاً ٣١ سنتا، أو ٠.٥٤ بالمائة إلى ٥٦.٧١ دولار. وانخفضت الأسعار إلى أدنى مستوياتها منذ أوائل

تعزيز الوعي بالأنظمة الضريبية والمالية في شمال الشرقية



■ الندوة تضمنت تقديم عدد من أوراق العمل

بالمديرية العامة للعمل بمحافظة شمال الشرقية تطرق خلالها إلى الأحكام القانونية التي تنظم هذه الفئة، وسبل تعزيز بيئة العمل لهم. هدفت الندوة إلى رفع مستوى الوعي لدى العاملين وأصحاب المؤسسات في القطاع الزراعي بالإلمام التشريعي الذي ينظم علاقات العمل، وتأكيد أهمية التعاون بين الجهات المختصة لتطوير هذا القطاع بما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة بالمحافظة.

أما الورقة الثالثة فكانت بعنوان «أحكام قانون العمل والقرارات المنفذة له، قدمها أنور بن سالم السنيدى الباحث القانوني بدائرة علاقات العمل بالمديرية العامة للرعاية العمالية، وركزت على حقوق وواجبات العاملين وأصحاب العمل المتوسعة، زيادةً بزيارة لشركة أملاك لموارد الطاقة، واختتمت الندوة بورقة عمل بعنوان «أحكام عمال المنازل ومن في حكمهم، قدمها سالم بن حميد النظيري الباحث القانوني

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

نظمت المديرية العامة للعمل بمحافظة شمال الشرقية ممثلة بدائرة رقابة العمل أمس ندوة بعنوان «القطاع الزراعي بين الإطار التشريعي والتنظيمي»، وذلك بهدف تسليط الضوء على الجوانب القانونية والتنظيمية التي تنظم هذا القطاع الحيوي، وتعزيز الوعي بأهمية الالتزام بالتشريعات المنظمة لسوق العمل في المجال الزراعي.

تضمنت الندوة تقديم عدد من أوراق العمل استُهلّت بورقة بعنوان «القطاع الزراعي بمحافظة شمال الشرقية، قدمها الدكتور قيس بن سيف المعولي مدير دائرة التنمية الزراعية تناول فيها واقع القطاع الزراعي في المحافظة، وأبرز التحديات والفرص المتاحة لتنميته. تلتها الورقة الثانية بعنوان «القوانين والتشريعات المنظمة للقطاع الزراعي، قدمها خالد بن سليمان السبيعي رئيس قسم الرقابة الزراعية استعرض من خلالها أهم التشريعات المنظمة لأنشطة القطاع والجهود المبذولة لتطوير بيئته التنظيمية.



■ الورشة تناولت القرارات الضريبية وأنواع الضرائب

يذكر أن الورشة فُتحت بتعاون مشترك بين فرع الغرفة وجهاز الضرائب ومكتب محافظ مديري الجهات الحكومية وأصحاب الأعمال بالمحافظة.

بالمحافظة، وإبراهيم بن حمد الراشدي عضو مجلس الإدارة إلى جانب عدد من مديري الجهات الحكومية وأصحاب الأعمال بالمحافظة.

إجراء - محمد بن سالم السعدي نظم فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة شمال الشرقية ورشة توعوية ضمن مبادرة «قافلة التوعية الضريبية»، بهدف تعزيز ثقافة الوعي بالأنظمة الضريبية، ورفع مستوى التزام القطاع الخاص بالتشريعات المالية النافذة. وتناولت الورشة محاور عدة من بينها الإقرارات الضريبية، وحقوق الخاضعين للضريبة، وأنواع الضرائب ومعدلاتها، وضريبة القيمة المضافة ومناعاتها إلى جانب التوريبات الخاضعة للضريبة، ومناقشة استفسارات المشاركين حول آليات التطبيق والإجراءات العملية. وأكد القائمون على الورشة أن مثل هذه المبادرات تساهم في تعزيز الامتثال الطوعي، وتقوية الشراكة بين القطاعين العام والخاص خاصة في ظل جهود الحكومة لنشر الوعي الضريبي بين رواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. حضر الورشة التوعيفية قيس بن عامر الشيباني نائب رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة

جلسة حوارية حول الأهمية الاقتصادية للنباتات الطبية والعطرية

وتمنت الزيارة جهود شركة أملاك لموارد الطاقة في تبني مشروعات نوعية تواكب التطورات العالمية في قطاع الطاقة مؤكدة أن مثل هذه النماذج الوطنية تمثل ركيزة أساسية في تعزيز التنوع الاقتصادي، ودعم التحول نحو الاقتصاد المستدام إلى جانب الدور الريادي الذي تقوم به الشركة في تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال شراكاتها ومشروعاتها المتعددة، وأهمية تكامل الجهود بين القطاعين العام والخاص لتحقيق التنمية المستدامة. ودفع عجلة الابتكار. من جهته ثمن الرئيس التنفيذي لشركة أملاك لموارد الطاقة هذه الزيارة الكريمة مؤكداً أن الشركة ماضية في تنفيذ رؤيتها الهادفة إلى تعزيز حضورها محلياً وإقليمياً، وتوسيع نطاق مشروعاتها في مجالات الطاقة النظيفة والاستثمار المستدام بما يساهم في تحقيق القيمة المضافة للاقتصاد الوطني. وتعد شركة أملاك لموارد الطاقة إحدى الشركات الوطنية الرائدة في مجال الطاقة المتجددة واللوجستيات وإدارة الموارد والحلول التقنية المستدامة. وتوسع الشركة من خلال رؤيتها إلى أن تكون نموذجاً عمانياً يحتذى به في الابتكار والاستدامة عبر تطوير مشروعات نوعية تدعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر منخفض الانبعاثات، وتساهم في تمكين الكفاءات الوطنية، وبناء مستقبل مزدهر للطاقة في سلطنة عمان والمنطقة.



■ الجلسة أكدت أهمية تعزيز الاستثمار في النباتات الطبية والعطرية من خلال تشجيع البحوث العلمية والمشروعات الريادية.

الجهود البحثية والدراسات المتخصصة في عالم النبات مؤكداً أهمية توثيق مكونات وخصائص النباتات العمانية، وإعداد مرجع علمي شامل للأجيال القادمة بالتعاون مع جامعة نزوى. وأشار الحائمي إلى أن سلطنة عمان تزخر بأكثر من ٤٠٠ نوع من النباتات النادرة التي لا توجد إلا فيها، ومعظمها يتركز في المناطق الجبلية التي تمتاز بمناخ مناسب وبعدها عن تدخل الإنسان ما يهيئ

عبر التركيز على جودة المواد الخام والإنتاج، ومصادر ورود وأنواعها، وأجراءات مراقبة الجودة في مختلف مراحل التصنيع إلى جانب الفحوصات المخبرية التي تضمن جودة الزيوت المنتجة. كما تطرق الصقري إلى أساليب التعبئة والتغليف والتسويق، وآليات توزيع المنتجات محلياً وخارجياً. وفي المحور الثاني تحدث المهندس سيف بن عامر الحائمي باحث في مجال النباتات عن

أقيمت في حصن جبرين بولاية بهلا جلسة حوارية بعنوان «النباتات الطبية والعطرية في سلطنة عمان، نظمها دائرة البحوث الزراعية والحيوانية بمحافظة الداخلية. وناقشت الجلسة الأهمية الاقتصادية لهذه النباتات، وسبل تعزيز الاستفادة منها في مختلف المجالات الصناعية والطبية والزراعية. وتناولت الجلسة التي أدارها الإعلامي إبراهيم الشيباني عدداً من المحاور أبرزها الأثر الاقتصادي للنباتات الطبية والعطرية على التنمية الوطنية، وفرص توليد الدخل وتوفير الوظائف في قطاعات الزراعة والصناعة والتصدير إضافة إلى استخداماتها المتعددة في مجالات الأدوية والعلاجات التقليدية، وصناعة العطور والزيوت العطرية ومستحضرات التجميل إلى جانب دورها في الصناعات الغذائية كمكونات طبيعية حافظة ومضادة للأكسدة. واستعرض أحمد بن عبدالله الصقري الرئيس التنفيذي لمصنع ورد الجبل تجربة المصنع في إنتاج الزيوت العطرية والطبية موضحاً رؤية المصنع في تطوير هذا القطاع

برامج تدريبية وتوعوية في القطاعين السمكي والزراعي بمحافظة ظفار

والمشاريع المتاحة. ويأتي هذا البرنامج ليعزز دور المنظومة في تطوير زيادة الأعمال في القطاع السمكي. وفي سياق متصل نظمت دائرة التنمية الزراعية بالمديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة ظفار برنامجاً تدريبياً بعنوان «أساسيات الاقتصاد الزراعي، وآلية إعداد ودراسة الجدوى الاقتصادية»، وذلك بقاعة اللبان بالمديرية. ويستمر البرنامج لمدة ثلاثة أيام ويستهدف موظفي المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة ظفار.

المهني والاقتصادي. وتُعد منظومة العمل الحر في سلطنة عُمان إحدى المبادرات الوطنية الرائدة لتمكين المواطنين من العمل لحسابهم الخاص ضمن إطار قانوني وتنظيمي مرن. وتنفع المنظومة إصدار سجل تجاري خاص بالعمل الحر عبر منصة «عمان للأعمال»، وتشمل أكثر من ٧٠ نشاطاً تجارياً، ومن ضمنها القطاع السمكي. كما تضمنت المبادرات الحكومية في هذا المجال إطلاق منصة رقمية مثل «دوام» وبحار، التي تُعنى بقطاع التسويق السمكي؛ وذلك لربط المستقلين بالفرص

صلالة - بخيت الشحري نظمت المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة ظفار بالتعاون مع دائرة الإرشاد واللجان السمكية بالوزارة برنامجاً توعوياً حول منظومة العمل الحر استهدف ٢٠ مشاركاً من الصيادين. ويهدف هذا البرنامج إلى رفع مستوى الوعي لدى الصيادين بأهمية الانضمام إلى المنظومة، وتشجيعهم على استغلال الفرص التي توفرها لتطوير أعمالهم، وتعزيز استقرارهم

اللائحة الجديدة للقوى العاملة المنزلية بين الإصلاح القانوني وتحديات التطبيق المجتمعي

الأسرة.. كما أوضحت أن أكثر ما لفت انتباهها أن «العمال يأخذ إجازة سنوية بأجره الشهري لا تقل عن ٢١ يوماً عن كل عام»، وهذا لا يتناسب مع احتياجات الأسر العمالية ما قد يدفع العامل إلى إلزام صاحب العمل بمنح الإجازة سنوياً، خاصة عاملات المنازل ومربيات الأطفال. وفي جانب الرعاية الصحية تتطلع الأسر إلى استقطاع جزء من المبالغ التي يقدمها أرباب العمل لمكاتب استقدام العاملة لتوفير التأمين الصحي؛ بحيث يستفاد منها خلال فترة الإقامة، ولا يتكبد صاحب العمل تكاليف الاستقدام المبالغ فيها، والتي لا تشمل التأمين الصحي. وأضافت: «أعتقد أن الإجراءات الجديدة ستزيد من تعقيد عملية الاستقدام؛ حيث قد تلجأ الكثير من الأسر العمالية إلى إلغاء فكرة الاعتماد على القوى العاملة المنزلية، والبحث عن بدائل أكثر تيسيراً وسهولة بعيداً عن التعقيدات..»

حمود البراشدي: «إن اللائحة التنظيمية الجديدة –وإن كانت تجذب القوى العاملة في هذا الجانب إلا أنها تعتبر محضة وغير عادلة بالنسبة لأرباب العمل..» وأضاف: «أعتقد أن الاشتراطات في اللائحة الجديدة سوف تستدعي من الأسر التفكير ملياً في كيفية الحصول على الخدمات ذات الجودة العالية وبأقل الأسعار، كما ستضطر إلى إعادة دراسة أولويات الحياة وتقسيم الأعمال المنزلية بين أفراد الأسرة بما يمكنهم من إمكانية التخلي عن خدمات تلك القوى العاملة الوافدة..»

العمال فإنه من الممكن أيضاً أن يتضمن حقوق صاحب العمل، لا سيما تلك المتعلقة بحالات إخلال العامل وعدم تقيده بمدة العقد. وأشار كذلك إلى أن نصوص اللائحة لا تصب في مصلحة العامل فقط، بل تحمي أصحاب العمل أيضاً؛ إذ توفر لهم سنداً قانونياً واضحاً يمكن الرجوع إليه عند الإخلال بالعقد أو في حال الهروب أو رفض العمل، وهو ما يخلق توازناً عادلاً في العلاقة المهنية. وأضاف القري: إن نجاح تطبيق اللائحة لن يتحقق دون نشر الوعي القانوني والمجتمعي داعياً إلى تعزيز ثقافة احترام العقود والحقوق المتبادلة، مؤكداً أن أي تشريع مهما كانت دقته لا يحقق أهدافه ما لم يكن مصحوباً بإدراك مجتمعي يرسخ مبدأ العدالة المتبادلة.

مواطنون: بعض بنود اللائحة قد تشكل تحدياً للأسر

من جانبها قالت المواطنة حنان بنت عبدالرزاق: «تنص اللائحة على منح العامل راحة أسبوعية مدفوعة الأجر، وهذا يؤدي إلى إرباك في مهامها اليومية؛ بسبب طلب الإجازات والخروج من المنزل، ما يؤثر على جودة العمل، خاصة أن معظم الأسر العمالية تستقدم العاملة لتربية الأطفال؛ لذا هناك تخوف من انشغالهن خارج المنزل، وهو ما سيؤثر سلباً على أدائهن في العمل إضافة إلى ما قد ينتج عن تبعات تواجدهن خارج مسؤولية أرباب العمل، وفي حين كانت العاملة تقضي وقت استراحتها في المنزل أو الخروج والتنزه مع



نايف القري:
اللائحة تسد فراغا تشريعيا مهما

قانون العمل نايف بن خالد القري إلى أن صدور هذه اللائحة كان أمراً ضرورياً بالنظر إلى التحديات التي تواجه طرقة علاقة العمل في الواقع مؤكداً أن هذه اللائحة تعتبر مرتبطة ومكملة للوائح الأخرى المرتبطة بذات الموضوع، مثل اللائحة المنظمة لمكاتب استقدام القوى العاملة الصادرة بالقرار الوزاري رقم ٢٠١١/١ واللائحة المعنية ببلاغات ترك العمل والصادرة بالقرار الوزاري رقم ٢٠١٨/٢٧٠، إذ أن هذه اللوائح معاً تشكل

وبحسب الهنائي؛ فإن من أبرز ما تضمنته اللائحة هو إلزام صاحب العمل بتوثيق العقود رسمياً، وتحديد ساعات العمل والإجازات الأسبوعية والسبوعية، وتوفير التأمين الصحي والإجازات المرضية، وكذلك ضمان تسليم الأجور في مواعيدها المحددة، كما أوجبت اللائحة على صاحب العمل إنشاء ملف خاص بالعمال يتضمن تفاصيل العقد وسجل الأداء. وأشار إلى أن الوزارة لا تنظر إلى اللائحة بوصفها أداة رقابية فحسب، بل تراها إطاراً يوازن بين الكرامة الإنسانية للعمال المنزلي وحقوق الأسرة العمالية في الحصول على خدمة مستقرة وأمنة، مشدداً على أن نجاح التجربة مرهون بالتعاون المستمر بين الوزارة والمكاتب والمجتمع. كما أوضح أن إعداد اللائحة جاء ثمرة لتساورات موسعة مع عدد من الجهات ذات العلاقة، منها وزارة الخارجية وغرفة تجارة وصناعة عمان ووزارة التجارة وترويج الاستثمار وشرطة عمان السلطانية ووزارة التنمية الاجتماعية واتحاد العمال واللجنة العمالية لحقوق الإنسان؛ بهدف مراعاة مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية. وأضاف: إن اللائحة تراعي الموازنة مع المؤشرات والمعايير الدولية المرتبطة بحقوق الإنسان، وتمنح جميع الأطراف مساحة من العدالة والإنصاف في حال نشوء أي خلاف أو نزاع.

نقلة نوعية في التشريعات العمالية

من جانبه أشار المحامي والمستشار في

كتب - خليل بن أحمد الكلباني

في خطوة تشريعية تعكس توجه وزارة العمل نحو تنظيم سوق العمل والعلاقة التعاقدية بين العامل وأرباب العمل؛ أصدرت وزارة العمل اللائحة التنظيمية الخاصة بالأيدي العاملة المنزلية في محاولة لسد فراغ قانوني طالما أشار إشكالات اجتماعية واقتصادية. وتأتي هذه اللائحة لتشكّل إطاراً قانونياً واضحاً يحفظ حقوق العامل وصاحب العمل على حد سواء، ويعزز مبدأ الشفافية والمسؤولية في إدارة واحدة من أكثر قطاعات العمل حساسية وتأثيراً في المجتمع. وقد أثار صدور اللائحة الجديدة تفاعلاً واسعاً بين المختصين والمواطنين؛ حيث اعتبرها خبراء القانون نقلة نوعية في التشريعات العمالية في حين أبدى عدد من المواطنين تحفظاتهم بشأن بعض بنودها التي يرون أنها قد تفرض أعباء إضافية على الأسر. وأكد داود بن سليمان الهنائي مدير الدائرة القانونية بوزارة العمل أن اللائحة التنظيمية جاءت لتسد فراغاً تشريعياً طالما شكل عبئاً على وزارة العمل والمجتمع معاً؛ إذ كان التعامل مع قضايا العمالة المنزلية في السابق يعتمد على الاجتهادات الفردية والتفسيرات المختلفة ما أدى إلى تفاوت في فهم الحقوق والواجبات بين صاحب العمل والعاملة ومكتب الاستقدام. وأوضح أن الوزارة حرصت على أن تكون اللائحة الجديدة مرجعاً قانونياً واضحاً وشاملاً ينظم العلاقة بين الأطراف كافة، ويحدد المسؤوليات والالتزامات بدقة وشفافية.

الأحجار الكريمة في عُمان . . ثروة جيولوجية وقيمة علمية واستثمارية

■ ما حجم انتشار الأحجار الصناعية أو المقلدة في السوق العماني؟ وكيف يمكن للمستهلك العادي أن يحمي نفسه؟

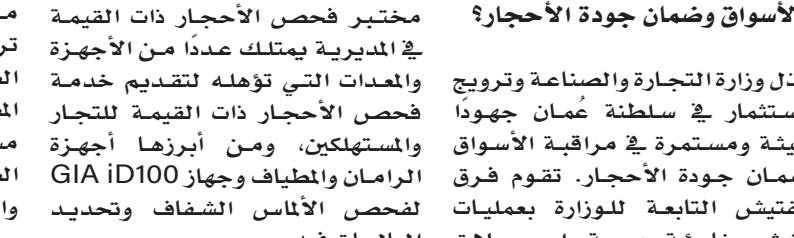
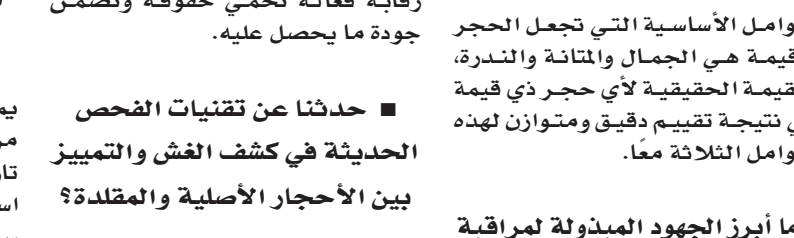
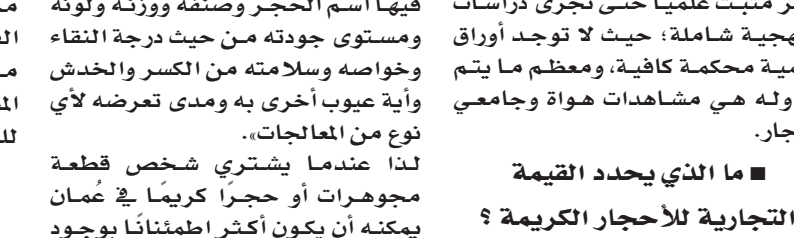
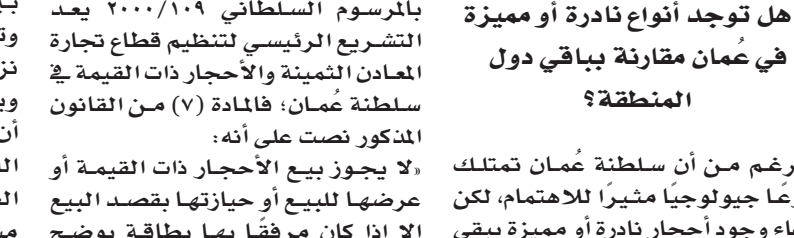


تنتشر الأحجار ذات القيمة الصناعية والمقلدة؛ نظراً لتفاوت القدرات الشرائية واختلاف أدواق المستهلكين، وهو أمر طبيعي، لكن يبقى من حق المشتري معرفة الحجر الذي قام بشراءه، وإخفاء التجار لحقيقة الحجر عند بيعه هو المرفوض.

وهنا يبرز دور إصرار المشتري على الحصول على فاتورة يذكر فيها اسم الحجر وصفه ووزنه ولونه ومستوى جودته من حيث درجة النقاء وخواصه وسلامته من الكسر والخدش وأية عيوب أخرى به ومدى تعرضه لأي نوع من المعالجات، ففاتورة الشراء ليست مجرد إثبات دفع، بل هي عقد ضمان بين البائع والمشتري، وإثبات الملكية وتعد المرجع الأساسي في حالة وجود نزاع. ويجب على المشتري التأكد من أن الوصف دقيق وواضح، ويمكنه اللجوء لخدمات مختبرات المديرية العامة للمواصفات والمقاييس لفحص مشترياته من الأحجار ذات القيمة مرفقاً فاتورة الشراء؛ حيث تعتبر الفاتورة المستند الرسمي الذي يمكنك من خلاله التقدم بشكوى إلى الجهات المختصة في حال تعرض المشتري للخداع.

■ إلى أي مدى يمكن أن يشكل التنوع الجيولوجي لعُمان عنصر جذب سياحي؟

يمتد تاريخ عُمان الجيولوجي لأكثر من ٨٠٠ مليون سنة، وهو ما انعكس على تاريخها وثقافتها واقتصادها، ويمكن استغلال هذا التاريخ في تقديم تجارب سياحية تعليمية وتنقيفية للزوار من خلال تطوير سياحة جيولوجية تركز على العناصر غير الحية مثل الصخور والكهوف بالإضافة إلى المعادن والحفريات. يشمل ذلك تطوير مسارات سياحية تستكشف التكوينات الصخرية المميزة مثل مواقع الجيود والكوارتز المنتشرة في عدد من مناطق سلطنة عُمان.



بيع المجوهرات والمعارض المختصة في عرض المجوهرات؛ حيث إن قانون الرقابة على المعادن الصادر بالمرسوم السلطاني ٢٠١٩/٢٠٠٠ يعد التشريع الرئيسي لتنظيم قطاع تجارة المعادن الثمينة والأحجار ذات القيمة في سلطنة عُمان؛ فالمادة (٧) من القانون المذكور نصت على أنه: «لا يجوز بيع الأحجار ذات القيمة أو عرضها للبيع أو حيازتها بقصد البيع إلا إذا كان مرفقاً بها بطاقة يوضح فيها اسم الحجر وصفه ووزنه ولونه ومستوى جودته من حيث درجة النقاء وخواصه وسلامته من الكسر والخدش وأية عيوب أخرى به ومدى تعرضه لأي نوع من المعالجات..»

لذا عندما يشتري شخص قطعة مجوهرات أو حجراً كريماً في عُمان يمكنه أن يكون أكثر اطمئناناً بوجود رقابة فعالة تحمي حقوقه وتضمن جودة ما يحصل عليه.

■ حدثنا عن تقنيات الفحص الحديثة في كشف الغش والتمييز بين الأحجار الأصلية والمقلدة؟

مختبر فحص الأحجار ذات القيمة في المديرية يمتلك عدداً من الأجهزة والمعدات التي تؤهله لتقديم خدمة فحص الأحجار ذات القيمة للتجار والمستهلكين، ومن أبرزها أجهزة الرامان والمطياف وجهاز GIA id100 لفحص الأناس الشفاف وتحديد المعالجات فيه.



ناصر البلوشي:

«العقيق»

و«الكوارتز» أبرز

الأحجار المكتشفة

■

وجهود حثيثة

لمراقبة الأسواق

و ضمان جودتها

■ هل تعد سلطنة عمان غنية جيولوجياً بالأحجار الثمينة؟

يُعد التنوع الصخري الفريد في عُمان حجر الأساس لتشكل هذه الثروات. فالأرض العمانية تضم تشكيلة واسعة من الصخور (نارية، متحولة، رسوبية) تعود إلى عصور جيولوجية مختلفة، وكل بيئة صخرية من هذه البيئات تخلق الظروف الكيميائية والفيزيائية المناسبة لتكون أنواع مختلفة من الأحجار الكريمة بدءاً من ضغوط ودرجات حرارة عالية في الأعماق إلى عمليات الترسيب في الأحواض المائية القديمة. كما أن النشاطات البركانية والحمام المنصهرة التي شهدتها عُمان في الماضي الجيولوجي أدت هذه النشاطات إلى تسخين المياه الجوفية، مما أحدث دورة هيدروثيرمالية (حرارية مائية) نشطة، وقامت المحاليل الحارة الغنية بالمعادن بالتداول في الشقوق والفراغات الصخرية، ومع تبريد هذه المحاليل بمرور الوقت تترسب المعادن مكونة عروقاً رافعة من الأحجار الكريمة مثل العقيق والكوارتز والكالسيدوني.

■ كيف تعامل العمانيون قديماً مع الأحجار الكريمة وشبه الكريمة؟

كان العمانيون يمارسون مهن الصياغة والنحت لتصنيع حلي زينة متنوعة مثل

حوار- عبير العجمية

تمتلك سلطنة عُمان تنوعاً جيولوجياً يجعلها متحفاً مفتوحاً يستقطب العلماء الجيولوجيين، ويضعها ضمن مناطق الثروات المعدنية والأحجار الكريمة، إلا أن الدراسات الجيولوجية المتخصصة حولها محدودة؛ فالطبيعة في عمان تضم تشكيلة واسعة من الصخور تعود إلى عصور جيولوجية مختلفة، وكل بيئة صخرية من هذه البيئات مناسبة لتكون أنواع مختلفة من الأحجار الكريمة.

وفي حوار مع «عمان» تحدث ناصر بن أشرف البلوشي رئيس قسم المختبرات بالمديرية العامة للمواصفات والمقاييس التابعة لوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار عن هذه الثروة، وجهود الوزارة في الحفاظ عليها وضمان جودتها.

■ هل تعد سلطنة عمان غنية جيولوجياً بالأحجار الثمينة؟

يُعد التنوع الصخري الفريد في عُمان حجر الأساس لتشكل هذه الثروات. فالأرض العمانية تضم تشكيلة واسعة من الصخور (نارية، متحولة، رسوبية) تعود إلى عصور جيولوجية مختلفة، وكل بيئة صخرية من هذه البيئات تخلق الظروف الكيميائية والفيزيائية المناسبة لتكون أنواع مختلفة من الأحجار الكريمة بدءاً من ضغوط ودرجات حرارة عالية في الأعماق إلى عمليات الترسيب في الأحواض المائية القديمة. كما أن النشاطات البركانية والحمام المنصهرة التي شهدتها عُمان في الماضي الجيولوجي أدت هذه النشاطات إلى تسخين المياه الجوفية، مما أحدث دورة هيدروثيرمالية (حرارية مائية) نشطة، وقامت المحاليل الحارة الغنية بالمعادن بالتداول في الشقوق والفراغات الصخرية، ومع تبريد هذه المحاليل بمرور الوقت تترسب المعادن مكونة عروقاً رافعة من الأحجار الكريمة مثل العقيق والكوارتز والكالسيدوني.

■ كيف تعامل العمانيون قديماً مع الأحجار الكريمة وشبه الكريمة؟

كان العمانيون يمارسون مهن الصياغة والنحت لتصنيع حلي زينة متنوعة مثل

شفافية



محمد بن أحمد الشيزاي
shfafiah@yahoo.com

ما أفضل شركة وساطة ببورصة مسقط؟

في شركات محدودة، فخلال عام ٢٠٢٤ على سبيل المثال استحوذت المتحدة للأوراق المالية على ٣٤,٨ بالمئة من إجمالي قيمة التداول واستحوذت أوبار كابيتال على ٢٢,٩ بالمئة من إجمالي قيمة التداول لتشكل التداولات التي تمت عن طريق الشركتين ٥٧,٧ بالمئة من إجمالي قيمة التداول التي شهدتها بورصة مسقط العام الماضي وهو ما يعني أن دور شركات الوساطة الأخرى في زيادة قيمة التداول كان محدودا.

وإذا كانت هذه الأرقام تشير إلى حجم التحديات التي تواجه شركات الوساطة المالية التي لم تهين نفسها بشكل مثالي للتغلب على المتغيرات المحلية والدولية التي تؤثر على أسواق المال فإنها تؤكد في الوقت نفسه مدى الحاجة إلى الاهتمام بالمستثمرين الأفراد باعتبارهم أحد أعمدة البورصة، وتشير الإحصائيات إلى أن مشتريات المستثمرين الأفراد شكلت ٢٥,١ بالمئة من إجمالي قيمة التداول التي شهدتها بورصة مسقط في شهر سبتمبر الماضي والبالغة حوالي ٥١١,١ مليون ريال عماني بما يعني أن مشتريات المستثمرين الأفراد خلال الشهر الماضي بلغت ١٢٨,٢ مليون ريال عماني وهو رقم يؤكد أن هناك إمكانيات عديدة لزيادة أحجام التداول إذا وجد المستثمرون الأفراد مزيدا من الاهتمام من قبل شركات الوساطة المالية.

وحتى تحقق الشركات مزيدا من النمو في ظل الارتفاع الذي تشهده بورصة مسقط في أحجام التداول، وحتى يحقق المستثمرون الأفراد أهدافهم الاستثمارية فإنه من المناسب أن تتجه شركات الوساطة إلى إنشاء دوائر مختصة بالمستثمرين الأفراد تقدم لهم كل الخدمات التي يحتاجون إليها، مع الاهتمام في الوقت نفسه ببناء علاقة قوية مع المستثمرين الأفراد وتزويدهم بالأبحاث وتحليلات التي تسهم في نشر ثقافة الاستثمار وتلقي مزيدا من الضوء على أداء شركات الوساطة العامة المدرجة بالبورصة وهو ما نتوقع أن يعود بالعديد من المناسبات على الشركات والمستثمرين وقطاع سوق رأس المال بشكل عام.

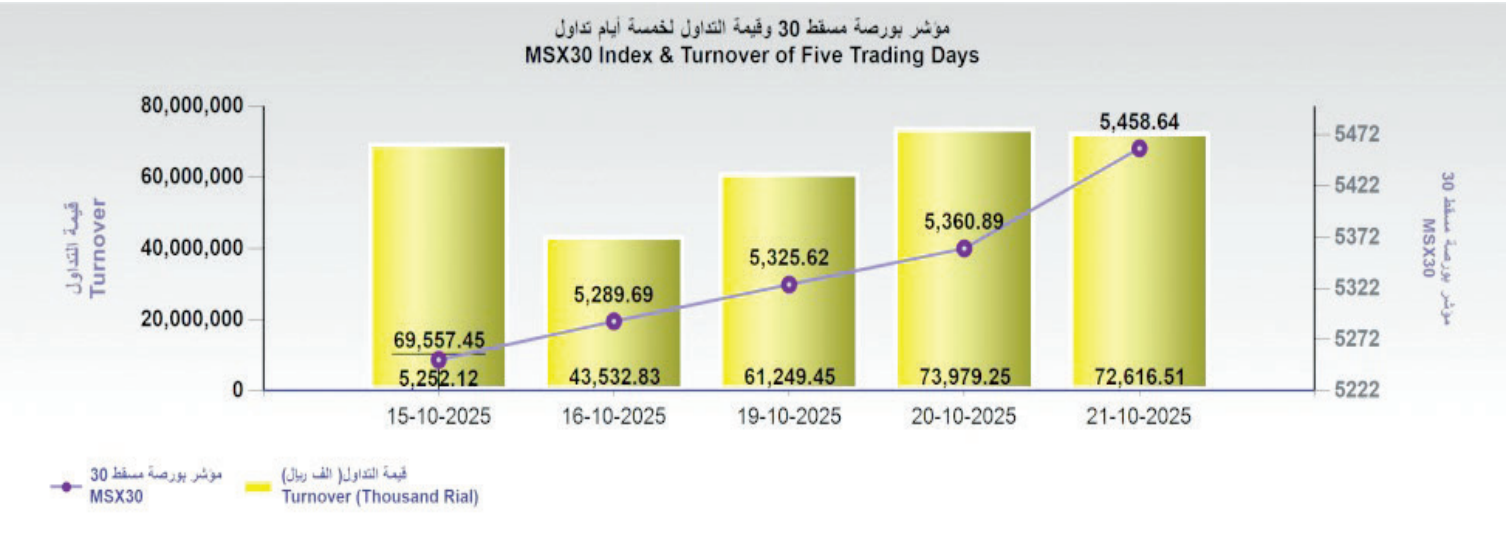
كثيرا ما يسأل الأفراد الذين يرغبون بالاستثمار في بورصة مسقط عن أفضل شركة وساطة تقدم لهم خدمات متميزة وتعينهم على إدارة محافظ استثمارية ناجحة وتسهم في زيادة عوائدهم وتنوع مصادر دخلهم. وتأتي هذه التساؤلات في ظل عدم اهتمام كثير من شركات الوساطة بالمستثمرين الأفراد خاصة المستثمرين الجدد الذين يرغبون في بيع هذا السهم أو شراء ذلك السهم بسعر معين في وقت معين، فقد يمضي الوقت ويتراجع السهم الذي يرغب المستثمر في بيعه أو يرتفع السهم المطلوب للشراء، وفي هذا يرى المستثمرون الأفراد أن شركات الوساطة ضيعت عليهم فرصا مهمة لزيادة عائداتهم من الاستثمار في البورصة.

عندما ننظر إلى واقع شركات الوساطة العاملة ببورصة مسقط نجد أن هذه الشركات قد عانت كثيرا خلال السنوات الماضية مع تراجع أحجام التداول في البورصة في الوقت الذي لم تكن فيه لدى الشركات خطط لتغيير الواقع وجذب المستثمرين وابتكار مبادرات من شأنها تعزيز أحوال التداول، كما أن عددا من هذه الشركات لم تهتم بإجراء تحليل معمقة لأداء شركات المساهمة العامة ليطالع عليها زبائننا، وفي نفس الوقت اعتبرت أن الإنفاق على الأبحاث والتسويق إهدار للمال في غير محله وهو ما أدى في النهاية إلى أن تفقد هذه الشركات الكثير من زبائننا وتحقق الخسائر.

في الوقت الحالي يبلغ إجمالي عدد شركات الوساطة العامة ببورصة مسقط ٦ شركات وينتسب مقابل ٩ شركات و٣ بنوك في نهاية عام ٢٠٢٠، صحيح أنه حدثت بعض عمليات الاندماج بين شركات الوساطة خلال السنوات الماضية إلا أن القطاع شهد أيضا خروج عدد من الشركات، وبالإضافة إلى هذا فإن أحجام التداول تتركز

30.9 مليار ريال القيمة السوقية

مؤشر بورصة مسقط يغلق عند 5458 نقطة . . والقطاعات الرئيسية تكتسي باللون الأخضر



Indices Performance					
اسم المؤشر	نسبة التغير Var%	الرقم (نقطة) Var (points)	20-10-2025	21-10-2025	Index Name
مؤشر بورصة مسقط 30	1.82% ↑	97.78	5,360.89	5,458.64	MSX 30 INDEX
مؤشر القطاع المالي	0.94% ↑	83.99	9,958.03	9,042.02	FINANCIAL INDEX
مؤشر الصناعة	0.13% ↑	9.02	7,165.28	7,174.30	Industry Index
مؤشر الخدمات	3.33% ↑	71.39	2,142.66	2,214.05	Services Index
المؤشر الشرعي	0.27% ↑	1.28	465.65	466.92	MSX Shariah Index
مؤشر العائد الثابت	1.82% ↑	146.60	8,039.28	8,185.87	MSX TR INDEX
مؤشر العائد على الاستثمار	0.13% ↑	11.12	8,834.17	8,845.29	INDUSTRIAL TR IDX
مؤشر العائد على التكاليف	3.33% ↑	92.36	2,772.03	2,864.39	SERVICES TR IDX
مؤشر العائد على المال	0.94% ↑	99.78	10,642.46	10,742.23	FINANCIAL TR IDX
مؤشر الدخل الثابت	0.00% ↓	0.00	1,204.64	1,204.64	FIXED INCOME INDEX

١٠٨ بيسات، وبركاء للمياه والطاقة ٥.٥% وأغلق سهمها عند ١٧٠ بيسة والمركز المالي ٥.٢% وأغلق سهمه عند ٣٦ بيسة، والصفاة للأغذية ٤% وأغلق سهمها عند ٤٨٠ بيسة. وساد توجه نحو البيع بين شركات الاستثمار العمانية، بينما فضل المستثمرون غير العمانيين الشراء، وارتفع صافي الاستثمار لدى غير العماني إلى ١,٣٤٧ ريالا عمانيا بعد شراء بقيمة ٤,٤٠١ ريال، وبيع بقيمة ٣,٠٥٤ ريالا عمانيا.

العنقاء للطاقة بنسبة ٩.٩% وأغلق سهمها عند ١٥٥ بيسة، والسودا للطاقة ٩.٨% وأغلق سهمها عند ١٦٨ بيسة، والباطنة للطاقة ٩.٧% وأغلق سهمها عند ١٦٨ بيسة، والأناور لبلات السيراميك ٦.٧% وأغلق سهمها عند ١٥٩ بيسة. وفي قائمة الأسهم الأكثر انخفاضا تصدرت القائمة المها للسيراميك بنسبة ١٠% وأغلق سهمها عند ٢٦١ بيسة، ومسقط للغازات ٦% وأغلق سهمها عند

ريال، تلتها أوكيو لشبكات الغاز ١٨.٦% أي ما يعادل ١٣.٥ مليون ريال عماني، وبنك صحار الدولي ١٦.٧% أي ما يعادل ١٢ مليون ريال عماني، وبنك مسقط ١٥.٩% أي ما يعادل ١١.٦ مليون ريال، وأسباد للنقل البحري ١٢.٤% أي ما يعادل ٩ ملايين ريال. وسجلت عمان للمطريات أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ٩.٩%، وأغلق سهمها عند ١,٣٥٧ ريال، تلتها

كسب مؤشر بورصة مسقط أمس ٩٧,٨ نقطة وأغلق عند ٥٤٥٨ نقطة، وسجلت قيمة التداول ٧٢,٦ مليون ريال عماني منخفضة ١,٨% مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي سجلت ٧٣,٩ مليون ريال، وارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٠,٢٨٠% وبلغت ما يقارب ٣٠,٩ مليار ريال عماني. واكتست جميع القطاعات الرئيسية باللون الأخضر مرتفعة إذ صعد مؤشر قطاع الخدمات بنسبة ٣,٣٣%، ومؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٩٤%، ومؤشر الشرعي بنسبة ٠,٢٧%، ومؤشر الصناعي بنسبة ٠,١٣%. وجرى خلال الجلسة التداول على أسهم ٧٤ شركة، صعدت منها أسهم ٢٦ شركة، وتراجعت أسهم ١٩ شركة، بينما حافظت ٢٩ شركة على مستوياتها السابقة. واستحوذت أوكيو للصناعات الأساسية- المنطقة الحرة بصلاصة على ١٩% من قيمة التداولات أي ما يعادل ١٣,٨ مليون

خدمات صحفية

بنك مسقط يقدم الدعم المستدام للأسر من خلال برنامج «تضامن»



«مزن للصيرفة الإسلامية» تعفي حاملات البطاقات الائتمانية من رسوم السنة الأولى

المجتمع والأسرة والمساهمة في مواصلة مسيرة التنمية. وقالت مؤسسة مزن للصيرفة الإسلامية عن البنك الوطني العماني عن إعفاء حاملات بطاقات مزن للصيرفة الإسلامية الائتمانية حول سلطنة عمان من رسوم السنة الأولى، حيث يستمر العرض لغاية ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٥، وبمكس هذا الإجراء التزام مزن للصيرفة الإسلامية بتبني المرأة العمانية من خلال تقديم حلول مصرفية مميزة ومتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. ويشمل الإعفاء من الرسوم السنوية المعيلات اللاتي يتقدم للحصول على بطاقات ائتمانية من مزن للصيرفة الإسلامية خلال الفترة من ١٦ ولغاية ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٥، على أن يتم تفعيل البطاقة وإجراء عملية شراية واحدة على الأقل خلال شهر من تاريخ الإصدار.

بما يسهم في دعم الفئات المستهدفة وتحقيق التنمية الاجتماعية السدامة، موضحاً بأن مبادرة «تضامن» تأتي انسجاماً مع توجهات الوزارة في تمكين الأسر وتحسين جودة حياتها، مشيداً بالتعاون البناء مع بنك مسقط في تنفيذ هذه المبادرة، مؤكداً حرص الوزارة على مواصلة العمل مع الشركاء الاستراتيجيين لتبني مبادرات مستقبلية تخدم المجتمع وتعزز استقراره ورفاهيته. وتأتي هذه المبادرة ضمن منظومة متكاملة من البرامج الاجتماعية السنوية التي ينفذها البنك في مجال الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية، بما في ذلك مبادرة «أكاديمية ماليات» لنشر الثقافة المالية، وبرنامج «اللاعب الخضر» الداعم للبنية الأساسية الرياضية في مختلف المحافظات، إلى جانب أكاديمية الوشبة، الهادفة إلى دعم قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

التعاون مع الجهات المعنية للوصول إلى الفئات المستهدفة وتلبية احتياجاتها بشكل فعال، مشيراً إلى أن برنامج «تضامن» يعد من أبرز المبادرات التي تجسد التزام البنك بدوره الاجتماعي، وتأتي نسخة هذا العام لتشهد تحديثات نوعية بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية، بهدف توسيع نطاق



الأسر المستحقة بشكل فردي وتحديد نوعية الدعم المناسب لها وفق احتياجاتها. وقال طالب بن سيف الحميري، مدير العلاقات المجتمعية والإعلامية ببنك مسقط: إن البنك ملتزم بالاستمرار في تطوير وتنفيذ المبادرات المستدامة التي تخدم المجتمع وتعزز الشراكة المجتمعية من خلال

يواصل بنك مسقط تنفيذ سلسلة من البرامج والمبادرات الاجتماعية التي تهدف إلى إحداث تأثير إيجابي ملموس في حياة أفراد المجتمع من مختلف محافظات سلطنة عمان، مع التركيز على خدمة مختلف الشرائح. وفي هذا السياق، يواصل البنك شراكته الاستراتيجية مع وزارة التنمية الاجتماعية لتنفيذ برنامج «تضامن»، أحد أبرز برامج البنك السنوية والمستدامة في مجال المسؤولية المجتمعية، حيث يهدف البرنامج إلى تلبية الاحتياجات الفعلية للأسر المستهدفة بما يتماشى مع المستجدات الاجتماعية والتغيرات في أنماط المعيشة. ويشمل الدعم المقدم من خلال البرنامج لهذا العام ٢٠٢٥ توزيع أثاث منزلي للأسر التي حصلت على منازل جديدة ضمن برنامج الإسكان الاجتماعي، إلى جانب مواصلة توزيع الأجهزة المنزلية الأساسية مثل الكيفيات والثلاجات، ليصل عدد الأسر المستفيدة إلى ١٦٢ أسرة من مختلف أنحاء سلطنة عمان. وبهذا، ارتفع عدد الأسر المستفيدة من البرنامج منذ إنطلاقه في عام ٢٠١٣ إلى أكثر من ٣٦٠٠ أسرة. ويستند برنامج «تضامن» إلى شراكة متكاملة مع وزارة التنمية الاجتماعية، حيث يتولى فريق مخصص في الوزارة استقبال الطلبات ووضع قوائم المستحقين وتحليل الحالات، ودراسة أوضاع

صحار أمنيوم تحتفل بتخريج 17 من موظفيها



متابعة - خميس بن علي الخوالدي

احتفلت شركة صحار أمنيوم بتخريج ١٧ من موظفيها خريجي الدبلوم والبيكالوريوس الذين أكملوا عددًا من البرامج التدريبية، وذلك برعاية سعادة محمد بن سليمان الكندي، محافظ شمال الباطنة، وحضور عدد من المسؤولين بالقطاعين العام والخاص. وأكد أحمد بن محمد الخروصي، مدير عام الموارد البشرية وشؤون الشركة بالشركة، أن البرامج التدريبية جاءت من منطلق اهتمام الشركة بتنمية مواردها البشرية، ويعد إحدى الركائز الأساسية في استراتيجيتها، ويعكس إيمانها بأن الاستثمار في الموظف هو السبيل لتحقيق التميز والاستدامة في بيئة عمل تتطلب مستويات عالية من الكفاءة. وأضاف الخروصي: إن الشركة حرصت في هذه

البرامج على تمكين الموظفين الجدد من اكتساب الخبرة العملية المباشرة وفهم تفاصيل العمليات التشغيلية والتعامل مع التحديات اليومية ضمن أجواء تحاكي طبيعة العمل الفعلية في مختلف العمليات بالشركة، مشيراً إلى أن البرامج تضمنت برنامج تطوير خريجي شهادة البكالوريوس الذي تتبناه الشركة ليمسهم حديثي التخرج على مدى أربع سنوات، وتضمن التدريب على رأس العمل في عدد من التخصصات الفنية المرتبطة بالعمليات التشغيلية بالشركة، فيما يأتي البرنامج الآخر لخريجي الدبلوم، والذي استمر لمدة عامين، وتضمن تدريب فنيي الصيانة بالشركة في تخصصات الميكانيكا والكهرباء والأجهزة الدقيقة. تأتي هذه البرامج ضمن إطار سعي الشركة المستمر إلى بناء كفاءاتها الوطنية الماهرة وتطوير قدراتها بالمهارات الأساسية في القطاع الصناعي، مما يسهم في تعزيز الجودة وتحقيق التميز

صحار الدولي يطلق باقة «أنت زاهية»



وتعد باقة «أنت زاهية»، الأكثر شمولية للمرأة في سلطنة عمان، حيث صُممت بعناية لتغطي جميع جوانب المسيرة المالية والحياتية للمرأة العصرية. وتشمل الباقة حسابات توفير مخصصة لبناء الاستقرار المالي، وبطاقات ائتمان باللاتينية وسينجتنشر مجانية مدى الحياة مع مزايا ومكافآت حصريّة، إضافة إلى مساحات «زاهية» المخصصة في فروع مختارة لتقديم الخصوصية والخدمة الشخصية عبر موظفات علاقات متخصصات.

العمانية، لتجمع بين الحلول الرقمية المتقدمة، والتجارب الشخصية المتميزة، والخدمات المصرفية الشاملة. ومن خلال تمكين المرأة ماليًا، نسهم في بناء أسر متينة، ومجتمعات أكثر قدرة على التكيف، واقتصاد متنوع قائم على المعرفة والكفاءة، بما يتماشى تمامًا مع أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠»، عليه تجسد «أنت زاهية» اعتقادنا العميق بأن التحول الحقيقي يتحقق عندما تلتقي الابتكارات، والحس الإنساني، والرؤية الاستراتيجية لإحداث أثر ملموس ومستدام للفرد والمجتمع والوطن.

ارتفاع مؤشرات الأسهم العالمية

«أ.ب.»، ارتفعت معظم مؤشرات الأسهم الأوروبية والآسيوية، أمس مع اقتراب مؤشر نيكى ٢٢٥ الياباني من مستوى ٥٠ ألف نقطة ذي الأهمية الرمزية للمرة الأولى، وذلك بعدما اختار النواب بالبرلمان الياباني المحافظة المتشددة ساناى تاكايشي لتصبح أول امرأة تتولى رئاسة الوزراء في اليابان. وتراجع مؤشر داكس الألماني بنسبة ٠.١ ٪ ليصل إلى ٢٤٢٢٨.٠٧ نقطة، فيما ارتفع مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي بنسبة ٠.١ ٪ ليصل إلى ٨٢١٤.٥٨ نقطة. وارتفع مؤشر فوتسي ١٠٠ البريطاني بنسبة ٠.٢ ٪ ليصل إلى ٩٤٢٢.٤٨ نقطة. وارتفعت العقود الآجلة لأشري ستاندرد أند بورز ٥٠٠ ودوا جونز الصناعي بنسبة ٠.١ ٪. وارتفع مؤشر نيكى ٢٢٥ الياباني بنسبة ٠.٣ ٪ فقط ليصل إلى ٤٩٣١٦.٠٦ نقطة، مقلصا مكاسبه الأكبر التي سجلها في وقت سابق من جلسة التداول بعد فوز تاكايشي في تصويت البرلمان. ومن المتوقع أن تدعم تاكايشي سياسات داعمة للأسواق، مثل خفض أسعار الفائدة وزيادة الإنفاق الحكومي. وارتفع مؤشر هانج سنغ في هونغ كونج بنسبة ٠.٧ ٪ ليصل إلى ٢٦٠٢٧.٥٥ نقطة، كما ارتفع مؤشر شنغهاي المركب بنسبة ١.٤ ٪ ليصل إلى ٣٩١٦.٣٣ نقطة. وارتفع مؤشر كوسبي في كوريا الجنوبية بنسبة ٠.٩ ٪ ليصل إلى ٣٨٢٢٣.٩٤ نقطة، كما ارتفع مؤشر ستاندرد أند بورز/إيه إس إكس ٢٠٠ الأسترالي بنسبة ٠.٧ ٪ ليصل إلى ٩٠٩٤.٧٠ نقطة. وارتفع مؤشر تايبكس التايواني بنسبة ٠.٢ ٪. وفي بورصة «وول ستريت»، أنهت الأسهم تداولات أمس الأول الاثنين على صعود، لتقترب من أعلى مستوياتها التاريخية، وارتفع مؤشر ستاندرد أند بورز ٥٠٠ بنسبة ١.١ ٪ ليقترب بفارق ٠.٣ ٪ من أعلى مستوى له على الإطلاق الذي سجله في وقت سابق من الشهر الجاري. وارتفع مؤشر داو جونز الصناعي بنسبة ١.١ ٪، كما ارتفع مؤشر ناسداك المركب بنسبة ١.٤ ٪. وفي أسواق الطاقة، ارتفع سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي القياسي بواقع ٢٠ سنتا ليصل إلى ٥٧.٢٧ دولارا للبرميل، كما ارتفع سعر خام برنت، القياسي العالمي لأسعار النفط بواقع ٢١ سنتا ليصل إلى ٦١.٢٢ دولارا للبرميل. وفي أسواق العملة، ارتفع سعر الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني، ليصل إلى ١٥١.٧٨ ين ياباني من ١٥٠.٧٥ ين، فيما تراجع سعر اليورو ليصل إلى ١.٢٢٤ ارا دولار من ١.١٦٤١ دولار.

ترامب يمنح شركات صناعة السيارات الأمريكية إعفاء إضافيا

واشنطن، «أ.ب.» - قرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منح شركات صناعة السيارات المحلية إعفاء إضافيا من الرسوم الجمركية على قطع غيار السيارات، ليمد بذلك ما كان من المقترح أن يكون خصما قصير الأجل حتى عام ٢٠٣٠. كان هذا جزء من إعلان وقعه ترامب يوم الجمعة، أضفى الطابع الرسمي على ضريبة استيراد بنسبة ٢٥ ٪ على الشاحنات المتوسطة والثقيلة اعتبارا من أول نوفمبر. ويعكس هذا الإجراء جهود الإدارة في استخدام الرسوم الجمركية لتعزيز التصنيع الأمريكي مع محاولة حماية قطاع السيارات من التكاليف المرتفعة التي سببتها الضرائب التي فرضها ترامب على استيراد قطع الغيار والمواد الخام. وكان من المقرر خفض الخصم الخاص الذي تم الإعلان عنه في البداية في أبريل قبل أن تنتهي صلاحيته في عام ٢٠٢٧. وفي ذلك الوقت، وصفه ترامب بأنه دعم قصير الأجل، خلال هذا التحول الصغير، مع توقع أن تعيد شركات صناعة السيارات خطوط الإنتاج إلى الولايات المتحدة.

تراجع صادرات الساعات السويسرية بسبب الرسوم الجمركية

جنيف «د.ب.أ.»، تراجعت صادرات الساعات السويسرية في سبتمبر الماضي متأثرة بالرسوم الجمركية التي فرضتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنسبة ٣٩ ٪ على الواردات السويسرية إلى الولايات المتحدة، والتي تعد أكبر أسواق هذه الصناعة. وأفادت وكالة «بلومبرج» للأنباء بأن اتحاد صناعة الساعات السويسرية أعلن في بيان له اليوم الثلاثاء انخفاض صادرات الساعات بنسبة ٣١ ٪ عن العام

السابق، لتصل إلى ملياري فرنك سويسري (٢.٥ مليار دولار). وطمح على الزيادات في معظم الأسواق الشهر الماضي انخفاض الرسوم الجمركية التي فرضتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنسبة ٣٩ ٪ على الواردات السويسرية إلى الولايات المتحدة، والتي تعد أكبر أسواق هذه الصناعة. وأفادت وكالة «بلومبرج» للأنباء بأن اتحاد صناعة الساعات السويسرية أعلن في بيان له اليوم الثلاثاء انخفاض صادرات الساعات بنسبة ٣١ ٪ عن العام

الذهب يلتقط الأنفاس بعد ارتفاعات قياسية

يجعل المعدن النفيس أعلى تكلفة لحائزي العملات الأخرى. ارتفع الذهب ٦٣ بالائة هذا العام بفعل مزيج من الضبابية الجيوسياسية والاقتصادية وعمليات الشراء المستمرة في البنوك المركزية والطلب القوي على الاستثمار والتخفيضات المتوقعة في أسعار الفائدة الأمريكية. وينصب تركيز المستثمرين الآن على بيانات مؤشر أسعار المستهلكين الأمريكيين المقرر صدورها يوم الجمعة. ومن المتوقع أن تظهر البيانات ارتفاع المؤشر ٣.١ بالائة على أساس سنوي في سبتمبر، ما يعزز توقعات السوق بأن يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة بمقدار ٢٥ نقطة أساس في اجتماعه الأسبوع المقبل.

«رويترز»، تراجعت أسعار الذهب اثنين بالائة أمس وسط جني المستثمرين الأرباح بعد أن سجل المعدن النفيس مستوى قياسيا جديدا في الجلسة السابقة بدعم من الطلب القوي على الملاذ الآمن وتوقعات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة. وانخفض الذهب في المعاملات الفورية ٢.١ بالائة إلى ٤٢٦٤.٩١ دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن سجل أعلى مستوياته على الإطلاق عند ٤٣٨١.٢١ دولار الاثنين. وهبطت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم ديسمبر ١.٩ بالائة إلى ٤٢٧٨.٥٠ دولار للأوقية. وصعد مؤشر الدولار ٠.٣ بالائة ما

واردات الصين من زيت الوقود تصعد في سبتمبر



■ سفينة تفرغ النفط في ميناء بهونغ كونغ في الصين . «آيستوك»

عمان

إعلانات المبوبة

https://www.omandaily.om/

https://www.facebook.com/OMNEPress

https://twitter.com/OmanEPress

https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني الميينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

فقدان	فقدان	فقدان	فقدان	فقدان	فقدان	فقدان	فقدان
فقد حمدون بن سيف بن سالم القنوبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٥٦/١/٠٢/٢٢/٦ بالمربع الأفلاج الكائنة بولاية المضبيي البالغة مساحتها ٢م٣٤٨ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد عدنان بن عبدالله بن علي البلوشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٦٨ السكنية رقم ٦/١ بالمربع مجز الكبرى/الكائنة بولاية صحر البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد محمد عامر مسلم المهري سند ملكية أرضه رقم ٨٠ بالمربع الحويلة الكائنة بولاية صلالة البالغة مساحتها ٦.٠٨٦٠ قدما فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد عبد الله بن يحيى بن عبدالله الراشدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٠٢ بالمربع امتداد سناو/١ الكائنة بولاية المضبيي البالغة مساحتها ٢م٦٣٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد خير علي إجهام صفرار سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٤٠ بالمربع مدينة النهضة الكائنة بولاية العامرات البالغة مساحتها ٢م١٨ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد طايغ بن جندل بن علي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٢ بالمربع ج الكائنة بولاية صلالة البالغة مساحتها ٢م٩٣٣ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة الميلاذ المتحدة ش ش و المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٠٦٧٧٢ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥,٠٠٠ إلى ٦,٠٠٠ ريال عماني وعلى كل من له اعتراض على ذلك ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان .	للبيع مرسيدس بنزاي ٢٠١٤/٣٠٠ يمكن معاينة المركبة في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية من ٨ صباحا إلى ٤ مساء للتواصل : 24696947
فقدان	فقدان	فقدان	فقدان	فقدان	فقدان	فقدان	فقدان
فقدت شمس بنت علي بن حمود الزرعية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٠٢ بالمربع فلج المطاوعة/١ الكائنة بولاية بدية البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت شمس بنت علي بن حمود الزرعية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٠٢ بالمربع فلج المطاوعة/١ الكائنة بولاية بدية البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت شمس بنت علي بن حمود الزرعية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٠٢ بالمربع فلج المطاوعة/١ الكائنة بولاية بدية البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت شمس بنت علي بن حمود الزرعية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٠٢ بالمربع فلج المطاوعة/١ الكائنة بولاية بدية البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت شمس بنت علي بن حمود الزرعية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٠٢ بالمربع فلج المطاوعة/١ الكائنة بولاية بدية البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت شمس بنت علي بن حمود الزرعية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٠٢ بالمربع فلج المطاوعة/١ الكائنة بولاية بدية البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت شمس بنت علي بن حمود الزرعية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٠٢ بالمربع فلج المطاوعة/١ الكائنة بولاية بدية البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقدت شمس بنت علي بن حمود الزرعية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٠٢ بالمربع فلج المطاوعة/١ الكائنة بولاية بدية البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

إذهار izdiyar

99639264-71455532-7145531
adv@omaninfo.om
izdiyar_info

التواصل على izdiyar.info

Observer

إذاعة القرآن الكريم

إذاعة سلطنة عمان

إذاعة الشباب

مباشر

الثقافية الرياضية



الماضي ليس ملائكياً

ليس هناك ماضٍ مطلق القداسة والطهارة، ولا ينبغي أن يجعل هذا الماضي البشري مقياساً يرهّن به الحاضر. أحداث نصف قرن من تاريخ الأمة بفتوحاتها وتدافعها مع الأمم الأخرى اختزلت في حويلات الصراع والقتال، ثم دخلت في المعتقد، ليصبح الحدث البشري لاهوتياً مغلقاً يدور حوله الولاء والبراء، وترهن به عقول كان الأولى توجيهها نحو الحضارة والبناء والتنمية.

ما يتصارعون حول الرموز ذاتها، أو تقديس بعض أحداثها، والتشيت ببعض أخبارها. والعديد من الأخبار متأخرة دونها محبّ غال، أو كاره مبغض؛ فتجد التناقض حول الشّخوص والأحداث، وتركز عادة على المغازي والصّراع والمثالب، كمادة كتابية الحويلات القديمة. ومع مرور الزمن نتيجة التّعصّب للشّخوص والحدث تروى الكرامات والمحاسن والمناقب، وكلا الأمرين -المثالب والمناقب- لا يحكيان حكاية الماضي كاملة، بل تأخذ طرفاً من ذلك، فيختصر تاريخ الشّخوص والأحداث في أطراف الروايات. ومثل هذا ما كان من صراع بعد وفاة النّبّي - صليّ الله عليه وسلّم - من ١١هـ وما بعدها؛ لا يكاد يذكر حولها إلّا الصّراع على السّلطة، والتّقاتل لأجلها، وما تبعها من غتبيالات؛ من سعد بن عبادة حتّى علي بن أبي طالب. هذا التّاريخ دارت حول خصوصه المثالب والمناقب، كما وضع شيئاً من ذلك الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ) في كتابه «العُمانيّة»؛ فأحداث نصف قرن بفتوحاتها وتدافعها مع الأمم الأخرى اختزلت في حويلات الصّراع والقتال، ثمّ دخلت في المعتقد والألاهوت، ليصبح النّسبي مطلقاً، والحدث

سنن الواقع ومصاديقه، لا سنن الماضي وتاريخيّة، وما نراه حالياً مثلاً من الحدث الذي حدث في مصر تحديداً في طنطا بالغربية حول شخصية «أحمد البدوي (ت: ٦٧٥هـ)، هناك من يرفع هذه الشخصيّة إلى حالات ملائكيّة مقرونة بالعصمة المحرّم نقدها، وهناك من يجعله شخصيّة أقرب إلى الدّراويش، ويعمّم ما نسب إليه من سلبيات بشرية وكأنّه لم تصدر منه حسنة بينما العقل اليوم يحتاج إلى من يجعله يعيش واقعه وفق ظرفيّة الواقع وسننيتها في بناء الحياة معرفياً وعلمياً وصناعياً، وفي إصلاح الحياة وبنائها، وجعل العقول تدور وفق سنن الحياة مع تحقيق كراماتها، وليس جعلها تدور وتتصارع وفق شخوص وأحداث في الماضي أو الحاضر؛ لأنّهم كبشر عاشوا واقعهم بطبيعته وثقافته، لكنّهم لم يعيشوا سنن عالم غير عالمنا، فكذلك ينبغي أن يشغل العقل الجمعيّ اليوم وفق واقعه وواقع البناء والتنمية فيه، فعاملنا وسننه واحدة، لكن الواقع وظرفيّة متحرّكة. ثمّ علينا أن نُمَازِج بين الشّخوص والحدث، وبين المعرفة والمعتقد أو اللاهوت، فالأديان والمذاهب لها سلف (الآباء الأوائل)، ولقرّبهم من التأسيس عادة

طبيعة الإنسان يحنّ إلى الماضي، ويسبب روايات متناثرة وضعت في سياقات مختلفة يتصور بعضهم الماضي تصوراً ملائكياً، فهو لتقامد الزمن لا يستطيع ملء الفراغ فيما بين هذه الروايات، على مستوى الشّخوص، وعلى مستوى المجتمعات والدول. والعكس صحيح؛ فهناك من يسقط روايات سلبية على شخصيات تاريخيّة، أو على حقب سياسيّة؛ بجموع هذه الروايات التّاريخيّة والحديثيّة المتناثرة يعمم السّلب على هذه المرحلة.

الماضي لا يختلف عن الحاضر؛ لأنّ الذي يصنع الماضي والحاضر هو الإنسان، والإنسان في صيرورته وتدافعه في الحياة يحمل الصّواب والخطأ، والخير والشرّ. هو إنسان بشريّ بطبعه يحمل مصاديق البناء والإصلاح كما يحمل مصاديق الفساد والهدم، فلا الماضي يمثّل صورة ملائكيّة جماليّة مطلقة، ولا الحاضر يمثّل صورة شيطانيّة فيحقة مطلقة. ومن الأفراد والمجتمعات والدّول في الماضي من حاول تمثّل الارتقاء الإنسانيّ، وكذلك في الحاضر أيضاً؛ فليس هناك سلف ملائكي مطلق، ولا خلف شيطاني مطلق. هناك إنسان يتدافع في الحياة، ويتأمّل فيها، ويعايش قسوة طبيعتها، ويتدافع مع من يمثّله جنساً، أو يباينه نوعاً؛ عاش في الماضي، أم يعيش في الحاضر والمستقبل.

المشكلة أنّه في الخطاب الجمعيّ من يرهّن الحاضر بالماضي؛ فيجعل الحاضر شرّاً محضاً، والماضي خيراً مطلقاً، أو يتصارع على شخصيات ماضوية. فليسبب روايات تاريخيّة متناثرة يجعل تلك الشّخوص معصومة عن القراءة البشريّة، والاقتراب من نقدها أو نقد ذلك التّاريخ معرفياً وعلمياً كنقد النّصوص القديمة، أو الاشتغال بها ورهن الحاضر بأحداث ورموز مضت، أكثر من الاشتغال بقيم التّرقّي البشري وفق

الشعبوية هي الوضع الطبيعي الجديد في العالم الغربي

كان الوضع الطبيعي الغربي السائد هو أن يكون البلد ليبرالياً أممياً مالياً وأوروباً، والآن بات الوضع الطبيعي هو المعادي لليبرالية الوطني المتشكك في أوروبا. والتحدي الحقيقي الآن هو كيفية تجاوز هذه الحالة الطبيعية الرجعية إلى حالة جديدة من المؤكد أنها ستكون مختلفة عن حالة التسعينيات والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

تيموثي جارتون آش
ترجمة: أحمد شافعي

متقدمون على أسبانيا والبرتغال، والتشكك لديها نسبة أقل من السكان المعرضين لخطر الفقر أو الإقصاء الاجتماعي في الاتحاد الأوروبي، ولديها أحد أقل معدلات البطالة. ووفقاً لمؤشرات أخرى من قبيل التعليم فوق المتوسط؛ فإن أداؤها جيد. ويفضل إرث رئيسين عظميين هما توماس جاريج ماساريك الرئيس المؤسس لتشييكوسلوفاكيا بعد الحرب العالمية الأولى، وفكلاف هافيل الرئيس المؤسس لجمهورية التشيك بعد الحرب الباردة؛ تحظى التشيك بمؤسسات ديمقراطية تعددية صلبة إلى حد ما وفقاً للمعايير الغربية اليوم. ومنها مجلس شيوخ لن يسيطر عليه الشيعيون القادمين، ومحكمة دستورية مستقلة، ومكتب رقابة وطني، وخدمة عامة للإذاعة والتلفزيون لا تزال تحظى بالاحترام. وسوف تتعرض هذه المؤسسات للخطر من الشيعيين في السلطة، لكن المجتمع المدني النشط ورئيس البلد سوف يدافعان عنها. وليت بوسعنا أن نقول مثل هذا في شأن الولايات المتحدة. والتاريخ بالطبع له كلمته؛ فلا تزال هناك بعض التماثلات الإقليمية التي ترجع إلى أربعين سنة من السيطرة السوفييتية والحكم الشيوعي الذي استمر حتى عام ١٩٨٩، لكن على نحو متزايد تقلل تركات تاريخ ما قبل الشيوعية وما قبل امبراطوريات ١٨١٤ هي المؤثرة، وانظروا إلى المواقف من حرب أوكرانيا على سبيل المثال. يعمد الناس إلى تعميمات مجانية مفادها أن أوروبا الشرقية أشد دعماً لأوكرانيا ودعواً لروسيا من أوروبا الغربية. والحق أن بلاد شمال شرق أوروبا من قبيل بولندا ودول البلطيق هي التي تبدي هذا الموقف، مثلها أيضاً أوروبيون شماليون من أمثال الفنلنديين والسويديين الذين عاشوا طويلاً امبريالية الروسية. في المقابل؛ فإن بلاداً في جنوب شرق أوروبا. من قبيل بلغاريا وصربيا داله التاريخ المتعلق بالسيحية الأورثوذكسية والحكم العثماني. تميل إلى مزيد من اللبونة تجاه روسيا ودعم أقل لأوكرانيا. وفي هذا الصدد؛ فإن المشترك بينها وبين بلاد أوروبية جنوبية من قبيل اليونان أكبر مما بينها وبين إستونيا مثلاً أو الدنمارك. ومرة أخرى أقول؛ إنه خليط أوروبي شامل. وأرجو ألا تسبقوا فهمي؛ فبيل التشيك يميناً سبب حقيقي للقلق، وبخاصة بالنسبة لأوكرانيا. فيفضل مبادرة الرئيس بافل الجنرال السابق في الناتو مضى البلد في خطة رائعة لتنسيق المشتريات الأوروبية من الذخيرة لأوكرانيا من أي مكان في العالم توجد فيه. وفي العام الماضي أرسلت إلى كييف ١٥ مليون طلقة وترمي إلى إمدادها بـ ١,٨ مليون بنهائية ٢٠٢٥. وهذا حتى الآن هو أكبر حصّة من إمدادات الذخيرة الضرورية لأوكرانيا من أوروبا. والآن يقول بابيش؛ إن بلداً آخر ينبغي أن يتولى المهمة. بصفة أعم؛ سوف تعزز الحكومة التشيكية الجديدة المحتملة التيار الوطني الشيعوي المناهض لليبرالية في أنحاء أوروبا، والقوى الموجودة في بروكسل وتعارض الصفقة الخضراء للاتحاد الأوروبي، وميثاق الهجرة واللجوء، وتقريباً أي خطوات أخرى للتكامل. أما السيطرة على حزب «سائقي السيارات»، الذي شككت العديد في الاتحاد الأوروبي فكلاف كلاوس. وينتمي كل من حزب أنو وسائقي السيارات، إلى مجموعة «وطنيون من أجل أوروبا»، إلى جانب حزب الحرية النمساوي، وحزب فوكس الإسباني، وحزب فيدس بزعامة فيكتور أوربان، وحزب التجمع الوطني بزعامة مارين لوبان.

لذلك لا ينبغي أن نشغل أنفسنا كثيراً بالتعميمات الإقليمية؛ فلكل بلد أوروبي سمات خاصة به وسمات مشتركة قوية. والتحدى الحقيقي الآن هو كيفية تجاوز هذه الحالة الطبيعية الرجعية إلى حالة طبيعية جديدة من المؤكد أنها ستكون مختلفة عن حالة التسعينيات والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين. والرسالة التي نحملها في حفائنا الفكرية ذات الصوت المنبعث من سحبتها على الطرق الحجرية في مدينتي ماساريك وهافل المجديتين هي أننا في جميع أنحاء أوروبا والعالم الغربي الديموقراطي بأكمله نواجه مشكلات مشتركة، وعلينا البحث عن حلول مشتركة.

■ **تيموثي جارتون آش** مؤرخ وكاتب عمود في صحيفة ذي جارديان.
■ الترجمة عن ذي جارديان

ثنائية المرأة والإعلام بين «الحضور» و«التمكين»

أصبح للمرأة العمانية حضور فاعل ومؤثر في المؤسسات الإعلامية، لكن التمكين لم يكتمل بعد؛ إذ ما زال هناك سقف للطموح النسائي يحد من وصول الإعلاميات إلى مواقع صنع القرار. فعندما تتولى إعلاميات مواقع قيادية في الإعلام تتغير بالضرورة زاوية النظر إلى المرأة في المحتوى، وتجعل صورة المرأة أكثر اتزاناً وصدقاً.

أ. د. حسني محمد نصر

توقفت كثيراً عند الجلسة الحوارية التي نظمتها صباح الاثنين الفائت مجموعة الإبداع الإعلامي، وهي مجموعة طلابية بجامعة السلطان قابوس ينصرف عليها قسم الاعلام بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية؛ احتفالاً بيوم المرأة العُمانية، وحملت عنوان «المرأة العمانية في الإعلام: حضور وتمكين». الجلسة كانت فريدة ومهمة، خاصةً وأنها استضافت ثلاثاً من الإعلاميات العُمانيات تحدثن عن تجاربهن الشخصية في العمل الإعلامي الصحفي والإداعي والتلفزيوني، والعليات التي تواجههن. ووفقاً للتقرير الذي كتبه طالب الصحافة التميز محمد بن علي القرني ونشره موقع «أنوار، التابع لدائرة التواصل والإعلام بالجامعة؛ تناولت المتحدثات أبرز التحديات التي تواجه الإعلاميات في مشوارهن المهني، وأهمية تمكين المرأة في المؤسسات الإعلامية إضافة إلى التطور المحسوط الذي شهده القطاع الإعلامي العُماني خلال العقود الماضية، ودور المرأة في مواكبة التحول الرقمي والإعلام الجديد، وسبل تعزيز حضور المرأة في المشهد الإعلامي العُماني».

ما أريد أن أقوله إن الحديث عن المرأة والإعلام في عُمان يحمل في داخله ثنائية يجب أن نوفيها حقها من التفصيل، وهي ثنائية المرأة العاملة في

الإعلام، والمرأة كما تقدمها وسائل الاعلام. وإذا وضعنا عنوان الجلسة الحوارية المشار إليها في مقدمة المقال في الاعتبار، ووافقنا على مقولة «إن عمل المرأة العُمانية في وسائل الاعلام كان في البداية حضوراً، ثم تحول إلى تمكين»؛ يمكن أن نقول: إنه منذ البدايات الأولى للبيت الإذاعي والتلفزيوني، ونشأة الصحف والمجلات في عُمان مع بداية عهد النهضة في سبعينيات القرن الماضي كان للمرأة العمانية حضور محدود، وعلى استحياء في بعض الوسائل الإعلامية. واستمر هذا الحضور بتزايد، وشهد في العقدين الأخيرين تحولاً كمياً ونوعياً كبيراً؛ إذ أصبح للمرأة حضور فاعل ومؤثر في معظم إن لم يكن كل المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة، وتعددت الوظائف التي تقوم بها المرأة من مذيعة، وصحفية، ومراسلة، و محررة إلى منتجة ومخرجة ومعدة برامج، بل رئيسة ومديرة تحرير أو رئيسة قسم أو مسؤولة عن فرق إعلامية.

هذا الحضور وذلك التمكين لم يكن ليحدث لولا وجود سياسات تعليمية وإعلامية واقتصادية واجتماعية واضحة ولمرسة أعلنت منذ البداية مبدأ المساواة في الفرص بين الجنسين، وفتحت الباب واسعاً أمام الكفاءات النسائية في جميع المجالات، وعلى رأسها المجال الإعلامي. وكان لقسم الاعلام بجامعة السلطان قابوس وأقسام ووكليات الاعلام الحكومية والخاصة التي نشأت بعده دور كبير في تخريج أجيال من الإعلاميات العُمانيات اللواتي صقلتهن الدراسة الأكاديمية والتجارب المهنية والدورات التدريبية، والتدريب الميداني، وأصبحن يشكلن اليوم القاعدة النسائية المؤثرة في مختلف المنصات الإعلامية التقليدية والرقمية.

السؤال هنا ونحن في منتصف العقد الثالث من الألفية الجديدة هو: هل يعني الحضور الكمي للمرأة في وسائل الاعلام العُمانية أن عملية «التمكين» قد اكتملت؟ الواقع يقول: إن هذا التمكين لم يكتمل بعد؛ إذ ما زال هناك سقف للطموح النسائي يحد من وصول الإعلاميات إلى مواقع صنع القرار التحريري والإداري في المؤسسات الإعلامية. وعلى سبيل المثال؛ يمكن أن تصل المرأة إلى منصب رئيسة قسم في صحيفة أو مجلة إخبارية أو تلفزيونية، لكنها ما زالت بعيدة عن المناصب العليا في كثير من المؤسسات الإعلامية التي يهيمن عليها الرجال رغم وجود كفاءات نسائية كثيرة. وغني عن القول إن المرأة الإعلامية تواجه تحديات تتعلق ببيئة العمل أحياناً، وصعوبة تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والأسرية، ومع ذلك يواصل العديد منهن بدأب شديد دراستهن العليا سواء في جامعة السلطان قابوس أو غيرها من الجامعات. ولا أفتي سراً عندما أقول: إن غالبية من يدرسون في برنامج الماجستير والدكتوراه في الاعلام بجامعة السلطان قابوس من بنات جامعات التمكين اللاتي يواصلن عملهن سواء في وسائل الاعلام أو في الإدارات الحكومية للإعلام والعلاقات العامة، ويجمعن بين مسؤوليات العمل والأسرة



يدر العبري

■ **يدر العبري** كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»



أ. د. حسني محمد نصر

والدراسة. إذا انتقلنا إلى المسار الثاني من الثنائية -أي صورة المرأة كما تقدمها وسائل الاعلام العُمانية- نجد مساراً مختلفاً في المضمون؛ فوسائل الاعلام لا تقتضي بنقل الواقع كما هو، بل تشكله وتعيد إنتاجه. وعند تحليل صورة المرأة في الصحف والإذاعات والقنوات والمنصات الرقمية نجد أنها صورة إيجابية ومشرفة تركز على الإنجاز والتفوق العلمي والمهني للمرأة، خصوصاً في المناسبات الوطنية مثل يوم المرأة العُمانية أو يوم المرأة العالمي، وتحثني المنصات الإعلامية دائماً بالمرأة الوزيرة، والمشرعة، والطبيبة، والمهندسة، والمبتكرة، والعلمة، ورائدة الأعمال، وتقدم نماذج ناجحة وملهمة من مختلف المجالات.

التابعة الدقيقة لهذه الصورة تكشف عن فجوة في الصورة التي تقدمها وسائل الاعلام للمرأة العُمانية؛ إذ لا تزال بعض التغطيات تقع في فخ التجميل الاحتفالي، وتغفل القضايا الأساسية التي تمس واقع المرأة الحقيقي في سوق العمل والإعلام وفي المجتمع. عندما تكتفي التقارير بعرض نماذج «المرأة الناجحة» فقط دون البحث عن التحديات والعقبات التي تواجه الاف النساء الأخريات تصعب الصورة خادمة وغير كاملة. ومن هنا فإن على الاعلام العُماني تجاوز الطابع الاحتفالي بالمرأة العمانية في المناسبات الخاصة بها، وأن يتوسع في تحليل واقع هذه المرأة، وينتقل من تسليط الضوء على النماذج الفردية الناجحة إلى مناقشة الإطار المؤسسي والاجتماعي والثقافي الذي يصنع هذه النماذج. ومن المهم لتحقيق ذلك أن تنوع وسائل الاعلام مصادرها النسائية، وألا تكتفي بالتركيز على وجوه معروفة ومستهلكة في كل مناسبة، وتفتح المجال أمام أصوات نسائية جديدة تعبر تعبيراً حقيقياً عن المجتمع. في تقديرتي أن الحديث عن المرأة في الاعلام بمعدل عن صورة المرأة في الاعلام حديث ناقص، والعكس صحيح.

فالعلاقة بين المسارين علاقة تفاعلية؛ إذ تؤثر المرأة العاملة في الاعلام في الصورة التي تُرسم للمرأة داخل المحتوى الإعلامي، كما تؤثر تلك الصورة بدورها في نظرة المجتمع إلى الاعلاميات، وفي فرصهن المهنية. وعندما تتولى إعلاميات مواقع قيادية في الاعلام تتغير بالضرورة زاوية النظر إلى المرأة في المحتوى، وتجعل صورة المرأة أكثر اتزاناً وصدقاً. وحين يغيب هذا الحضور النسائي عن جهات التحرير ومراكز صنع القرار الإعلامي تصبح صورة المرأة رهينة وجهات نظر ذكورية أو بيروقراطية تعيد إنتاج القوالب والأنماط الجاهزة فسهواً.

إن تمكين المرأة في مهنة الاعلام ليس مجرد قضية مساواة في فرص التوظيف فقط، بل هو أيضاً ركيزة أساسية لتصحح صورة المرأة في الخطاب الإعلامي نفسه. والتمكين الحقيقي لا يتحقق فقط بتعيين امرأة في منصب إعلامي إداري، بل بتوسيع مساحات تأثيرها في اختيار الموضوعات وزوايا المعالجة وتحديد الأولويات التحريرية. لقد قطعت المرأة العُمانية شوطاً كبيراً في مجال الاعلام، لكن الطريق إلى «التمكين» ما يزال يحتاج إلى وعي مؤسسي أكبر. من المهم أن تتبنى المؤسسات الإعلامية سياسات تحريرية تراعي قضايا النوع الاجتماعي، وتشجع على خطاب أكثر تعبيراً عن المرأة. ويمكن استثمار منصات الاعلام الجديد، لتكون ساحة تمكين إضافية للمرأة شرط أن يُستثمر في بناء محتوى يناقش قضايا المرأة بفهم وعمق ووعي.

في يوم المرأة العُمانية لا يجب أن يقتصر احتفالنا على المنجزات الفردية فقط، بل علينا أن نراجع ما تحقق على أرض الواقع، ونفتتح النقاش حول ما يجب أن يتحقق في المستقبل. إن فهم وإدراك ثنائية المرأة في الاعلام والمرأة في صورة الاعلام يمثل الخطوة الأولى في بناء مشهد إعلامي يليق بما بلغته المرأة العُمانية من حضور وتمكين، وبما يتطلع إليه الاعلام العُماني من تقدم وازدهار.

■ **أ. د. حسني محمد نصر** أكاديمي في قسم الاعلام بجامعة السلطان قابوس



فانس يبحث سبل تثبيت الاتفاق وتفاصيل المرحلة الثانية

حماس تتمسك بوقف إطلاق النار رغم الانتهاكات الإسرائيلية

تقرير: المرحلة الثانية من خطة ترامب

القاهرة «رويترز»؛ كشفت الدول التي توصلت من أجل التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، وهي الولايات المتحدة ومصر وقطر، جهودها هذا الأسبوع لتثبيت المراحل الأولى من الاتفاق المبرم بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) وللمضي قدما في خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القطاع والمكونة من ٢٠ نقطة.

ما هو وضع الحادثات؟

يزور القاهرة منذ يوم السبت وفد من حماس بقيادة خليل الحية رئيس المكتب السياسي للحركة في غزة لإجراء محادثات مع مصر. ويزور نائب الرئيس الأمريكي جيه.دي فانس إسرائيل بعدما التقى المبعوثان الأمريكيان ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاثنين. والتقى مسؤولون مصريون أيضا مع نتنياهو.

وتضمنت المرحلة الأولى من الاتفاق وقف القتال وإعادة الرهائن وزيادة تدفقات المساعدات وانسحاب جزئي للقوات الإسرائيلية إلى «الخط الأصفر».

ما تتم مناقشته من أجل المراحل التالية؟

من المفترض أن تعمل قوة معنية بالاستقرار مدعومة من الولايات المتحدة على ضمان الأمن في غزة، ولم يتم الاتفاق بعد بشأن من تشملهم ودورها وتسلسلها القيادي ووضعها القانوني ومسائل أخرى. ووافقت الولايات المتحدة على توفير ما يصل إلى ٢٠٠ جندي لدعم القوة دون نشرهم في قطاع غزة نفسه، وقال مسؤولون أمريكيون إنهم يجرون محادثات أيضا مع إندونيسيا والإمارات ومصر وقطر وتركيا وأذربيجان للمساهمة في هذه القوة.

ويرغب ترامب في أن تنزع حماس والفصائل الأخرى سلاحها وأن يكون قطاع غزة منزوع السلاح. لكن الحركة لم تقبل ذلك قط وتقول إن الوسطاء لم يبدأوا رسميا بعد مناقشة هذه المسألة معها.

ومن المقرر أن تتولى لجنة تكنوقراط انتقالية فلسطينية غير سياسية إدارة غزة. ولم يتم الاتفاق بعد على تشكيل هذه اللجنة. ووافقت حماس على مسألة تشكيل هذه اللجنة، لكنها تقول إنه سيكون لها دور في الموافقة عليها.

وستشرّف على هذه اللجنة هيئة انتقالية دولية جديدة تسمى «مجلس السلام»، برئاسة ترامب. ولم يتم الاتفاق بعد على تشكيلها واحتمالية إشراك رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز فيها. وترغب حماس في بقاء موظفي حكومة غزة الحالية التي تديرها منذ عام ٢٠٠٧ وفي وظائفهم، وتقول إسرائيل إنه لا يمكن أن يكون لحماس أي دور.

ولم يتم الاتفاق بعد على مراحل الانسحاب الإسرائيلي التالية، وسيتمدد ذلك جزئيا على تقييم إسرائيل لمدى الخطر الذي لا تزال حماس تشكله. وتقول حماس إن الحرب لن تنتهي إلا بانسحاب إسرائيل الكامل. وتدعو خطة ترامب إلى إصلاح السلطة الفلسطينية. ولم يتضح بعد ما الذي سيتضمنه ذلك أو الدور الذي ستضطلع به في المستقبل. وتقول الخطة إن وقف إطلاق النار يمكن أن يهيئ في نهاية المطاف الظروف لسلام موشوق نحو حل فلسطينيين في المنطقة، إضافة إلى إمكانية ويرفض نتنياهو حتى الآن قبول احتمالية قيام دولة فلسطينية.



«أ.ف.ب.»

صورة جوية تظهر خياماً تؤوي نازحين فلسطينيين في المنطقة المتضررة من الحرب المحيطة بميناء مدينة غزة.

وقف إطلاق النار وترتيبات ما بعد الحرب في غزة بالإضافة إلى تثبيت وقف إطلاق النار الحالي. واتهمت قطر، التي تضطلع أيضا بدور الوساطة مع مصر، إسرائيل أمس بارتكاب انتهاكات مستمرة. وقطر وتركيا، التي استغلت دورها لتعزيز مكانتها في المنطقة، محاوران رئيسيان مع حماس. وأعلن الصليب الأحمر أمس أن إسرائيل سلّمت جثامين ١٥ فلسطينيا إلى قطاع غزة. وقالت ميراف زونسزين الباحثة في مجموعة الأزمات الدولية إن «ترامب يترك إسرائيل تفعل ما تريد، لكنه يريد أن يبقى وقف إطلاق النار». وأضافت أن نتنياهو يعمل على خطين «يتحدث عن السلام ويستعيد خطاب ترامب عن الاتفاقات الإبراهيمية، لكنه في الوقت نفسه ينصف غزة ويسعى لتقييد دخول المساعدات، وتابعت «ما يثير الخوف بشكل كبير هو أنه من دون الأسرى الأحياء هناك، الأمر الوحيد الذي يمنح إسرائيل من تدمير غزة بشكل إضافي هو ترامب».

رفات أسرى. وكتب ترامب على تروث سوشال أنه أبلغ إسرائيل وحلفاء واشنطن الإقليميين بأن «الوقت لم يحن بعد، لمواجهة جديدة مع حماس». وقال «لا يزال هناك أمل بأن تفعل حماس ما يجب فعله. وكان ترامب قال الاثنين «نوصلنا إلى اتفاق مع حماس يضمن أن يكون سلوكهم جيدا جدا مضافا أنه يريد أن يمنح «فرصة صغيرة، لاتفاق وقف إطلاق النار. وكان نتنياهو أكد أنه سيبحث مع نائب الرئيس الأمريكي فانس في «التحديات الأمنية التي نواجهها، والفرص الدبلوماسية المتاحة»، مضيفا «ستغلب على التحديات ونفتح الفرص، من دون أن يحدد موعد اللقاء. والتقى نتنياهو أمس رئيس جهاز المخابرات المصري حسن رشاد الذي وصل إلى القدس غداة لقاء مسؤولين مصريين وفدا من حماس. وأعلنت رئاسة الحكومة الإسرائيلية أنه خلال الاجتماع مع رشاد «نوقشت سبل تعزيز الهدنة السارية في القطاع. وتبحث المحادثات في القاهرة آفاق المرحلة المقبلة من

من جهة ثانية، أعرب الحية عن أمله في «أن تزداد كميات المساعدات لتلبية احتياجات أهالي قطاع غزة». وفيما يتعلق برفات الأسرى الإسرائيليين المتبقية والمحتجزة في قطاع غزة، قال «نحن جاذون لاستخراج جثامين كل المحتجزين». وأضاف «نجد صعوبة بالغة في استخراج الجثامين، ونواصل محاولتنا، وقلنا إننا نحتاج إلى معدات ثقيلة متطورة للبحث والانتشال». وسلّمت حماس الإثنين جثة رهينة إسرائيلي كانت محتجزة لدى كتائب «أبو علي مصطفى»، الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إلى إسرائيل عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وكان تم العثور عليها الأحد.

وكشفت الولايات المتحدة ضغوطها أمس مطالبة حماس وإسرائيل الالتزام ببنود اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، بالتزامن مع وصول نائب الرئيس جاي دي فانس إلى إسرائيل أمس في مسعى لتثبيت الهدنة في القطاع بعدما شابها خروق وتأخير في تسليم

الأراضي الفلسطينية «وكالات»؛ قال كبير المفاوضين في حركة حماس خليل الحية إن حركته ملتزمة بتنفيذ اتفاق وقف النار، موضحا أنها تلقت تطمينات أمريكية بانتهاء الحرب في قطاع غزة. وقال الحية في تصريح صحفي وزعته الحركة أمس «ما سمعناه من الوسطاء والرئيس الأمريكي (دونالد ترامب) يطمئننا أن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة انتهت».

وأضاف «ملتزمون باتفاق وقف إطلاق النار وما تم التوافق عليه مع الفصائل الفلسطينية». وقال الحية كلنا ثقة وعزم على تنفيذ اتفاق غزة بشكل كامل، معتبرا «أنه سيصمد بناء على الوعود التي قطعت وسمناها من جميع الوسطاء».

وقد وفد حماس المفاوض برئاسة الحية لقاءين مع الوسطاء المصريين والقطريين الإثنين في القاهرة تناولت استمرار وقف إطلاق النار، وبدء مفاوضات المرحلة الثانية للاتفاق، وفق مصدرين مطلعين على سير المفاوضات.

دعت لفتح جميع المعابر إلى القطاع

الأمم المتحدة: الوضع الغذائي في غزة «حرج جدا»



جنيف «وكالات»؛ أكد برنامج الأغذية العالمي أن استمرار وقف إطلاق النار «حيوي» لإيصال المساعدات إلى غزة وإنقاذ أرواح، داعيا مجددا إلى فتح كل المعابر المؤدية إلى القطاع الفلسطيني المحاصر.

وقالت الناطقة باسم البرنامج عبيد عطيفة لصحفيين في جنيف إن «استمرار وقف إطلاق النار حيوي. هذه الوسيلة الوحيدة لإنقاذ الأرواح ومكافحة المجاعة في شمال غزة».

وأضافت أن «احترام وقف إطلاق النار بشكل تام وعلى المدى البعيد سيكون برنامج الأغذية العالمي من الاستجابة بالقدر المطلوب لهذه الأزمة، ودعم مختلف الشركاء وعمليات التوزيع الميدانية بفعالية».

وتابعت «لم تتمكن الأحد من إيصال المواد الغذائية إلى غزة عبر المعابر بسبب القتال. نعلم أن وقف إطلاق النار هذا شأبه خروق. الأهم هو أن يدوم وأن يبقى الناس وكذلك فرقنا الميدانية، متفائلين».

وقالت عطيفة إنه منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، دخلت ٥٣٠ شاحنة تابعة لبرنامج الأغذية العالمي إلى غزة، محملة بأكثر من ٦٧٠٠ طن من المواد الغذائية، وهو ما اعتبرته يكفي لإطعام نحو نصف مليون شخص لمدة أسبوعين.

وأضافت أن «عمليات التوزيع تجري بشكل منظم وبكرم»، موضحة أن برنامج الأغذية لديه الآن ٢٦ نقطة توزيع مفتوحة في غزة، في مقابل خمس نقاط الجمعة، إلا أن هذا العدد يبقى أقل بكثير من ١٤٥ نقطة تامل المنظمة بنشرها في مختلف أنحاء القطاع. وشددت عطيفة على ضرورة فتح كل المعابر، خصوصا لإيصال المساعدات إلى شمال البلاد، حيث يعد الوضع الغذائي «حرجا جدا».

وأوضحت أن برنامج الأغذية العالمي يوصل المساعدات حاليا عبر كيسوفيم (وسط

احتياجات «هائلة» في اليمن والسودان

رغم الصراعات .. الشرق الأوسط يشهد نموا متسارعا

والصناعة والزراعة. وأضاف، في إشارة إلى الحرب بين إسرائيل وحركة حماس التي دمرت قطاع غزة، «أثبتت المنطقة قدرتها على الصمود في وجه صدمة جيوسياسية كبرى خلال العامين الماضيين، بما في ذلك الدول المجاورة لمنطقة النزاع، مثل الأردن ومصر».

وأشار أزغور إلى أن وقف إطلاق النار الحالي في غزة «تطور مهم ومربح به»، لكنه يرى أنه من المبكر تحديد مدى تأثيره المحتمل على آفاق الاقتصاد الإقليمي. وشرح «سيتمدد التأثير على مدى قدرة هذا الاستقرار على تحسين تقييم المخاطر في المنطقة، إضافة إلى إمكانية إعادة الإعمار في كل من سوريا ولبنان وغزة، ولاحقا الضفة الغربية».

وفي المرحلة الحالية، شدد أزغور على أن الأولويات هي تقييم حجم الأضرار في غزة والاحتياجات العاجلة ومتطلبات إعادة الإعمار، بالتعاون مع الأمم المتحدة والبنك الدولي. ومن جهة أخرى، أشار إلى أن احتياجات التمويل «هائلة، في دول أخرى تعاني نزاعات، مثل اليمن والسودان، في ظل تراجع المساعدات الدولية».

يعاد افتتاحه اليوم للمرة الأولى منذ أكثر من عامين

طائرات مسيرة تضرب منطقة مطار الخرطوم

مسيرة من فوقنا،

وكانت هيئة الطيران المدني السودانية أعلنت الاثنين أن المطار سيُعاد فتحه الأربعاء، لتسيير رحلات داخلية بشكل تدريجي، بعد الانتهاء من الاستعدادات التقنية والتشغيلية. ومع أن الخرطوم ظلت هادئة نسبيا منذ إعلان الجيش بسط سيطرته فيها قبل أشهر، لكن هجمات الطائرات المسيّرة تواصلت هناك.

وقال شهود أيضا إن مسيرات أغارت على شمال أم درمان في وقت مبكر من أمس، وهي منطقة تضم منشآت عسكرية كبيرة.

وروى شاهد يسكن شمال مدينة أم درمان «شاهدت ثلاث مسيرات تنجّه شمالا نحو قاعدة وادي سيدنا، وسُمعت أصوات الانفجارات».

ولم تُعلن أي جهة حتى الآن مسؤوليتها عن هذه الغارات، ولم يُبلغ بعد عن وقوع إصابات.

الخرطوم «أ.ف.ب.»؛ أغارت طائرات مسيرة على محيط مطار السودان في وقت مبكر من صباح أمس، قبل يوم واحد من الموعد المحدد لإعادة فتحه أمام شخص لأسبوعين. وقال شهود إنهم سمعوا أصوات طائرات مسيرة في سماء وسط الخرطوم وجنوبها، بالإضافة إلى أصوات انفجارات في محيط المطار، بين الرابعة والسابعة صباحا بالتوقيت المحلي. وقالت المتحدثات بين القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في أبريل ٢٠٢٣، وهو نزاع أدى إلى تدمير كبير للبنية التحتية في العاصمة.

وقال شاهد يسكن وسط الخرطوم «استيقظنا في الرابعة صباحا على صوت المسيرات في الجو، وبعد وقت قليل سمعنا انفجارات من اتجاه المطار».

وقال شاهد آخر يسكن حي الأزهر في جنوب الخرطوم «سمعت أولا صوت انفجار ومن بعده مرت

ودكرت أن الإمدادات الغذائية المسلمة حتى الآن تكفي لإطعام حوالي نصف مليون شخص لأسبوعين. ويخزن كثير من سكان غزة الطعام الذي يتلقونه لأنهم يخشون من توقف الإمدادات مرة أخرى. وقالت المتحدثات باسم برنامج الأغذية العالمي «يأكلون جزءا منه، ويقتصدون ويحتفظون ببعض الإمدادات لحالات الطوارئ، لأنهم ليسوا واثقين تماما من مدة استمرار وقف إطلاق النار وما الذي سيحدث بعد ذلك».

الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أمس إن الاستجابة الإنسانية لا تزال أقل بكثير من المستوى المطلوب، ودعا إلى إعادة فتح جميع المنافذ. وأشارت عطيفة إلى أن بعض الإمدادات الغذائية للأطفال والحوامل وصلت إلى الشمال عبر الجنوب، لكنها لا تزال أقل بكثير من المستوى المطلوب. وقالت عطيفة «لم تصل قوافل كبيرة إلى مدينة غزة أو إلى شمال غزة»، مضيفة أن برنامج الأغذية العالمي لم يمنح الإذن باستخدام شارع صلاح الدين الرئيسي الذي يربط شمال القطاع بجنوبه.

شرق) وكرم أبو سالم (جنوب)، إلا أن المنظمة تحتاج للوصول إلى شمال القطاع، لذا تدعو إلى فتح معبر زيكيم بشكل خاص. وقالت عطيفة «من الضروري أن ندخل عند هذه المعابر الحدودية». والأحد، استهدفت غارات إسرائيلية غزة وكانت هذه الغارات أول ضربات بهذا الحجم تُسجّل منذ دخول الهدنة حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر بموجب اتفاق بين حماس وإسرائيل بواسطة أمريكية. وقال ريكاردو بيريس المتحدث باسم منظمة

عادوا مكبلين في أكفانهم .. حين يصبح التعرف على الشهيد مهمة مستحيلة

عمان - د. حكمت المصري

في قاعة صغيرة يختلط فيها صمت الموت بأنين الأحياء، يتجمع الأهالي أمام شاشة عرض ضخمة في مستشفى ناصر جنوب قطاع غزة. يبحثون في الوجوه المشوهة عن أي خيط، عن وشم، عن سن مكسور، عن شيء يعيد إليهم أبناءهم المفقودين منذ عامين. لم تكن الساعات القليلة التي تلت الإعلان عن تسليم جثامين شهداء من قبل الاحتلال ساعات عادية، بل كانت لحظات من الألم المعجون بالترقب، والدموع الممزوجة برجاء أن يكون الغائب قد عاد، ولو في كفن.

محمود.. السن الذي أعاد المفقود

تحدث «سهي»، شقيقة محمود (٤٣ عاماً)، بصوت متقطع ووجه شاحب، عن رحلته الأخيرة للعمل في الداخل المحتل قبل شهور من الحرب: «كان يرسل لنا المال كل أسبوع، ويقول دائماً: ما بدي أولادكم يحسوا بالنقص، فجأة اختفى بعد ٧ أكتوبر. كنا نعتقد أنه معتقل، انتظرناه شهور، بكيناه بعد أن تواصلنا مع المؤسسات والجهات الحقوقية للبحث عنهم لكن دون جدوى.. حين سمع للعائلة بدخول قاعة الجثامين، واجهوا واحدة من أصعب التجارب في حياتهم: «ذهبنا لمستشفى ناصر، كنا في حالة خوف ورعب، عرضوا الصور على شاشة في قاعة المستشفى، لم تكون الوجوه واضحة، الجثمان كان مكبل اليدين، مصبوب العينين، وجهه مشوه، جسده مليء بالكدمات، بعد محاولات كثيرة، تعرفنا عليه من أسنانه فقط، ما صدقنا، كانت لحظات مليئة بالألم، أما ابنه الأكبر «عمر» (١٧ عاماً)، فقد رفض تصديق نبأ وفاته حتى رأى صورة الجثمان: «انهيار، كان دائماً يقول لأمه: بابا أكيد راح يرجع، أكيد موجود بالسجن. لكن رجع... بس في كفن!».

نضال.. عائد بلا أحشاء

كان نضال (٣٦ عاماً) يخطط للعودة إلى غزة لنضاء فترة الأعياد اليهودية بين عائلته، لكنه لم يعد، «من يوم ٧ أكتوبر ما قدرنا نسمع صوته، لجأنا لكل المؤسسات الدولية، الصليب الأحمر، الهلال لا جواب، كان يبنى بيته ويخطط بأن يسكن فيه قبل نهاية عام ٢٠٢٣، لكن الحرب كانت أسرع من حلمه»، تقول والدته التي تسند نفسها على حائط القاعة وتغالب دموعها. تم التعرف على جثمان نضال فقط من خلال إصبع له قد قلع أثناء عمله قبل سنوات.

لما شفت الجثمان، كانت بطنه مفتوحة ومحشوة بالقطن... ما فيه أعضاء. أبوه انهيار تماماً، وقال: ليش رجعتوه بس كفن؟ وين ابني؟».

فادي.. علامة حب وسط التشوه

غادر فادي (٣٣ عاماً) غزة بعد زواجه بأسابيع قليلة، باحثاً عن عمل كان يحمل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، لكن ازدياد نسبة البطالة في غزة حائلًا أمام حصوله على عمل، فأضطر للذهاب إلى العمل في أراضي ١٩٤٨م بعد حصوله على تصريح للدخول. «من أول الحرب ما عاد يرد، كل يوم أرسل له رسالة، وانتظر بقراها. لما ما عاد يفتح تلفونه، قلبي انكسر»، تروي زوجته التي ما زالت ترتدي خاتم زواجهم. حين سلمت الجثامين، توجهت إلى المستشفى، حيث لم يكن هناك ما يميز الجثة المشوهة سوى وشم صغير على ذراعه اليمنى يحمل أول حرف من اسمها.

«تعرفت عليه من وشم، مش من وجهه، وجهه كله مشوه. كنت بستناه يرجع بضحكته، رجعلي بس علامة».

خيري المصري.. وعود العودة المقطوعة

تقول زوجته بصوت خافت: «من أول الحرب وما سمعنا عنه شيء.. كنا نعتقد أنه في سجون الاحتلال، بعثنا اسمه للصليب الأحمر، للمؤسسات، ولا جواب..» وحين تم الإعلان عن تسليم الجثامين، أسرعوا إلى مستشفى ناصر، «كان صعب ابتنا الصغيرة لما عرفت، صرخت: بابا كان دائماً يقول راجع، كيف رجع ملفوف؟».

شهادات رسمية: «التعرف يكاد يكون مستحيلًا»

يقول أحمد زهير، مدير الطب الشرعي في مستشفى ناصر: «تسلمنا جثامين مرمزة فقط، لا أسماء، لا ملفات، نحاول التعرف عليهم بطرق بدائية جداً، من الطول، شكل الوجه، الأسنان، الملابس، أي شيء». ويضيف: «بعض الجثامين وصلت ببطن مفتوحة دون أعضاء، بعضها مكبل اليدين، أو مصبوب العينين، بعضهم أدمع ميدانياً أو شتقاً». أما إسماعيل الثوابية، مدير المكتب الإعلامي الحكومي فقال: «الاحتلال سلم حتى الآن ١٥٠ جثماناً، دون أي بيانات، نحن نطالب لجنة تحقيق دولية، نطالب بفحوصات DNA، ونطالب بالضغط على الاحتلال لإيقاف هذه الانتهاكات».

مشاهد قاسية وأمل مكسور

في زاوية القاعة، يجلس أكرم المناصرة، وقد فقد اثنين من أبنائه «تعرفت على عبد الله من شامة صغيرة على أنفه، وخالد ما قدرت

أعرفه. شكله تغير تماماً من التعذيب.. المشهد داخل المستشفى يبدو كفيلم رعب طويل لا ينتهي. الأهالي يحدقون في شاشة تعرض صوراً مشوهة، رقمًا بعد رقم، جثة بعد جثة، وقلوبهم تترنح بين الأمل واليأس.

مطلب إنساني عاجل

وسط هذه المأساة، ترتفع الأصوات الفلسطينية بمطالب واضحة: فتح تحقيق دولي في كيفية معاملة الجثامين. توفير فحوصات DNA وإنشاء قاعدة بيانات وطنية. تدخل منظمات حقوق الإنسان للضغط على إسرائيل لتسليم الملفات الكاملة للشهداء. إيقاف دفن الجثامين قبل التحقق الكامل من هوياتها. الموت بلا كرامة.. جريمة مستمرة في غزة، لا تنتهي المعاناة عند حدود الحياة. فحتى الموتى لا يتركون بسلام. أجساد تعود مكيلة، مشوهة، بلا أسماء، ولا وداع. أهالي يودعون صوراً، وملامح من الماضي، ويتشبهون بأمل أخير: أن يعرف كل شهيد أرقاماً... هم قصص، ودم، وذكريات، ولا يجب أن يندفوا دون أن نناديهم بأسمائهم الأخيرة..

■ موظف في مستشفى ناصر يتحقق من بطاقة هوية رفات فلسطيني سلمه الاحتلال بموجب اتفاق وقف إطلاق النار. «رويترز»



■ جثمان فلسطيني أفرج عنه الاحتلال يرقد في مشرحة مستشفى ناصر في خان يونس جنوب قطاع غزة. «رويترز»

«غرفة طوارئ» تضم آلاف المتطوعين

جنود مجهولون يضمّدون جراح السودان



■ سودانيون يعانون مرارة الحرب والجوع فيما يتواصل القتال في مدينة الفاشر.

بورت سودان (السودان) «أ.ف.ب.»، تعمل شبكة من المتطوعين السودانيين رشتت لنيل جائزة نوبل للسلام، على مساعدة السكان الجائعين والمهجّرين، من خلال توزيع المساعدات الغذائية وبناء المساكن أو تنظيم عمليات الإجلاء، في هذا البلد الذي مرّفته سنتان من الحرب الضارية.

يقول ضياء الدين المالك إن «غرفة الطوارئ، التي ينشط فيها تتألف من أطباء ومهندسين وطلاب ومحاسبين وعاطلين عن العمل، يساهمون في تقديم يد العون لمجتمعهم المتكوب.

تنوزع غرف الطوارئ في مختلف أنحاء السودان، وينشط فيها آلاف المتطوعين، معظمهم من الشباب. تعمل هذه الفرق خارج الأطر الرسمية، وغالباً بدعم من مؤسسات دولية تمنعها ظروف الحرب القاسية من إرسال فرقها الخاصة، فتعتمد على هذه المجموعات المحلية. وتقول دينيس براون المسقة الإنسانية للأمم المتحدة في السودان «إنهم أشخاص ومنظمات لديهم تصميم وشجاعة ودراية بالواقع، يفهمون اللغة ويعرفون الحاجات».

«القلب النابض»

يقول مدير المجلس النرويجي للاجئين شاشاوت ساراف الداعم لهذه الشبكة «منذ اليوم الأول للحرب، كانت غرف الطوارئ والمتطوعون فيها القلب النابض للعمل الإنساني في السودان».

وتشمل جهودهم التعامل مع الحالات الطارئة، وإدارة المستشفيات، وإصلاح شبكات الماء والكهرباء، ومعالجة الجرحى، إضافة إلى بناء المدارس وتقديم الطعام والدعم النفسي لضحايا العنف الجنسي. ويقول ضياء «في بداية الحرب كان الوضع سيئاً، كانت الجثث في الشوارع». ويضيف «في ظل غياب تام لأي فاعلين آخرين في المنطقة، كان على المواطنين أن يتحملوا

دولتهم، لا نعرف كيف كنا سنعيش، نحن نأكل بفضلهم، وأحياناً يجلبون لنا الطحين والدواء، وأحياناً مجرد الكلمة الطيبة». تقول الأمم المتحدة إن أكثر من أربعة ملايين شخص استفادوا من جهود غرف الطوارئ في الأشهر الأولى من الحرب.

في ولاية الجزيرة الزراعية، الواقعة جنوب شرق الخرطوم، عاد أكثر من مليون نازح إلى منازلهم بعدما استعاد الجيش السيطرة على المنطقة.

وهناك، أنشأت غرف الطوارئ أماكن آمنة للنساء والأطفال، ومراكز لتوزيع الأدوية الأساسية وتقديم الإسعافات الأولية، إضافة إلى الدعم النفسي والاجتماعي لضحايا العنف، بحسب ما تقول وفاء حسن المتحدثة باسم غرفة الطوارئ المحلية.

مخاطر

تعمل غرف الطوارئ في الأماكن الأكثر عزلة. ويجتهد متطوعوها في توثيق انتهاكات الجيش وقوات الدعم السريع ضد المدنيين. وتُعد بياناتهم مصادر قيمة في بلد تعصف به الأخبار المضللة والشائعات والدعاية السياسية. ويتعامل طرفا النزاع برؤية مع متطوعي غرف الطوارئ، وهم يعيشون معرضين لشتى أنواع الأخطار، في مناخ عام من الخوف والعنف. ويقول ضياء «أصعب شيء في عملنا حالياً هو خطورة التعرض للاعتقال من الجهات الأمنية، لأنهم يظنون أن الغرف هي امتداد للثورة ولجان المقاومة.. وقد اعتقل عدد من رفاقهم كما يقولون.

في سبتمبر الماضي، حصلت غرف الطوارئ على جائزة راقتو لحقوق الإنسان تكريماً لمبادراتها الخلاقة في التضامن والتشارك الاجتماعي». ورشحت أيضاً للحصول على جائزة نوبل للسلام التي ذهبت في نهاية الأمر إلى المعارضة الفنزويلية ماريلا كورينا ماتشادو.

متطوعاً موزعين على الأقسام المختلفة بين العمل اللوجستي والعلاقات الخارجية والتدريب وحماية النساء والأمن. انضممنا إلى غرفة الطوارئ بمدينة الدنج (في مايو ٢٠٢٤)، كان معظم الأعضاء يعملون أو ينشطون في مجالات مرتبطة بالعمل الإنساني والمجتمعي».

ويعمل عيسى تحديداً على التوثيق ومتابعة النشاطات، وهو ضمن مجموعة من ٣٦

يقول الصديق عيسى الذي ينشط في مدينة الدنج المحاصرة في إقليم جنوب كردفان «قبل انضمامنا إلى غرفة الطوارئ بمدينة الدنج (في مايو ٢٠٢٤)، كان معظم الأعضاء يعملون أو ينشطون في مجالات مرتبطة بالعمل الإنساني والمجتمعي».

ويعمل عيسى تحديداً على التوثيق ومتابعة النشاطات، وهو ضمن مجموعة من ٣٦

وبذلك، واصلت غرف الطوارئ العمل الذي اضطلعت به في وقت سابق لجان المقاومة، المتشكلة في العام ٢٠١٣ أثناء التظاهرات ضد الرئيس السابق عمر البشير، والتي كان لها دور كبير في إسقاطه. في العام ٢٠٢٠، رشتت لجان المقاومة حضورها مع فتحي جالحة كوفيد-١٩، وعملت بين نشاطات التوعية وحملات التلقيح.

المسؤولية». في أبريل ٢٠٢٣، بدأت الاشتباكات في السودان بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة خليفة السابق محمد حمدان دقلو، وسرعان ما غرق البلد في حرب طاحنة دفعت المتطوعين للتقدم إلى الخطوط الأمامية في العمل الإنساني، في ظل غياب المؤسسات الرسمية.



الأوروبيون يدعمون جهود ترامب ... والقمة مع بوتين تبتعد

روسيا تدمر 14 مسيرة أوكرانية فوق ثلاث مقاطعات .. وجرحى في خيرسون جراء هجمات روسية



■ جنود أوكرانيون يقودون مركبة قتالية من طراز مarder في منطقة دونيتسك أمس.

«رويترز»

وترامب في وقت قريب. وقال الكرملين إن أي «جدول زمني دقيق» لم يوضع لهذه القمة، مؤكدا الحاجة إلى «تحضيرات جدية، بين موسكو وواشنطن قبل تحديد موعد. مع ذلك، يثير هذا اللقاء الجديد المحتمل بين رئيسي الولايات المتحدة وروسيا قلقا لدى الأوروبيين الذين يخشون أن يقضي إلى اتفاق على حساب أوكرانيا وأمن أوروبا برمتها.

ومع تأييدهم جهود دونالد ترامب من أجل السلام، يسعى الأوروبيون في المقابل إلى التذكير ببعض المبادئ التي يسترشدون بها منذ غزو موسكو لأوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢، بدءا من حرمة الحدود في أوروبا.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الثلاثاء في بيان مشترك إلى جانب قادة أوروبيين من بلدان عدة بينها فرنسا وبريطانيا وألمانيا «ندعم بقوة موقف الرئيس ترامب حول ضرورة وقف القتال فوراً وأن يكون خط الاشتباك الحالي أساسا للمفاوضات.

لكنهم شدوا على «تمسكهم بالبدأ القائم على عدم تعديل الحدود الدولية بالقوة، متعهدين مواصلة دعمهم لأوكرانيا حتى تبقى كييف «باقوى موقع ممكن قبل وقف إطلاق النار وخلا له وبعد».

وأكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الثلاثاء من العاصمة السوفيتية ليوبليانا أن التنازلات الإقليمية في أوكرانيا «لا يمكن التفاوض عليها إلا من جانب، رئيسها زيلينسكي.

وأضاف ماكرون ردا على سؤال حول اللقاء المرتقب بين ترامب وبوتين في بودابست «لا أحد يستطيع فعل ذلك، وبالتالي أوكرانيا هي من يتخذ القرارات بشأن مصيرها وأراضيها».

وقال مسؤول في الاتحاد الأوروبي لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف اسمه إن الهدف يتشمل «بوضوح» في التذكير بالموقف الذي أعلنه الأوروبيين عند زيارة عدد كبير من زعمائهم إلى واشنطن عقب القمة بين ترامب وبوتين في أغسطس الفائت.

ولفت الرئيس الأمريكي هذا الأسبوع إلى ضرورة أن ينطلق أي نقاش من الوضع الحالي على الجبهة بهدف وقف «الجازر» في أوكرانيا. وقال في تصريحات على الطائرة الرئاسية الأمريكية «يجب أن يتوقفوا فوراً عند خطوط الجبهة».

وفيما يوافق الأوروبيون على هذا المنطلق، يؤكدون ضرورة عدم اتخاذ أي قرارات بشأن النزاع من دون استشارة أوكرانيا وموافقتها. لذا من الضروري بحسب هؤلاء وضع كييف في «اقوى» موقع تفاوضي ممكن.

«سياسات التسوية»

وأشار القادة الأوروبيون إلى أن «سياسات التسوية التي تعتمدها روسيا أظهرت مرارا أن أوكرانيا هي الطرف الوحيد الجدي الراغب في السلام».

وأضافوا «لذا لدينا قناعة بضرورة أن يكون لأوكرانيا اقوى موقع ممكن، قبل أي وقف لإطلاق النار وخلا له وبعد».

في الموازاة، بحسب القادة الأوروبيين، يتعين تعزيز الضغوط على موسكو التي تستمر في «خيار العنف والتدمير».

وتابع هؤلاء المسؤولون الكبار قائلين «يجب علينا زيادة الضغط على اقتصاد روسيا وصناعتها الدفاعية إلى أن يصبح بوتين مستعدا لصنع السلام».

ووقع هذا البيان المشترك قادة أوكرانيا والاتحاد الأوروبي وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وبولندا والدنمارك وفنلندا.

ويتوقع أن يلتقي هؤلاء القادة الخميس في بروكسل، باستثناء رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، من أجل قمة أوروبية يأملون من خلالها بالاتفاق على دعم مالي مستمر لأوكرانيا.

كما يرتقب أن يعقد «تحالف التطوعين» الذي يضم جهات داعمة لكييف، اجتماعا الجمعة.

وتكتب هؤلاء القادة «نعمل على تدابير تتيح الاستخدام الكامل لقيمة الأصول السيادية المجمدة لروسيا لكي تتمتع أوكرانيا بالموارد اللازمة».

وتحدثت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس الاثنين عن «دعم واسع» داخل الاتحاد لاقتراح حشد هذه الأصول الروسية المجمدة لنح كييف قرضا بقيمة ١٤٠ مليار يورو.

تقرير:

بعد مشروع قانون لمكافحة الكراهية .. جدل بشأن حرية التعبير في كندا

مونتريال (كندا) «أ.ف.ب»: سلط مشروع قانون اقترحه رئيس الوزراء الكندي مارك كارني لمكافحة جرائم الكراهية والجدل الذي أثارته فرقة الراب الإيرلندية الشمالية الداعمة لغزة «نيكاب» الضوء في كندا على مسألة قانونية معقدة: هل يجب أن يعتبر عرض رموز معينة جريمة؟

وأثار مشروع القانون الذي عرضته حكومة كارني الليبرالية الشهر الماضي ردود فعل متباينة.

بينما أشاد به البعض على اعتباره ردا مدروسا على الأرقام التي تظهر ازدياد جرائم الكراهية، دق معارضوه ناقوس الخطر

جرا «بند يقول إن «الترويج المتعمد للكراهية ضد مجموعة محددة عبر عرض رموز إرهاب أو كراهية معينة علنا يشكل جريمة».

وتشمل الرموز تلك المرتبطة بالكيانات المصنفة على أنها إرهابية، رسميا في كندا والتي تشمل حماس وحزب الله.

وحذر معارضون من إمكان استخدام الإجراءات لإسكات أي أشكال شرعية للاحتجاج، بما في ذلك تلك المرتبطة بإسرائيل، إذا أقر مشروع القانون.

وتعد هذه المسألة في صلب الجدل غير المعهود المرتبط بفرقة نيكاب للراب المكونة من ثلاثي منعوا من دخول كندا وأجبروا على إلغاء عروض كانت مقررة هذا الشهر.

وألغيت عروض دولية لنيكاب التي تغني باللغة الإيرلندية وتردد مرارا هتافات داعمة لغزة، على خلفية موقفها المؤيد للفلسطينيين وغير ذلك من المواقف الجدلية.

وأفاد مدعون في المملكة المتحدة بأنهم سيقدمون طلب استئناف ضد قرار قاض إسقاط تهمة دعم «الإرهاب» التي وجهت إلى عضو الفرقة ليام أوهانا المعروف باسم مو شارا، على خلفية الاشتباه بحمله علم حزب الله اللبناني أثناء حفلة أقيمت في نوفمبر العام الماضي، وهي تهمة ينفيها أوهانا.

«غير مسبوق»

وأثارت الطريقة التي تم من خلالها استبعاد نيكاب رسميا من كندا الدهشة.

ونشر عضو ليبرالي في البرلمان مسؤول عن مكافحة الجريمة هو فنس غاسبارو تسجيلا مصورا يفيد بأن الفرقة منعت من الدخول بسبب دعمها للإرهاب.

وقال محامي الهجرة الكندي أندرو كولتن لفرانس برس إن الإعلان كان «غير مسبق إطلاقا» إذ بدا أنه يتفادى كل الإجراءات المعروفة لتحديد إمكان الدخول إلى كندا.

ولم تعلق إدارة شؤون الهجرة واللجئين والجنسية الكندية على الأمر، مبررة ذلك بالخصوصية، بينما أفاد فريق غاسبارو بأن التسجيل المصور مبني على «المعلومات التي كانت متاحة حينذاك».

وبعيدا عن الجوانب التقنية للإعلان، أشار كولتن إلى المشكلة الأكبر المتمثلة في مسألة إن كان من الممكن اعتبار سلوك أوهانا المقترح في الخارج مصدرا قلق بالنسبة إلى كندا.

وقال «تتحور القضية كلها حول مسألة إن كان الإمساك بعلم لحزب الله ألقى على المسرح يشكل خطرا على أمن كندا».

ولفت كولتن إلى أن كندا قد تمنع دخول شخص يوفر «دعما ماديا» لجماعة إرهابية محظورة، لكن إثبات أن حمل علم يرقى إلى جريمة من هذا النوع «سيكون أمرا صعبا جدا».

وقالت داريا إيسوب، وهي مدرّسة تبلغ ٦١ عاما كانت تنوي حضور أحد عروض نيكاب في تورونتو، لفرانس برس إنها معجبة بدعم الفرقة لغزة وتشعر بخيبة أمل لعدم قيام العرض الذي كانت تتطلع إليه.

وأضافت تعليقا على الحظر «لكنني وقبل كل شي أشعر بالغضب لأن الأمر غير معقول».

«مضلل»

وبينما لا يحظى مغنو فرقة الراب الإيرلندية بذات الحماية القانونية التي يتمتع بها المواطنون الكنديون، أشارت أنابيس بوسبيير ماكينيكول من «رابطة الحريات المدنية الكندية» إلى أن ما مرت به نيكاب هو «جزء من سياق أوسع» حيث تتعرض حرية التعبير المدنية في كندا «للضغط».

وعبرت الرابطة خصوصا عن قلقها حيال القانون المقترح من الليبراليين.

وتقيد الحكومة بأن مشروع القانون الذي أطلق عليه رسميا «قانون مكافحة الكراهية» سيكافح معاداة السامية وكراهية الإسلام.

وأشادت به أقدم مجموعة مدافعة عن اليهود في كندا «بناي بريث» على اعتبار أنه تحرك قوي «ضد آفة الكراهية والتطرف العنفي».

لكن المجلس الوطني لمسلمي كندا وصف مشروع القانون بأنه «مضلل».

وأفاد بأنه «يوفر مناخا حيث يمكن لضباط متحمسين للغاية مصادرة... رموز التضامن مع الفلسطينيين».

من جهتها، أكدت بوسبيير ماكينيكول أن رابطتها تتفق مع أن مكافحة الكراهية أمر «جدير بالثناء».

لكن المجموعة حذرت من أن تحديد قائمة الكيانات الإرهابية الأجنبية هو «قرار سياسي بشكل كبير».

وذكرت الرابطة أن تجريم رموز مرتبطة بمجموعات على هذه القائمة «يزيد خطر وصم وتجريم مظاهرين سلميين».

إعلان بيع قضائي		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بسند الشأن أمانة سر المحكمة
بناء على		التقيد رقم (٢٠٢٤/١١٠٢/١٦٥)
دائرة التنفيذ التجاري		
الحق المطالب به حكمت المحكمة بالآتي : أولاً بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعية مبلغاً قدره (٧٣٢٤ ر.ع) سبعة آلاف وثلاثمائة وأربعة عشر رويالاً عمائياً ثانياً : صرححت للمدعية ببيع المركبة المينة الأوصاف والمعلم والأسباب بعد سيوررة هذا القضاء نهائياً وأتمتع المدعى عليه عن الوفاء ثالثاً : إلزام المدعية بمصاريف الدعوى، وإلزام المدعى عليه بمبلغ قدره (٥٠٠ ر.ع) خمسون رويالاً عمائياً مقابل مقابل المحاماة.		
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
سهيل يهوان للسيارات ش.م.م	طالبة التقيد	١٧١٩٥٥٦
سالم بن ربيع بن حميد العبيدي	متفد ضده	٤٨٠١٦
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع فضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/١١/٥ للمركبة السابق توقيع الحجز عليها وهي كالاتي		
النوع	العدد	سنة الصنع
نيسان بيكاب	١	٢٠١٦
نيسان بيكاب -رغماني اللون - المنشأ إسبانيا - حالة المركبة جيدة - لا يوجد تعديد منذ ٢٠٢٤ - يتحمل المشتري جميع الرسوم والغرامات عدا المخالفات المرورية		
على راغبي الشراء الحضور للمزاد العلني لبيع المركبة محل البيع على أن يدفع الراسي عليه الموزاد الشن فوراً ولا أعيدت الغزاية على دتمه بأي شن كان عملاً بنص المادة (٢٨٢) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.		
أمانة سر المحكمة		

طوكيو - العُمانية : انتخب مجلس النواب الياباني أمس ساني تاكايتشي زعيمة الحزب الديمقراطي الحر الحاكم كأول امرأة رئيسة لوزراء اليابان. وحصلت تاكايتشي على ٢٣٧ صوتاً، لتتجاوز الأغلبية في مقاعد المجلس البالغ عددها ٤٦٥. وكانت لجنة الجساست في مجلس النواب الياباني قد أعلنت السبت الماضي موافقتها على عقد جلسة تصويت لاختيار رئيس وزراء جديد. ويأتي هذا التصويت في سياق الإجراءات الدستورية اليابانية لملء المنصب التنفيذي الأعلى، مع ترقب واسع لنتائجته التي ستحدد مسار الحكومة اليابانية في المرحلة المقبلة.



■ ساني تاكايتشي أول رئيسة لوزراء اليابان

انتخاب تاكايتشي رئيسة للوزراء في اليابان

حادث قطار في إثيوبيا يودي بحياة 14 شخصاً

أديس أبابا - العُمانية : لقي ١٤ شخصاً على الأقل حتفهم وأصيب ٢٩ آخرون في حادث قطار بشرق إثيوبيا. وقال التلفزيون الإثيوبي إن قطار المسافرين انطلق من ديبول إلى مدينة دير داوا التي تبعد نحو ٢٠٠ كيلومتر، وأسفر عن مصرع ١٤ شخصاً وأصابة ٢٩ آخرين بجروح خطيرة ومطيفة، من دون تقديم مزيد من التفاصيل حول السبب. وأظهرت صور نشرها تلفزيون دير عربات منقلبة وأخرى مدمرة. وتعد حوادث القطارات نادرة نسبياً في إثيوبيا ثاني أكبر دولة من حيث عدد السكان في القارة وتضم حوالي ١٣٠ مليون نسمة. في العام ١٩٨٥، تولى أكثر من ٤٠٠ شخص وجرح ٥٠٠ بعد سقوط قطار متجه من جيبوتي إلى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا في واد.

عمان

sport@omandaily.om

الرياضي

سينر يغيب عن منتخب إيطاليا

ميلانو (إيطاليا) «أ.ف.ب»: أكد فيليبي فولاندري قائد منتخب إيطاليا في كأس ديفيس لكرة المضرب، أن يانيك سينر الـصنّف الثاني عالميا لن يشارك في حملة الدفاع عن لقب بلاده على أرضه هذا العام.

وكان سينر قد صرّح في وقت سابق بأنه غير متأكد من مشاركته في الدور النهائي من الدورة الدولية المقرر إقامتها في بولونيا بين ١٨ و٢٣ نوفمبر.

وقال فولاندري، يانيك سينر لم يضع نفسه ضمن قائمة المتاحين لعام ٢٠٢٥، مضيفاً: كأس ديفيس كانت وستظل دائماً بيته، وأنا واثق من أنه سيعود إلى الفريق قريباً.

وكان سينر قاد إيطاليا إلى التتويج بأول لقب لها في كأس ديفيس منذ عام ١٩٧٦ قبل عامين، ثم احتفظت إيطاليا باللقب في عام ٢٠٢٤ بفضل تألقه.

«الناشئين»

يكررفوزه على البحرين في ختام معسكره الخارجي



■ اللقاء الودي الثاني لمنتخبنا أمام البحرين

كتب - عمر الشيباني

تغلب منتخبنا الوطني لكرة القدم للناشئين على نظيره البحريني ٤ / ٣، في مباراته الودية الثانية التي جمعتها بالمنتخب البحريني على ملعب استاد الاتحاد البحريني لكرة القدم، وذلك في ختام المعسكر الخارجي لأحمر الناشئين الذي أقامه في مملكة البحرين في خضم استعدادات المنتخبين لخوض تصفيات كأس آسيا خلال شهر نوفمبر المقبل.

أحرز رباعية منتخبنا كل من معاذ الهنائي هدفين، وهدف لكل من مشعل الرقادي وشار الشامسي، بينما سجل ثلاثة البحرين حسين زهير.

وكان اللقاء الودي الأول الذي جمع المنتخبين قد انتهى بفوز منتخبنا الوطني بنتيجة ٤ / ٢، لينجح الأحمر في تكرار فوزه أمام منافسه البحريني مع ختام معسكره الإعدادي الخارجي.

وقدم لاعبو منتخبنا أداءً مميزاً من الناحية الهجومية بهز الشباك ٤ مرات، وظهر الانسجام واضحاً على اللاعبين وتقارب خطوط اللعب سواء في بناء اللعب أو التحولات المرتدة السريعة، ورغم إحراز المنتخب البحريني ثلاثة أهداف إلا أن منتخبنا نجح في المحافظة على تقدمه حتى صافرة نهاية أحداث اللقاء. هذا وجاءت هاتين المباراتين الوديتين لأحمر الناشئين في المعسكر الخارجي في مملكة البحرين أمام المنتخب البحريني ضمن سلسلة من المباريات الودية الإعدادية لمنتخبنا قبل بدء التصفيات الآسيوية التي ينوي من خلالها في الوصول لأعلى درجات الجاهزية من الناحيتين البدنية والفنية، بالإضافة إلى تنوع الخطط التكتيكية في مواجهة منافسيه.

وفي تحليل أداء المنتخب خلال المباراتين الوديتين أمام المنتخب البحريني فقد تمكن منتخبنا من إحراز ٨ أهداف، بينما على الجانب الآخر استقبلت شبكاه ٥ أهداف، وتآلق المنتخب في الهجوم، بينما عانى في الدفاع مما يستدعي من الجهاز الفني الوقوف على إيجابيات وسلبيات هاتين الوديتين.

وأكّد حمدان بيت سعيد مدير منتخبنا الوطني لكرة القدم للناشئين أن معسكر البحرين جاء ضمن الخطة الإعدادية للمنتخب لخوض التصفيات الآسيوية نهاية الشهر المقبل في ميانمار، مشيراً إلى أن المنتخب استفاد كثيراً من المباريات الخارجية في الجوانب البدنية والفنية ووضع الخطط المناسبة للتغلب على المنافسين. وأضاف: تمكن منتخبنا خلال هذا المعسكر من تحقيق الفوز على المنتخب البحريني في مناسبتين، مبيّناً أن الأهم من المعسكر هو الاستفادة الفنية والوقوف على جاهزية اللاعبين من قبل الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب الوطني أحمد سالم بيت سعيد، لافتاً إلى أهمية معسكر البحرين في إعداد المنتخب جيداً قبل بدء منافسات التصفيات الآسيوية، كما أشار إلى أن الفترة المقبلة ستشهد برنامجاً إعدادياً آخر للمنتخب.

السيب يلاقي الكويت

الكويتي في التحدي الآسيوي

كتب - ناصر درويش

غادرت أمس الثلاثاء بعثة نادي السيب لكرة القدم إلى الكويت للمشاركة في تصفيات دوري التحدي الآسيوي التي ستقام في ضيافة الكويت الكويتي من ٢٥ إلى ٣١ أكتوبر الجاري، حيث يلعب السيب ضمن المجموعة الثانية التي تضم الكويت السيب العماني والأنصار اللبناني والكويت الكويتي المضيف وباشوندارا كينجز من بنجلاديش، ويتأخرأس بعثة نادي السيب يوسف بن عبدالله الوهيبي نائب رئيس مجلس إدارة النادي ونيكولا دراوفليك مدرباً وزوران كتنوسك مساعد مدرب، وعبد الحميد الدرجالي مترجماً وخالد الضنكي مدرب الحراس وماران العريجي وبيجي الفيزي اختصاصي علاج وعلوي العميري مصوراً، بالإضافة إلى ٢٤ لاعباً وهم عبد الفارسي ومحمد المسلمي ومحمد العامري وعلي البوسعيد وعبد العزيز القباني وأحمد الرواحي وأرشد العلوي وصالح البهياني وعمر المالك وعبد الله فواز وهاجر الأغبري ومروان تعيب وأحمد الخميسي وحسن العجمي ومحمد الحاتمي ومصعب الشقصي وناصر الرواحي وتمام البلوشي ومعتصم الوهيبي وجواد العززي وسعيد الغنوبوسي وسيمر الحاتمي وعبد المجيد البلوشي وناجدا مامادو سورو. وتتدرج هذه النسخة الثانية تحت مسمى دوري التحدي الآسيوي وهي مخصصة للأندية القادمة من بطولات الدوري الصاعدة حسب تصنيف الاتحادات الأعضاء في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بناء على أداء مسابقات الأندية في الأربع سنوات الماضية، ومن بين الأندية العشرين المشاركة (١٢ من الغرب و٨ من الشرق)، وهناك خمسة أندية تسجل ظهورها الأول في دور المجموعات ضمن إحدى بطولات الاتحاد الآسيوي، وهي: الشباب العماني، ديوا يوناييتد الإندونيسي، إيزرا من لاوس، مانيلا ديغر الفلبيني، وموراس يوناييتد القرغيزي.

وفي منطقة الغرب، أوقعت القرعة نادي الشباب العماني ضمن المجموعة الأولى في مواجهة التين اسير التركماني وبارو المضيف من بوتان، وأبدش عطا القرغيزي. في المقابل ضمت المجموعة الثانية أندية السيب العماني والأنصار اللبناني والكويت الكويتي المضيف وباشوندارا كينجز من بنجلاديش، في حين تكونت المجموعة الثالثة من أندية ريفار تاراز الطاجيكي والصفاء اللبناني والعربي الكويتي وموراس يوناييتد القرغيزي. أما في منطقة الشرق، فقد ضمت المجموعة الرابعة كلا من مانيلا ديجر الفلبيني وبرياه خان ريتش سفاري رينغ الكمبودي المضيف وفالكوتز المغولي وإيزرا من لاوس.

واشتملت المجموعة الخامسة على أندية ديوا يوناييتد الإندونيسي المضيف وشان يوناييتد من ميانمار وتايان سيتي من الصين وتايبيه وفنوم بينه كراون الكمبودي، وسيُتأهل للدور النهائية أول كل مجموعة في منطقة الغرب بالإضافة إلى أفضل ثامن من المجموعات الثلاث بينما يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة في المجموعة الشرق، ويقام الدوران ربع النهائي وقبل النهائي (ذهاباً وإياباً) في شهري مارس وأبريل و٢٠٢٦ على التوالي، على أن تُقام المباراة النهائية يوم ٩ مايو.

الصارفة العمانية تسجل حضورها في كأس العرب بقطر

إلغاء الأشواط الإضافية في مباريات الملحق المؤهل للبطولة

كتب - فيصل السعيد

على صعيد متصل من المقرر أن يخوض منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مواجهته المرتقبة أمام نظيره المنتخب الصومالي في الملحق المؤهل لكأس العرب يوم ٢٥ نوفمبر المقبل، في كلايت وللمرة الثانية يعيد إلى الأذهان سيناريو مواجهة الفريقين في الملحق المؤهل للنسخة السابقة من كأس العرب، وحينها قطع الأحمر تأشيرته عبوره الحاسمة لدور المجموعات ببصمه على نتيجة الانتصار بهدفين لهدف في المواجهة التي جرت على أرضية استاد جاسم بن حمد بنادي السد يوم ٢٠ يونيو ٢٠٢١، حيث تناوب على تسجيل هدفي الأحمر محسن الفسائي في الدقيقة ١١ وصلاح البهياني في الدقيقة ٣٦ من علامة الجزاء، قبل أن يقلص اللاعب الصومالي أبيل جيجلي النتيجة في الدقيقة ٥٥

بإمضائه على هدف منتخب بلاده الوحيد في اللقاء، بيد أنه لم يكن كافياً لحجز تذكرة التأهل وتأمين بطاقة العبور لنهائيات البطولة. وفي حال نجح منتخبنا الوطني في تخطين عقبة نظيره الصومالي مجدداً فسيلتحق بالمجموعة الثانية التي تضم منتخبين الغرب والسعودية، بالإضافة إلى الفائز من لقاء اليمن وجزر القمر في الملحق المؤهل لنهائيات كأس العرب. تجدر الإشارة إلى أن مباريات الملحق المؤهلة للنسخة الجديدة من منافسات كأس العرب بقطر المزمع إقامتها خلال الفترة من ١ إلى ١٨ ديسمبر المقبل ستشهد إلغاء الأشواط الإضافية، وبالتالي في حال انتهاء الوقت الأصلي في الدقيقة ٣٦ من علامة الجزاء، على وقع التعادل سيتم الاحتكام إلى ركلات الترجيح مباشرة لحسم هوية المنتخب الماهل لنهائيات كأس العرب.

على صعيد متصل من المقرر أن يخوض منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مواجهته المرتقبة أمام نظيره المنتخب الصومالي في الملحق المؤهل لكأس العرب يوم ٢٥ نوفمبر المقبل، في كلايت وللمرة الثانية يعيد إلى الأذهان سيناريو مواجهة الفريقين في الملحق المؤهل للنسخة السابقة من كأس العرب، وحينها قطع الأحمر تأشيرته عبوره الحاسمة لدور المجموعات ببصمه على نتيجة الانتصار بهدفين لهدف في المواجهة التي جرت على أرضية استاد جاسم بن حمد بنادي السد يوم ٢٠ يونيو ٢٠٢١، حيث تناوب على تسجيل هدفي الأحمر محسن الفسائي في الدقيقة ١١ وصلاح البهياني في الدقيقة ٣٦ من علامة الجزاء، قبل أن يقلص اللاعب الصومالي أبيل جيجلي النتيجة في الدقيقة ٥٥

تأكد رسمياً مشاركة طاقم التحكيم الدولي العماني المكون من حكم الساحة أحمد الكاف والحكمين المساعدین راشد الغيثي وأبو بكر العمري في إدارة مباريات كأس العرب التي ستقام منافساتها في قطر خلال الفترة من ١٨ إلى ١٨ ديسمبر المقبل. واختير طاقم التحكيم الدولي العماني لإدارة مباريات موندنيل الشباب الأخير الذي جرت منافساته في تشيلي خلال الفترة من ٢٧ سبتمبر الماضي حتى ١٩ أكتوبر الجاري، وقد توجت فيه الغرب باللقب بعد فوزها في المباراة النهائية على نظيرتها الأرجنتين بهدفين دون مقابل حملاً توقيع هداف الموندنيل برصيد خمسة أهداف ياسر الزايريري.

سنغافورة أولا وعمان وصيفا في منافسات الفرق بأسبوع المصنعة للإبحار

متابعة - عامر الأنصاري

شهد أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي أمس الأول، ضمن نسخته الرابعة عشرة، الذي اختتمت فعالياتها مساء أمس بحفل أقيم برعاية سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعدي، وكيل وزارة التربية والتعليم، مرحلة جديدة من التنافس، حيث انتقل التنافس من الأفراد إلى منافسات الفرق التي تمثل الدول المشاركة، وتنافست الفرق في المجموعات في مسابقة، أوبتييمس ريس، وجاء في المركز الأول الفريق السنغافوري، والذي ضم بشكل إجمالي ١٢ لاعباً، أما فريق سلطنة عمان فقد جاء في المركز الثاني، وفي المركز الثالث فريق الإمارات الذي ضم بشكل إجمالي ١٦ لاعباً، منهم ه في مسابقة الأوبتييمس، وحل رابعا الفريق الصيني الذي شارك بإجمالي ٨ لاعبين في مسابقة الأوبتييمس، وخامسا جاء الفريق الهندي الذي ضم ١٨ لاعباً، منهم ١١ في مسابقة الأوبتييمس، وأخيرا الفريق الكويتي الذي شارك بإجمالي ٨ لاعبين، منهم ٤ في مسابقة الأوبتييمس.

وشهدت فعاليات ومسابقات أسبوع المصنعة للإبحار الشراعي بنسخته الرابعة عشرة مشاركة أكثر من ١٢٠ بحاراً وبحّارة من سبع دول، هي: سلطنة عُمان، والصين، والهند، والسعودية، والكويت، وسنغافورة، والإمارات. فإضافة إلى المسابقات المذكورة، يضم الأسبوع عدة مسابقات أخرى، منها مسابقات هانسا ٣٠٢ المخصصة لذوي الإعاقة.

ويحكم مسابقات التحكيم دولية تضم نخبة من الحكام المعتمدين، يتقدمهم لويس ماكينزي من نيوزيلندا وساتيش كانوار من الهند، إلى جانب الحكمين العمانيين صالح الجابري وعلي أمبوسعدي، حيث يتولى أعضاء اللجنة الإشراف على المنافسات وتطبيق اللوائح الدولية للمسابقات، إضافة إلى البت في الاحتجاجات وفق القواعد المعتمدة، والنظر في المخالفات. وعبر الحكم الدولي ورئيس لجنة الاحتجاجات ساتيش كانوار عن سعادته بالمشاركة قائلا:

■ من منافسات الفرق بأسبوع المصنعة للإبحار



النهضة يستقبل الريان القطري بدوري أبطال الخليج

حافل جوائز كرة القدم البرتغالية الذي نظمه الاتحاد البرتغالي لكرة القدم. من جانب آخر كلف اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، طاقماً تحكيمياً بحرينياً دولياً، لإدارة مباراة ناديي النهضة والريان القطري، ضمن دوري أبطال الخليج للأندية.

ويتكون الطاقم من حكم الساحة حسين الشويخ، والحكم المساعد الأول صلاح جناحي، والحكم المساعد الثاني عبدالله يعقوب، والحكم الرابع محمد إبراهيم، وحكم (الفار) محمد خالد ومساعد حكم (الفار) أحمد الغريب، ويعتبر الحكم الدولي حسين الشويخ من الحكام النخبة الآسيويين لعام ٢٠٢٥ كما أن الحكم المساعد الدولي صلاح جناحي من ضمن النخبة، وعبدالله يعقوب من الحكام المساعدين الشويخ، والحكم المساعد الأول صلاح محمد إبراهيم وأحمد الغريب من الحكام الواعدين الذين ينتظرهم مستقبل زاهر، وسبق لهما المشاركة في برنامج أكاديمي الحكام التابعة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، كما أن الحكم محمد خالد من نخبة حكام آسيا.

وتسلط الريان في فخ التعادل مع الوعب بنتيجة هدفين لثلاثة في المباراة التي جمعت الفريقين مساء السبت الماضي ضمن منافسات كأس قطر، مما يترجم معاناة الريان محلياً وتذبذب مستوياته ونتائجته تحت قيادة مدربه البرتغالي آرثر جورج الذي توج خلال شهر أكتوبر الجاري بجائزة أفضل مدرب في النسخة الأولى

تتطلب بذل أقصى درجات الجهد والتكريز على مدار شوطي اللقاء، مسلحاً بعاملي الأرض والجمهور لحسم المهمة بنجاح. من جهته يتطلع الفريق الضيف الريان القطري لتعزيز موقعه في صدارة جدول ترتيب المجموعة الثانية لمنافسات دوري كأس الخليج للأندية، بعد فوزه الكاسح على تضامن حضرموت اليمني بخمسة أهداف دون رد لحساب الجولة الافتتاحية لمباريات المجموعة.

وتسعى كتيبة المدرب البرتغالي آرثر جورج لتحقيق فوزها الثاني على التوالي والابتعاد بصدارة المجموعة برصيد ٦ نقاط، لاسيما أن الترشيحات تصب في صالحه على الورق نظرا لجودة لاعبيه مقارنة بلاعبي نادي النهضة.

وتشهد قائمة الريان المستدعاة لمواجهة النهضة غياب المهاجم الدولي الصربي ألكسندر متروفيتش الذي استبعد عن هذه المواجهة لأسباب غير معلومة، عدا ذلك تضم القائمة خيارات فنية موسعة إذ شهدت استدعاء: سامي بلدي وسامي مارن ومحمود أبو ندى، ومراد ناجي وحازم أحمد وديفيد جارسيا، وعبد العزيز

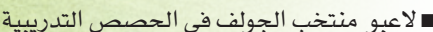
ويدخل النهضة حسابات المواجهة منتشياً مغتوياً بانتزاعه صدارة جدول الترتيب العام لفرق دوري جندال برصيد ١٠ نقاط متفوقاً بفارق الأهداف عن السيب حامل اللقب، وذلك بعد فوزه اللافت على حساب الخابورة بثلاثية نظيفة في الجولة الرابعة لدوري جندال، مما يحفز لاعبيه لقول كلمة الفصل في الموقعة الخليجية المرتقبة. ومن المرجح أن يخوض ناصيف البياوي جبهة الصراع الخليجية اليوم بتشكيلة أساسية مؤلفة من: فايز الرشدي في حراسة المرمى، وثاني الرشدي وغانم الحبشي متوسطي قلب دفاع، وأمجيد الحارثي وعبد العزيز الشموسي ظهيرين، بإسناد من محوري الارتكاز حارب السعدي والفرج الكيومي وثلاثي الوسط سعيد العلوي وحمد الحبسي وأوداي كيميا، يتقدمهم رأس الحربة الوحيد محمد بن مبارك الغافري.

ويتعين على النهضة ألا يفرط في النقاط الثلاث إذا ما أراد خطف صدارة المجموعة من نادي الريان القطري بالذات، بيد أنه يدرك في الوقت عينه أن المأمورية لن تكون سهلة على الإطلاق فالفوز على الريان

كتب - فيصل السعيد

تتجه الأنظار في السابعة والنصف مساء اليوم إلى مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، حيث يستقبل نادي النهضة ضيفه الريان القطري ضمن إطار الجولة الثانية من منافسات دوري أبطال الخليج لكرة القدم، ويرفع النهضة شعار الفوز في لقاء الجولة الثانية أمام ضيفه الريان القطري متصدراً المجموعة الثانية لدوري أبطال الخليج برصيد ٣ نقاط بعد فوزه الساحق على تضامن حضرموت اليمني بخماسية نظيفة لحساب الجولة الافتتاحية للمجموعة. في حين يتقاسم النهضة وصافة جدول ترتيب المجموعة منافسة مع نظيره الشباب السعودي برصيد نقطة يتيمه بعد تعادلهما لإيجابيا بهدف لثلاثة في الجولة الافتتاحية، مما يحفز كتيبة المدرب التونسي ناصيف البياوي لإكرام وفادة ضيفه الريان القطري، طامحاً في ضرب عصفوريين بحجر واحد، أولهما تحقيق فوزه الأول في المجموعة وثانيهما التربع على عرش صدارة المجموعة عبر رفع غلة الرصيد إلى ٤ نقاط.

مفسكر داخلي مغلقي استمر أكثر من شهرين، شمل حصصاً أسبوعية ركزت على رفع القوة الأداء وتعزيز الانسجام بين الفارس والحصان، إضافة إلى تدريبات عملية تحاكي طبيعة المسالك في المنافسات الدولية، مؤكداً جاهزية الفرسان الفضية ومشاركتهم في المنافسات بمعنويات مرتفعة، بعد فترة تحضيرية فاحشة ختمت بتجارب ميدانية أظهرت تطوراً واضحاً في أداء الفرسان والخيول، موضحاً أن المنافسة حق مشروع للجميع والمنتهج الأسبوعية تأتي بجاهزية عالية، ولا يمكن استثناء أي منتخب من دائرة المنافسة؛ فالسنوات العام مرتفع وهناك خيول مميزة جاءت من مختلف دول العالم للمشاركة تحت ارايات المنتخب الاسبوعية، وطبيعة الحال، التوثيق بيد الله سبحانه وتعالى، ورياضة الفروسية تعتمد على الانسجام اللحظي بين الفارس والخيول، ومع ذلك نحن ندخل البطولة بطموح المنافسة على المراكز الأولى، ولم تأت لمجرد المشاركة، شبيدا بجهود جميع فرسان المنتخب في التدريبات وانضباطهم التام في الحصص التدريبية، شاكر لهم الجهود التي قدموها خلال الفترة الماضية والتي شملت فترة إعداد مكثفة وليست سهلة، خصوصاً أنهم ما زالوا في مرحلة الدراسة، ومع ذلك استطاعوا التوفيق بين التحصيل الدراسي والتدريبات اليومية بكل مسؤولية. وواصل حديثه بالقول: مشاركة الفرسان الشباب في الدورة تعد الأولى ضمن صفوف المنتخب الوطني في هذه الفئة العمرية، تمنى أن تكون بداية موفقة تشرف اسم سلطنة عُمان وتُعطي دفعة قوية لسيرتهم القادمة، والاتحاد يؤمن بالله، مع استمرار الدعم والاهتمام بتطور مستواهم ليكونوا جزءاً من فريق العموم في المستقبل، والمنافسة على الارتفاعات الكبيرة في المحافل الإقليمية والدولية.





■ نبيل البوسعيدى

الانتهاء من الجوانب الفنية لملاعب استاد الشرطة بالوطنية

جاهزية تنظيمية كبيرة لاستضافة «البطولة الآسيوية للرجبي». . السبت المقبل

المؤسسات الحكومية على توفيرها الدعم التنظيمي واللوجستي، والشكر كذلك لطيران الإمارات الراعي الرئيسي، كذلك دعا القطاع الخاص للمساهمة في نجاح مثل هذه الأحداث القارية والترويج لها، وضمان استمراريتها بما يعزز مكانة سلطنة عُمان على الساحة الرياضية إقليمياً ودولياً.

وأضاف: هناك شركة دولية خاصة ستولى النقل والبث المباشر، وستعمل بالتعاون مع شركة عمانية لتغطية هذا البث المباشر للبطولة بالكامل، حيث سيتم بث جميع المباريات مباشرة على مدار يومين، بمعدل ١٢ ساعة في اليوم الأول، بينما يختلف اليوم الثاني حسب حرارة الطقس، مع فترات استراحة لتجنب الإجهاد، ومن المتوقع أن يشاهد هذه البطولة الآسيوية مليون شخص حول العالم.

دور بارز لمركز عُمان للفعاليات

يواصل مركز عُمان للفعاليات الرياضية دوره الكبير في إدارة وتنظيم البطولات الإقليمية والدولية التي تستضيفها سلطنة عمان، ويتمحور عمل مركز عُمان للفعاليات الرياضية على جوانب وهي: دراسة البطولات الإقليمية والدولية، وإعداد ملفات المنافسة، واعداد الروزنامة السنوية، والتسويق المحلي، وذلك من خلال تعزيز وتنظيم ودعم القطاع الخاص. ويهدف مركز عُمان للفعاليات الرياضية إلى استقطاب الفعاليات والبطولات الرياضية الدولية إلى سلطنة عمان بالتعاون مع الهيئات الرياضية العاملة في المجال الرياضي. ويتولى مركز عمان للفعاليات الرياضية إدارة العديد من الفعاليات الرياضية المهمة التي تستضيفها سلطنة عمان، ومن أهم الفعاليات التي شارك في إدارتها من مختلف الجوانب بطولة كأس العالم لخماسيات الهوكي، وبطولة العالم للمشي، وكأس عمان للجولف، وطواف عمان للدراجات الهوائية، والبطولة الآسيوية للرجبي، وغيرها من البطولات الإقليمية والدولية.

ويعد مركز عُمان للفعاليات الرياضية إحدى نتائج مختبر الاستثمار في القطاع الرياضي الذي يحظى بدعم من وحدة متابعة تنفيذ «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، والبرنامج الوطني للاستثمار وتنمية الصادرات «نزهة»، الذي يهدف إلى تعزيز التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية.

الخبرات الفنية والتنظيمية، وهو ما يتعكس إيجاباً على تطوير أداء اللاعبين ورفع كفاءة الكوادر الإدارية والفنية في سلطنة عمان، مؤكداً أن الهدف الأسمى هو بناء قاعدة قوية للرجبي العماني تُمكنه من المنافسة قارياً ودولياً في المستقبل القريب.

وأكد البوسعيدى أن اللجنة العُمانية للرجبي، تضع خططاً لاستضافة بطولات عالمية أو إقليمية أخرى مستقبلاً بعد نجاح هذه البطولة الآسيوية، وستكون هذه البطولة خطوة أولى نحو استضافة بطولات إقليمية وعالمية أكبر في المستقبل، بما يعزز مكانة سلطنة عُمان كوجهة للرياضة الدولية. وحول الإرث الذي ستخلقه استضافة هذه البطولة الآسيوية على الرياضة العُمانية وبوجه عام، وعلى رياضة الرجبي بوجه خاص، أوضح نبيل البوسعيدى أن هذه البطولة تمثل منصة انطلاق حقيقية للرجبي في سلطنة عمان، بجهود مضاعفة للارتقاء بهذه اللعبة محلياً، عبر بناء قاعدة واسعة من اللاعبين والمهتمين، وتوفير بيئة تدريبية وتنظيمية متكاملة تواكب المعايير العالمية.

وأكد البوسعيدى أن تطوير المنتخب الوطني للرجبي يأتي ضمن أولويات اللجنة، ليكون نموذجاً يحتذى به للأجيال الصاعدة، ومصدر إلهام للشباب العماني نحو الإيمان بقدرتهم على الوصول إلى أعلى المستويات. كما أعرب عن ثقته بأن نجاح استضافة البطولة الآسيوية ستركز إرثاً رياضياً ومعنوياً مستداماً، يُسهم في فتح آفاق أوسع أمام اللعبة ويقود سلطنة عمان بخطى واثقة نحو المشاركة في البطولات العالمية مستقبلاً.

مليون شخص سيتابع البطولة

وختم نبيل بن رياض البوسعيدى رئيس اللجنة العُمانية للرجبي بالقول: رسالتي للجماهير والرياضيين، هي أن يكونوا جزءاً من هذا الحدث الإقليمي، وأن يدعموا المنتخب الوطني للرجبي في هذه المسيرة التاريخية، وفي أول ظهور رسمي للمنتخب الوطني، ونأمل أن يقدم المنتخب أفضل الإمكانيات وأن تكتب فصلاً جديداً ورائعاً في رياضة الرجبي العمانية، وقدم نبيل بن رياض البوسعيدى رئيس اللجنة العمانية للرجبي، شكره لوزارة الثقافة والرياضة والشباب وكافة

تدريبات مكثفة

ولقاءات ودية تصقل

المنتخب الوطني

للحدث القاري

الهشامي، وأخصائي العلاج الطبيعي دونا هوبكن، أما تشكيلة اللاعبين فتتكون من كابتن المنتخب عماد المرجبي، وهيثم الحارثي وماجد النخري وأحمد البلوشي وراشد الراشدي وفصيل الفلتي وزكريا الفلتي وأسيد الرواحي وجولييان ودويت وأحمد محمد ومحمود وفيثلي.

منصة لانطلاق رياضة الرجبي

وأكد نبيل البوسعيدى أن من الأهداف الرئيسية للجنة العمانية للرجبي نشر ثقافة اللعبة بين أفراد المجتمع العُماني في مختلف المحافظات، موضحاً أن اللجنة تعمل بخطط مدروسة تهدف إلى توسيع قاعدة الممارسين والجمهور على حد سواء. وأضاف أن من بين الخطط الراهنة تعزيز حضور اللعبة في المدارس، إذ يجري التعاون بشكل وثيق مع وزارة التربية والتعليم لإتاحة الفرصة لطالبة المدارس لحضور منافسات البطولة الآسيوية المقبلة مجاناً، بما يسهم في تعريفهم بقواعد اللعبة وتشجيعهم على متابعتها وممارستها، فضلاً عن ترسيخ ثقافة الحضور الجماهيري في الفعاليات الرياضية الدولية التي تحتضنها سلطنة عمان.

وحول البرامج التطويرية طويلة الأمد لتأهيل الكوادر الوطنية في مجال التحكيم والتدريب، أوضح البوسعيدى أن اللجنة وضعت خطة استراتيجية شاملة بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي للرجبي لتأهيل مدربين وحكام عمانيين بما يضمن استدامة اللعبة ونموها على أسس احترافية. كما أشار إلى وجود شراكات وتفاعلات مع عدد من الاتحادات الآسيوية والدولية لتبادل

العُمانية إقليمياً وعالمياً، كذلك لا يخفى على الجميع أن هذه البطولة ستعزز علاقات سلطنة عُمان بالاتحادات القارية والدولية، وبما أن رياضة الرجبي هي لعبة أولمبية، فإنها تفتح المجال أمام المنتخب الوطني للظهور لاحقاً في بطولات أكبر، مما يعني تزايد استضافة فعاليات عالمية.

جاهزية المنتخب الوطني

وحول جاهزية المنتخب الوطني لهذا الاستحقاق الآسيوي الكبير، وكيف يمكن أن يستفيد من الاحتكاك بالمنتخبات الآسيوية القوية ذات الخبرة الواسعة، أوضح رئيس اللجنة العُمانية للرجبي أن الاستعدادات تسير وفق خطة مدروسة، مشيراً إلى أن تدريبات المنتخب جاءت على مستوى جيد يعكس روح الجدية والطموح لدى اللاعبين. وأضاف أن المعسكر الأول شهد مشاركة أكثر من (٥٠) لاعباً من مختلف الأندية والمناطق، وقد بدت علامات الحماس والإصرار واضحة عليهم منذ اليوم الأول، مما يعكس الرغبة الكبيرة في تمثيل المنتخب خير تمثيل ورفع اسم سلطنة عمان في المحافل القارية.

وبعد تقييم شامل لمستوى اللاعبين وأدائهم خلال المعسكر، قام الجهاز الفني بتقليص القائمة إلى النخبة الأكثر جاهزية فنياً وبدنياً. ويتكون الجهاز الفني للمنتخب من المدرب الوطني براين هوبكنز الذي يتولى الإشراف العام على البرنامج التدريبي، ومساعدته على النخري، إضافة إلى محمد الهشامي مديراً للمنتخب، حيث يعمل الجميع بروح الفريق الواحد لإعداد اللاعبين وفق أعلى معايير الجاهزية، وبما يضمن خوض المنافسات الآسيوية بثقة وأداء مشرف يعكس تطور لعبة الرجبي في سلطنة عمان. وأضاف: بلا شك أن اللعب والاحتكاك مع المنتخبات الآسيوية القوية سيمنحان لاعبينا فرصة لاكتساب خبرة فنية عالية، ورفع لياقتهم البدنية، وتجربة أساليب لعب جديدة، وهذا الاحتكاك يسرع من تطور المنتخب الوطني، ويبنى الثقة، ويجهزهم للمنافسات أكبر مثل الألعاب الأولمبية وبطولات كأس العالم.

وكشفت اللجنة العُمانية للرجبي، عن قائمة المنتخب الوطني الذي سيشارك في البطولة الآسيوية للرجبي، حيث ضمت قائمة المنتخب الوطني كلا من مدرب المنتخب برايان هوبكن، ومساعدته على النخري، ومدير المنتخب محمد

ثقة إقليمية في عُمان

وحول العوامل التي ساعدت سلطنة عُمان على نيل ثقة الاتحاد الآسيوي في منحها حق الاستضافة، قال البوسعيدى: العامل الرئيسي هو وجود ملاعب مناسبة للرجبي في سلطنة عمان مثل مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، واستاد الشرطة الرياضي، حيث ستدار منافسات البطولة من قبل الاتحاد الآسيوي للرجبي، لكن المرافق هي الفارق الرئيسي؛ إذ لم يسبق لسلطنة عُمان أن امتلكت فريقاً دولياً في رياضة الرجبي، ولما لعب، والمرافق، والإقامة، وذلك لضمان تجربة التحضير الجيد لاستضافة البطولة من حيث الملعب، والإقامة، وذلك لضمان تجربة ولكي تستضيف بطولة رجبي إقليمية أو دولية، فهناك الكثير من المتطلبات، وهناك مواصفات خاصة في مثل هذه الاستضافات وعدد كبير من الجوانب والاشتراطات المتعلقة بالوكالة العالمية لمكافحة المنشطات والمخدرات، وبالجانب الطبي، وغيرها من الجوانب الأخرى، كما قمنا بتعيين متطوعين لتشكيل فريق عمل للإشراف على التحضيرات، والحمد لله لم تواجهنا تحديات تنظيمية حتى اليوم؛ حيث إن كل شيء يسير بسلاسة، ويتعاون الجميع.

وتابع البوسعيدى حديثه: هذه البطولة هي أول بطولة دولية معتمدة تستضيفها سلطنة عمان في الرجبي، مما يضع سلطنة عُمان على الخريطة العالمية في هذه الرياضة، وبلا شك أن حضور فرق آسيوية قوية وجماهير محلية ودولية سيجذب المتابعين، ويوجد فرصاً لتنشيط السياحة الرياضية في سلطنة عُمان، كما أننا على تواصل مستمر مع وزارة التراث والسياحة من أجل المساهمة في الترويج للهوية

أكد نبيل بن رياض البوسعيدى رئيس اللجنة العُمانية للرجبي، أن سلطنة عمان جاهزة بشكل كامل لاستضافة البطولة الآسيوية للرجبي وذلك يومي ٢٥ و٢٦ أكتوبر الجاري على ملعب استاد الشرطة بالوطنية بمشاركة ١٨ فريقاً يمثلون ١٥ دولة وهي أفغانستان والبحرين والهند وإيران والعراق والأردن وكازاخستان وقرغيزستان ولبنان وفلسطين وقطر والسعودية وكوريا الجنوبية وأوزبكستان بالإضافة إلى سلطنة عُمان مستضيف البطولة.

وأضاف في حديثه لـ «عُمان»: ملعب استاد الشرطة بالوطنية أصبح جاهزاً من مختلف الجوانب الفنية والتنظيمية لاستضافة الحدث القاري المهم، ويأتي استضافة هذه البطولة لأول مرة لترسيخ حضور سلطنة عُمان على خريطة الرياضة الآسيوية والدولية من خلال استضافة البطولات الكبرى، وفي خطوة تعكس الثقة المتزايدة التي تحظى بها سلطنة عُمان من قبل الاتحادات القارية، وهذه الاستضافة تؤكد قدرة سلطنة عُمان على تنظيم الأحداث الرياضية وفق أعلى المعايير، بما يعزز من مكانتها كوجهة رياضية وسياحية متميزة، وما تحمله من فرص لتعزيز الرياضة العمانية وتطوير قاعدة جماهيرية لهذه اللعبة الحديثة نسبياً في سلطنة عمان، وكذلك تمنح الجماهير فرصة التعرف على لعبة الرجبي التي تشهد انتشاراً متنامياً في المنطقة، كما أنها المرة الأولى التي تستضيف فيها سلطنة عُمان مثل هذه البطولات الدولية المعتمدة، وهو ما يثبت أن عُمان مستعدة لتأخذ مكانتها على الساحة العالمية للرياضة الرجبي، كما أنها فرصة للاعبين لعرض مواهبهم وشغفهم باللعبة أمام العالم، كما أن الهدف الرئيسي من استضافة هذه البطولة هو أن تجلب رياضة الرجبي إلى سلطنة عُمان وكذلك أن تقدم عمان للعالم.



■ من اللقاء الودي بين منتخب الرجبي أمام أفغانستان «تصوير: عبدالواحد الحمداي»

560 رياضية تنافسن في النسخة الثالثة

نادي مصيرة يتوج بالمركز الأول في دورة الألعاب الرياضية للمرأة



«تصوير: حسن المقبل»

■ من تكريم وزيرة التربية والتعليم للفائزات بمختلف المنافسات

كتبت - مريم البلوشية

توج نادي مصيرة بالمركز الأول في دورة الألعاب الرياضية للمرأة في نسختها الثالثة، بعد أن تصدر الترتيب العام بحصوله على أعلى المسابقات، وأقيم حفل ختام الدورة برعاية معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم، وجرت مراسم الختام في الصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وسط أجواء احتفالية شهدت تكريم الفائزات في مختلف الألعاب. وشهدت الدورة مشاركة ٩ أندية هي: صلالة، وصحم، وقرقيات، وأهلي سداب، والكمال والواقي، والعامرات، ومصيرة، وعبري، وسماثل.

حيث تنافست اللاعبات في ألعاب جماعية شملت كرة السلة، وكرة اليد، وخماسيات الهوكي، والكرة الطائرة، إضافة إلى ألعاب فردية تضمنت الشطرنج، والريشة الطائرة، وألعاب القوى، وكرة الطاولة، والرياضات الإلكترونية. عكست النسخة الثالثة من الدورة مستوى التقدم الذي وصلت إليه الرياضة النسائية في سلطنة عمان، من حيث المشاركة الواسعة، والتنظيم المتميز، وروح المنافسة العالية التي جسدتها اللاعبات في مختلف الألعاب.

النتائج

وعلى مستوى نتائج المسابقات الرياضية في دورة الألعاب الرياضية للمرأة، جاءت المنافسة قوية بين الأندية المشاركة، حيث في بطولة كرة السلة، توج نادي صلالة بالمركز الأول، وحل نادي مصيرة في المركز الثاني، فيما جاء نادي صحم في المركز الثالث، أما في بطولة الكرة الطائرة، فقد تألق نادي مصيرة

سمائل في المركز الثاني، ونادي صحم في المركز الثالث، وفي بطولة كرة اليد، حصد نادي قريات لقب البطولة بعد أداء مميز، وجاء نادي صلالة في المركز الثاني، بينما نال نادي مصيرة المركز الثالث، أما في بطولة الرياضات الإلكترونية، فقد شهدت منافسات لعبتي تيكين و(اف سي ٢٦) تنافساً مشيراً، حيث أحرز نادي صلالة المركز الأول في لعبة تيكين، تلاه نادي عبري في المركز الثاني، ونادي سماثل في المركز الثالث، وفي لعبة (اف سي ٢٦) واصل نادي صلالة تألقه بحصوله على المركز الأول، وجاء نادي مصيرة في المركز الثاني، ونادي أهلي سداب في المركز الثالث، وفي بطولة الريشة الطائرة فرض نادي مصيرة هيمنته على فئتي الزوجي والفرد، إذ حقق المركز الأول في فئة الزوجي، وجاء نادي قريات في المركز الثاني، وفي بطولة خماسيات الهوكي، توج نادي صلالة بالمركز الأول بعد فوزه المستحق في المباراة النهائية على نادي أهلي سداب بنتيجة ٢-٠ صفر، ليحل الأخير في المركز الثاني، بينما جاء نادي مصيرة في المركز الثالث عقب تفوقه على نادي قريات بنتيجة ٤-٣ في مباراة تحديد المركز الثالث.

أما في بطولة كرة الطاولة، فقد شهدت منافسات الفردي تألق اللاعب سلمى بنت ياسر الناصرية من نادي عبري التي أحرزت المركز الأول، وجاءت في المركز الثاني شمسة بنت سعيد الأبروية من نادي مصيرة، فيما حلت سماح بنت سعيد الوهيبيبة من نادي صلالة في المركز الثالث، وفي مسابقة الفرق ضمن البطولة ذاتها، توج نادي مصيرة بالمركز الأول بعد أداء مثير، وجاء حل نادي عبري في المركز الثالث.

تمكين رياضي

وبعد حفل ختام البطولة، قالت خولة الرواحية، مديرة دائرة الرياضة النسائية بوزارة الثقافة والرياضة، وخماسيات الهوكي، والكرة الطائرة، إضافة إلى ألعاب فردية تضمنت الشطرنج، والريشة الطائرة، وألعاب القوى، وكرة الطاولة، والرياضات الإلكترونية. عكست النسخة الثالثة من الدورة مستوى التقدم الذي وصلت إليه الرياضة النسائية في سلطنة عمان، من حيث المشاركة الواسعة، والتنظيم المتميز، وروح المنافسة العالية التي جسدتها اللاعبات في مختلف الألعاب.

المرأة العمانية وقدرتها على الريادة في جميع المجالات. ووجهت مديرة دائرة الرياضة النسائية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب الشكر لمعالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية، وزيرة التربية والتعليم؛ لتشجيعها الدائم لثل هذه الفعاليات ودعمها المستمر لمسيرة الرياضة النسائية في سلطنة عمان، كما وجهت الشكر الجزيل للاتحادات واللجان الكبيرة في إنجاح البطولة، مؤكدين أن هذه التجربة منحتم دافعا قويا للاستمرار في التدريب وتطوير مستواهما استعداداً للمشاركة المقبلة، متمنيتين أن تشهد البطولات القادمة مشاركة أوسع ومستوى تنافسياً أعلى يعكس تطور رياضة الريشة الطائرة النسائية في سلطنة عمان.

منصة لدعم اللاعبات

من جانبها، قالت أمانة المفيرة لاعبة نادي صلالة في كرة اليد عقب خسارة فريقها في المباراة النهائية أمام فريق قريات بفارق نقطة واحدة: إن الفريق قدم أداء كبيراً يستحق الإشادة رغم عدم التتويج بالمركز الأول، مؤكدة أن اللقاء كان مثيراً حتى اللحظات الأخيرة وشهد تنافساً قوياً يعكس تطور مستوى الفرق المشاركة، وأوضحت أمانة أن المباراة النهائية كانت صعبة جداً من الناحيتين البدنية والذهنية، خاصة في ظل تقارب المستوى بين الفريقين، مشيرة إلى أن اللاعبات قدن كل ما لديهن داخل الملعب من روح قتالية وتركيز عال حتى صافرة النهاية، لكن التوفيق لم يكن في صف فريق صلالة هذه المرة. وأضافت: إن الفريق خاض البطولة بعزيمة كبيرة منذ بدايتها، واستطاع تجاوز مراحل صعبة بفضل الانسجام بين اللاعبات وتوجيهات الجهاز الفني، وتابعت القول: إن تحقيق المركز الثاني في بطولة بهذا الحجم يعد إنجازاً مشرفاً، ونتيجة تعكس الالتزام في التدريبات،

الجهد من أجل الظهور بصورة أكثر تألقاً في النسخ القادمة من البطولة، مؤكدة أن الفريق سيعمل بكل عزيمة على الحفاظ على مستواه الفني ورفع كفاءته لتحقيق نتائج أفضل مستقبلاً. واختتمت حديثها بتقديم خالص الشكر والتقدير للجهازين الفني والإداري بنادي قريات على ما يقدمانه من دعم متواصل للرياضة النسائية في سلطنة عمان، وما يسهمان به في تمكين الفتيات وصقل مهاراتهن الرياضية.

تجربة جديدة

ووصفت اللاعبات المحترفة في نادي مصيرة إيمان محمد البطولة، أنها تجربة رائعة بكل المقاييس، مميزة في تنظيمها ومستواها الفني والإداري، مشيرة إلى أنها خاضت من خلالها تجربة جديدة أضافت الكثير إلى مسيرتها الرياضية. وأوضحت أنها شعرت بسعادة كبيرة بالمشاركة وسط هذا الحضور المميز، متمنية مواصلة إقامة هذه الدورة في الأعوام القادمة لما تمثله من دعم حقيقي وتشجيع ملموس للرياضة النسائية في سلطنة عمان، وفرصة واحدة للاعبات العمانية لإبراز قدراتهن ومواهبهن في مختلف الألعاب. وعن أبرز الملاحظات التي خرجت بها من البطولة، أشارت إيمان إلى أن الجدول الزمني للمباريات كان مزدحماً بعض الشيء، موضحة أن إقامة جميع المباريات في يوم واحد شكل عبئاً بدنياً على اللاعبات، وكان من الأفضل -بحسب رأيها- توزيع المنافسات على أكثر من يوم لضمان أداء أفضل وفرص راحة كافية. واختتمت حديثها بالإشادة بالتنظيم العام للبطولة، مؤكدة أن الدورة جاءت متميزة في كل تفاصيلها من التحمل، ولم يدخر أحد جهداً داخل الملعب أو خارجه. وأضافت البلوشية: هذا الإنجاز يمثل حافزاً قوياً لمواصلة مسيرة التطور، ودافعاً لبذل مزيد من

كما عبّرت عن شكرها للمدربة وزميلاتها على الروح العالية والتعاون الكبير، مؤكدة أن الفريق سيواصل العمل بجدية من أجل العودة بشكل أقوى في النسخ القادمة وتحقيق اللقب الذي كان قريباً جداً هذه المرة. وأشارت أمانة بالتنظيم المتميز للبطولة من قبل دائرة الرياضة النسائية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، معتبرة أن هذه الفعاليات تمثل منصة مهمة لدعم الرياضة النسائية وتمكين المرأة العمانية في المجال الرياضي، حيث تتيح للاعبات إبراز مواهبهن وتبادل الخبرات مع لاعبات من مختلف الأندية، وختمت حديثها بالتعبير عن مناسبة يوم المرأة العمانية قائلة: إن هذا اليوم يحمل رمزية خاصة لكل رياضية عمانية، وهو فرصة للاحتفاء بما حققتته المرأة من إنجازات في مختلف المجالات، مضيفة: إن لاعبات صلالة يفخرن بتمثيل المرأة العمانية في البطولات الرياضية.

إنجاز كبير

وأكدت مزنة البلوشية لاعبة نادي قريات في كرة اليد، أنها تشعر بسعادة غامرة بعد فوز فريقها بالمباراة النهائية ببطولة كرة اليد وتتويجه بلقب البطولة، مشيرة إلى أن هذا الشعور لا يمكن وصفه؛ لأنه يمثل بالنسبة لها إنجازاً كبيراً في مسيرتها الرياضية، وأوضحت أن الوصول إلى هذا اللقب لم يكن سهلاً أبداً، فقد واجه الفريق منافسة قوية من الفرق المشاركة، خاصة في الأدوار الإقصائية التي تطلبت تركيزاً وجهداً كبيرين، وأضافت: إن سر النجاح كان في التعاون وروح الفريق، قائلة: إن اللاعبات والمدربة بذلن كل ما بوسعهن من أجل تحقيق هذا الحلم، ولم يدخر أحد جهداً داخل الملعب أو خارجه. وأضافت البلوشية: هذا الإنجاز يمثل حافزاً قوياً لمواصلة مسيرة التطور، ودافعاً لبذل مزيد من



■ من المباراة النهائية بين قريات وصلالة في مسابقة كرة اليد



فخ الماضي وفخ المستقبل كلاهما معاً

أمل السعيد



وصلنا إلى شاطئ البحر بعيداً عن المدينة، أو بعيداً عن البيوت إذا تحريت الدقة. بدا كما لو أننا انتصرنا، لا يوجد بالقرب منا «شاليهات» تؤجر كمصيف طوال العام، لا يوجد لحسن الحظ تلك الخيم الصغيرة المنصوبة، مع أسلاك إنارات صغيرة، ومراة للتصوير، كما رأينا قبل قرار البلدية بإزالتها فوراً. كان الشاطئ بانتظارنا لوحده. قال أحدنا، لم يتبق لنا شيء، وآخرون قالوا: كان أجدادنا يعيشون بهذه البساطة، هذه كل حياتهم. كنا نقصد بلا شك، أننا أمام البحر بلا وسيط، لم نشتر تذكرة دخول كما هو الحال في المنتجعات الساحلية، ولم يكن هنالك أكشاك لبيع القهوة أو المتلجات، لم يكن هنالك شيء.

تثير هذه اللحظات حيرتي، أخاف بشدة من الوقوع في فخ الحنين إلى الماضي، تلك الحالة الساذجة من رؤية الوجود البشري، لكنني أخشى في الوقت نفسه من تملق الذات بالاعتراف بأن هذه اللحظة الزمنية أفضل من تلك التي عاشها أجدادي. كان الماضي مروعاً، الناس يموتون من الأمراض البسيطة، الحيوانات لتتهم الناموس في العراء، لكنهم امتلكوا البحر أليس كذلك؟ كان لهم جميعاً ذلك البحر، لا أظن بأنهم عرفوا معنى الإقطاعية، كانوا يأكلون من الأرض مباشرة، يستريحون كثيراً، لا يريدون إشارة إيجاب أحد إلا بالقدر الذي يؤهلهم ليكونوا نبلاء وخيرين. أريد أن أنجيل الإنسان بهذه الطريقة، وفي واقع الأمر أرى بأن حقيقة الإنسان هي هذه الرغبة في العيش بسلام مع الآخرين.

أما هذه اللحظة، فأنا أسافر في بعض ساعات لكي أكون في قارة أخرى، أحصل على المعرفة سريعاً، أتصل بمن أحب فوراً، أردي ملابس نظيفة، أعيش في شقة بجانب المرسى، لدي امتياز العزلة، وأستمع لموسيقى المفضلة طوال الوقت، أشاهد أفلاماً رائعة، وأقرأ كتباً تنعش روحي، ورغم ذلك كله أستدرك هذه الأفكار المتدفقة عن حياتي بالقول إن كل هذه قد تكون متطلبات صنعتها لي الثقافة، حاجات لم تكن لدي قبل أن تزورها ثقافة تدعي أنها تستجيب لحاجاتي، بينما تصنعها هي، وتُجيب عليها هي. لكننا اليوم لا نموت من الحمى، الأطفال لا يشلون بمجرد إنجابهم، السل مسيطر عليه، وهكذا أرواح بين الموقعين في توجس شديد، ترا أيهما كان أفضل ثلاثان، ذلك الماضي أم هذا الحاضر؟

يزداد تفكيري حول هذه المسألة، واسمحوا لعصابتي أن تُعبر عن نفسها، إذ إنني اجتررت هذا الموضوع كثيراً، وربما لن أتوقف عن الحديث عنه، ما الذي يفعله الذكاء الاصطناعي بنا بحق؟ تعمل الشركات الآن على خلق «وعي»، Conscience خاص بالأدوات الخاصة به. أنه بعد قليل من الوقت سيتمكن من توليد ما لا نتخيله، ربما سننفذ السيطرة عليه، ربما سيكون ذلك الوحش الذي رببناه لكي يتحرر منا فيأكلنا جميعاً. سيخسر كثير منا وظائفهم،

لا يبدو أننا تعلمنا أي شيء من كل الأوثية التي اجتاحت الأرض. تلك التي نتجت في معظم الأحوال عن واقع تحكمه الشركات ورأس المال، واقع لا يشبع ومتعطش لزيادة الربح، لا يهم أن ألقينا المخلفات هنا وهناك، هل هي سامة؟ لن نسأل سؤالاً كهذا، ليس ضرورياً أن نتفق حيوانات أو تنقرض، هل سيهدد ذلك أي شيء في السلسلة الغذائية، أو في المناخ؟ لا يهم، ذلك ليس سؤالنا الآن، سيصلك هاتف محمول ومسطح، خفيف، لن تضطر لحمل غيره، ستدفع من خلاله، وستحصل على العلاج من خلاله. لكنني أتساءل كيف استطعنا تجاوز ما حدث فترة كورونا، كيف تجاوزنا كل الأسئلة الأخلاقية التي لا بد وأن تجعلنا نتباطأ في فعل أي شيء؟ حسناً إن كانت هذه الأمور مجردة وبعيدة عنا كأناس عاديين، تعاشينا معها وسيتكئون توليد السرديات سيحتكرون اليوم، كيف ننسى أن إيطاليا في الصيف حارة جداً وبينما تسافر لها من أقصى الأرض، لن تتمكن من السير على أرضفتها التاريخية، روما التي تغرب الشمس فيها متأخرة، عليك أن تدخل في نافوراتها المائية وسط شوارعها، ولا ستفلس من حرها، عليهم أن يفكروا بخيارات التكيف، هؤلاء الأوروبيون الذين لم يكتشفوا النشطات بعد، أما هنا، فمتى آخر مرة أمطرت؟ أي مدينة في الخليج ستسجل أكبر درجة حرارة هذا العام، ترى ما الذي تفضله من الصيف، الرطوبة أم الجفاف؟

تتطلب مولدات الطاقة لشركات إنتاج الذكاء الاصطناعي، موارد غبية، وهي تحتاج لتشغيل مراكز بياناتها لصادر غير متجددة للطاقة مثل النفط والغاز والفحم، لمستودعات خوادم عملاقة، تقول التقديرات إن نموذجاً لغوياً واحداً مثل شات جي بي تي ٣ استهلك طاقة تعادل ما تستهلكه اثنتا عشرة- أسرة أمريكية في عام واحد. تستخدم هذه الأنظمة مياه التبريد وتستهلك ملايين اللترات من المياه يومياً في تقرير بلومبرغ Bloomberg عام ٢٠٢٣ شغلت شات جي بي تي - هو بالمناحية من أبسط وأثقل تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الإشارة لذلك مهمة فكثيرون يعتقدون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ليست إلا شات جي بي تي- نحو تحسين لتراً من الماء لكل محادثة قصيرة. تسهم هذه الشركات في تصنيع شراخيل إلكترونية بعدد كبير، علينا أن ننسى الصراع عليها خصوصاً بين أمريكا والصين، وتايوانعلقة بينهما، يتطلب نقل البيانات آلاف الألياف البصرية المملكة للأرض. لدي سؤال وحيد: أليس لدينا رجل أو امرأة، عاقل أو عاقلة وسط كل هذا الجنون؟

■ أمل السعيدى كاتبة وقاصة عمانية

من كل الجهات تأتي الحكاية

محمد زروق



داسمهُ الأسمر، عبارة واردة على لسان شخصية ثورية بها عدل من اسم علي الأسود، الشخصية المركز في قسم من الرواية الحاملة لاسمه، وهي رواية من تأليف محمد الشحري، لا مس فيها مواضيع شتى وقلبٌ فيها الحكاية مواقع مختلفة، وارتحل بها زماناً ومكاناً وموضوعاً. من الذاتي في اتصال خيط السلالة الثوري تحوم أحداث شخصية الأسعد الشاب العماني المشدود بصلات إلى تونس، والمرتبط بأسباب بأسرته المعقّدة أحداثها، الضاربة في عمق أزمت من آثار الثورة والرغبة في التحرر، إلى التاريخي الراسد لحركة شخصية آتي بها حمالة مبادئ، نافرة من السائد، أملة في مقبل أفضل، هي شخصية علي الأسمر.

وتبدو الركيزة الفعلية للسرد، متمحورة حول ذات تروي وتُروى، هي شخصية الأسعد، الذي بلغ الثورة بدراهم معدودات ووظيفة ثابتة، وباع صاحبته التي تعشقه بنبت ليل، من أجل ليلة مدفوعة الأجر. تراكم من الوقائع، وزحمة من القصص متوّدعة عن جذرين متعارضين، متضادين، في الفعل والنتاج والمبدأ، وإن كانت الذماء تجمع بينهما، شخصية علي الأسمر، هي شخصية وازنة، واضحة، تسير على قيم أرادتها منذ بداية وعيها، وهي طلب العلم، والعمل على مقاومة أشكال التجهيل والتصحّر، تقني حياتها من أجل تحقيق هذا الهدف، وهي شخصية غادرت أرضها وبيئتها، وقاومت الصعاب لأجل تحقيق الوجود، التعلّم، ورفع الجهل، والوقوف ضدّ الظلم الذي كانت ضحيته، وهي أيضاً وفيّة في صلتها الشخصية، أحبّ امرأة واحدة وبقيت وفيّة لها عند موتها، «كان حبّ هدى البحرينية آخر النضبات العاطفية في قلب علي الأسمر، لم يحب بعدها، ولم يفكر في الزواج رغم الحاج أمه التي تظنّ أنّه مسحور»، وهو أيضاً شخصية خالية من الأحقاد، تميل إلى السلم، وإلى الخضوع إلى الضوابط والقوانين، ومحافظة على صلاتها الأسرية.

أما الشخصية المقابلة، فهي من دمه، ابن أخته، الذي يرّد إلى أب مسجون بسبب معارضته، أبق في شهوراته، ضارب عرض الحائط روابط الأسرة، تارك لزوجته التي عانت الصعاب من جراء سجنه، ومحقق لشهواته ونزواته، الابن «الأسعد»، هو خيط الربط لمتفرق أحداث الرواية، وهو ضابط إيقاعها، وجامع شتاتها، يأتي من هذه الأسرة التي تنتمي مكاناً إلى صلالة، ويجول في أماكن عدّة، منها يؤدّد علاقات وحكايات، ولعل أكثرها تبخيراً وأثراً، صلتته بدعاف، البنت التونسية التي تعرفها زمن دراسته في تونس، واستغل الراوي هذه الركيزة لجيل نظره في سردية تونسية يعمل فيها اللهجة والقدرة على تعرف أمزجة الناس ومختلف رائج أقوالهم ومعهود أفعالهم، وليدقق معرفته بالمكان تسمية إحتائية

مرجعية. صلة الشخصية المركز بدعاف، فانتحة أفاق سردية، تُظهر عالماً مختلفاً عن المكان الصلاي الذي منه نبئت الشخصية، إذ تنبعت شخصيات وثقاف أحداث تنبئ بكون قصصي مختلف في مشاغله وجهاته وأحداثه عن الكون المثبت. فضاء آخر يفتحها الراوي من خلال صلتته بالشخصية وبالمكان، وإن كان قد اتخذ حيزاً أقل وهو صلتته بعنوة الجزائرية التي رغب فيها زوجة، وحملته إلى التحرك في الشارقة وفي دبي وفي الجزائر، بكل ما يمكن أن يتولد عن هذا التحرك من ميل الراوي إلى وسم المكان وسرد خواصه. أما الارتحال الزمني في الرواية، فهو ممتد من خريف ٢٠١٤، لحظة عودة الأسعد إلى تونس في وفد رسمي، ليعود بشريط الذكريات رواية استرجاعية إلى بره زمنية مختلفة حد بلوغ سنة ١٩٨٤، بداية حكاية علي الأسمر، وما بين هذين الزمنين أزمنة متفرقة، منها ما يتصل بذاكرة الشعوب مثل سنة ٢٠١١، ومنها ما يتصل بالتاريخ الشخصي في حكاية الأسرة وما علق بها من ذكريات ناتجة عن السجن أو عن الحب. أزمنة منقاة محدّدة، اتخذها الراوي مواقع نظير ومحفّ حكاية في سياق سرده الاسترجاعي الذي جمع فيه بين الذاتي العشقي والأسري السياسي، وشئت فيه ذهن القارئ بوفرة منابت الحكاية وكثرة الأماكن واختلاف الأزمنة، ليبداً تتأفر هام في الرواية بين العنوان، الذي هو في أصل المهود تبخير شخصية وثقا، ومسار الرواية الذي أعطى وفرة الرؤية والرواية إلى شخصية الأسعد، الذي كان المحور الأساس لكلية الرواية، وهو الأح بعنوان الرواية، وإن كان شخصية انتهازية، عديمة القيم، قابلة للبيع والشراء، غير أنها شخصية نتاج، هي حبيصة نفسية لوضع من الخُسران السياسي على مستوى الأسرة، ولتأريخ من التهميش والعذاب والجوع بسبب المبادئ، سعدون مسرف في العاطفة جداً، سريع التعلق وسريع التخلّي، شخص لا يريد التخلص من طبعه مهما تقدّم به العمر وصعقته التجارب.. رواية «اسمه الأسمر»، رواية شاقّة عن مدى النضج الذي بلغته الرواية العمانية، حاملة لعنان، غير أنها لا تستوي في أثرها وتأثيرها في القارئ، ولا تحافظ على وتيرة واحدة من الاستمالة والحمل على القراءة، هنالك مواضع فيها تكرر واستعادة لا معنى لها، مثل علاقة الأسعد بعفاف، وهنالك قصص ضعيفة كان من الأجدر الاشتغال عليها بعمق وأناة مثل علاقة الأسعد بعنوة، وهنالك في المقابل وفرة من المعلومات تصل أحياناً حد التوثيق والرغبة في مسك لحظة الثورة. الرواية دفعنتي إلى سؤال يؤرقني منذ زمن، ومفاده متى تُخفف الرواية العربية من أثقال التاريخ وأحمال الذات، متى يُمكن أن نتعتق من التاريخ الذي لم نتصالح معه أبداً، ولم نعتق من أساره، سواء أكان تاريخاً ضارباً في القَدَم أو قريب الوصل والصلة؟

■ محمد زروق ناقد وأكاديمي تونسي

من المخطوطات إلى المتاحف ..

المنمنمات تسرد الجمال الشرقي عبر العصور



الزخرفية التقليدية. ويؤكد قاسميان أن فن المنمنمات يشهد في السنوات الأخيرة نهضة لافتة، بفضل جهود مراكز الفن التقليدي في طهران وتبريز وأصفهان، إذ يعمل فنانون شباب على إعادة إحياء هذا التراث بروح معاصرة، تجمع بين الأصالة والتجديد. كما ساهمت الرقمنة في حفظ المخطوطات القديمة واتاحتها للباحثين حول العالم، مما يعزز من استمرارية هذا الفن العريق.

القوية والمناظر الشرقية، والمدرسة الهروية التي ركزت على الحيوية والواقعية الرمزية. أما المدرسة الصفوية، فقد بلغ فيها الفن ذروة نضجه، حيث تحول من تزيين المخطوطات إلى أعمال مستقلة امتازت بهدوء الألوان وتفاصيل العمارة والزخرفة. وأوضح أن القرن التاسع عشر شهد بروز المدرسة القاجارية التي تأثرت بالفن الأوروبي، فجاءت وجوه الشخصيات أكثر واقعية، لكن دون التقريب بالروح

تأكيداً على قيمته الرمزية وكونه وسيلة لتعزيز الحوار الثقافي بين الشعوب. وبين قاسميان أن تأثير المنمنمات تجاوز حدود إيران، ليصل إلى الهند وتركيا وآسيا الوسطى، حيث نشأت مدارس فنية استلهمت الأسلوب الإيراني، من أبرزها المدرسة المغولية في الهند التي مزجت بين الدقة الإيرانية والهوية المحلية الهندية. وفي استعراضه لتطور المدارس الفنية، أشار إلى المدرسة التبيريكية التي ظهرت في العهد الإيلخاني، وتميزت بالألوان

أصفهان. **العُمانية:** يعد فن المنمنمات أحد أبرز ملامح الفنون التشكيلية الشرقية التي عبرت عن العمق الثقافي والحضاري للعالم الإسلامي، جامعاً بين الدقة الفنية، والجمال الرمزي، والخيال الشعري، حيث تشكل هذه اللوحات المصغرة جسراً يربط بين الأدب والفن، وبين الصورة والكلمة.

ومن أروقة الأدب الكلاسيكي العربي والفارسي، نشأ هذا الفن، ليبرز في المخطوطات الكبرى ويخلد الملاحم والقصائد في أعمال بصرية نابضة بالحياة. وفي حديث لوكالة الأنباء العُمانية، أوضح الفنان الإيراني المتخصص في المنمنمات محمد قاسميان أن هذا الفن لا يقتضي بتصوير الواقع، بل يقدم رؤية فلسفية وروحية، تبرز بين الأزمنة والأمكنة، وتُحيل التفاصيل الدقيقة إلى معان عميقة تتجاوز المظاهر. وأشار قاسميان إلى أن الألوان في المنمنمات ليست للزينة فقط، بل تُستخدم كرموز للنور والجمال الكوني، فيما تضيء الزخارف النباتية والهندسية والخط العربي طابعاً قديماً على العمل الفني. وأضاف أن هذا الفن مثل على مر العصور وثيقة حضارية تنبض بروح الشرق وجمالياته، وأسهم في الحفاظ على الذاكرة الثقافية من خلال المخطوطات المزخرفة والعمار والفنون التطبيقية. واعترفت منظمة الأمم المتحدة للتراثية والعلم والثقافة (اليونسكو) بأهمية هذا الفن، فأدرجته عام ٢٠٢٠ ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي للبشرية،



النسخة، «رفوف الصحراء»، يجسد روح المبادرة وأهدافها، مستحضراً صورة موريتانيا التي جعلت من صحرائها مكتبة مفتوحة، ومن مآلها حبراً للمعرفة، ومن كتابها جسراً بين الماضي والحاضر، وبين المشرق والمغرب، وبين الضفتين العربية والأفريقية. وأضافت الوزارة: «يهدف المعرض إلى إحياء مكانة الكتاب والقراءة في المجتمع، وإبراز الإنتاج الفكري الوطني، وتعزيز التواصل الثقافي مع وسطينا العربي والأفريقي، وخلق فضاء مفتوح للحوار والتبادل المعرفي بين الكتاب والباحثين والناشرين من موريتانيا والعالمين العربي والأفريقي». ولفتت الوزارة إلى أن المعرض سيكون: «فضاءاً للتفاعل بين الأجيال والمدارس الفكرية، ومختبراً للأفكار الجديدة التي تسهم في تجديد الخطاب الثقافي وترسيخ قيم الحوار والانفتاح».

ويأتي تنظيم هذا الحدث الثقافي في إطار جهود قطاع الثقافة لترسيخ حضور الكتاب، وتحفيز المشهد الثقافي الوطني على مزيد من الإنتاج والإبداع». ووفى بيان لوزارة الثقافة الموريتانية، يشهد المعرض فعاليات فنية وثقافية متنوعة تُبرز غنى وتنوع الموروث الثقافي الوطني الموريتاني وتعدد روايته الإبداعية. وأشارت الوزارة إلى أن شعار هذه

نواكشوط . العُمانية: افتتحت موريتانيا أول معرض دولي للكتاب بمشاركة أكثر من ٨٠ دار نشر دولية ووطنية، وأسفرت على فعاليات افتتاح المعرض وزير الثقافة والشرف ولد مدو، وذلك تحت شعار: «رفوف الصحراء».

وتشارك في المعرض دور نشر من سلطنة عُمان وتركيا والأردن والإمارات واندونيسيا، وتونس والجزائر والسعودية وسوريا وفلسطين وقطر والكويت ولبنان ومصر والمغرب والسنغال، بالإضافة إلى موريتانيا. ويتضمن برنامج المعرض، الذي يستمر حتى ٢٦ أكتوبر الجاري، ندوات ومحاضرات فكرية تقدمها نخبة من المفكرين والكتاب، إلى جانب فعاليات لتوقيع الكتب، ورواق مخصص للفن التشكيلي والرسم والخط العربي.

ووفق بيان لوزارة الثقافة الموريتانية، يشهد المعرض فعاليات فنية وثقافية متنوعة تُبرز غنى وتنوع الموروث الثقافي الوطني الموريتاني وتعدد روايته الإبداعية. وأشارت الوزارة إلى أن شعار هذه

عمان

منذ طفولته الأولى كان الحرف العربي بالنسبة إليه أكثر من شكل جمالي. كان كأننا نابضا يفيض بالدهشة، ويمنح العين والعقل متعة الاكتشاف؛ ففي العاشرة من عمره قادته مصادفة سعيدة إلى مرسوم الخطاط بدوي الديبراني (شيخ الخطاطين في بلاد الشام)، وهناك بدأت اللحظة التي غيرت مسار حياته حين وقف خلف الزجاج مأخوذاً ب تلك الخطوط التي تتراقص على الورق كما لو كانت كائنات حية تتحرك بأنفسها الخاصة، فانتبه أستاذة لوجوده ودعاه للبدء في رحلة ستظل عنواناً لتجربته كلها، رحلة البحث عن الجمال في الحرف وعن الحرف في الجمال، رحلة جمعت بين الدقة والحرية، بين المعرفة والرؤية... وهكذا تشكل وعيه الجمالي المبكر الذي صار فيما بعد قاعدة مشروع الفني والفكري الذي يربط بين التراث والحداثة. في هذه المساحة نتحاور مع الخطاط والفنان منبر الشعراىى لتتوقف عند محطات تجربته ورواه..

حينما أقتربت من الحرف العربي هل وجدته مادة
تشكيلية صرفة، أم مدخلا لفلسفة ومعنى يتجاوز الشكل
إلى الوجود؟

هذا الارتقاء في الخط العربي بدأ منذ العصر الأموي مع حركة تعريب الدواوين، ومن هناك بدأ الحرف يتحول من أداة عملية إلى عنصر جمالي، فصار الفن القائم على التجريد يتجلى فيه بأبهى صوره، يجمع بين الفكرة والشكل، والعبارة والبنى، فالشكل في الخط العربي هو التجريد البصري التي يقوم عليها العمل، أما المحتوى فهو العبارة المكتوبة التي تمنحه معناه الداخلي.

عندي منظومة فكرية واضحة أحرك من خلالها كل ما أقوله في حياتي، فهي بالنسبة إلى بولصه فكرية وجالية تنظم رؤيتي للفن والعالم، وتقوم على مجموعة مفاهيم أساسية أعدها جوهر الوجود الإنساني مثل الحرية والحق والخير والجمال والحب، وهذه المفاهيم هي التي تشكل نواة هتمامي، فالإنسان هو محور كل شيء عندي، وكل ما يمكن أن يخدمه أو يحرك وعيه أو يدفعه إلى التفكير هو بالنسبة إلى مادة صالحة للفن.

قد تكون العبارة مأخوذة من نص ديني أو شعري أو فلسفي أو من قول مأثور، فالصدر ليس هو المهم، بل ما تحمله العبارة من طاقة فكرية وإنسانية، وما تنتجها من إمكان للتفاعل بين المعنى والشكل، وأما أني أرى الخط العربي حين يبتدئ على فكرة حقيقية يصبح فنا قادرا على أن يخاطب الإنسان إنسانا، لأنه في النهاية تعبير عن وعي الإنسان بذاته وبقيمه الكبرى.

الحرية في رأيي هي الأساس الذي يقوم عليه كل إبداع، فالنفس لا يمكن أن يولد في بيئة مقيدة، لأنه بطبيعته

فهل تجاوزوا وكشفوا، وكل تضيق يعطس شراسته، حين أغايبنا بطش العصور، كالمطر الغمامي، أنفينا البكارية في الفنون ومنها الخط العربي، فصار الانتماء بتجويد الغانم لا لخلق الجديد، لذلك كانت الفنون، فهي بالنسبة إلى ما مفاد فكريا وجماليا في الوقت نفسه، فهي تتشكّل وتتطوّر على مبدأ آخرى أعماها جوهر الحياة مثل الحق والخير والجمال والحب، وهذه القيم مترابطة وتتشكّل فنية ترمز إلى حقيقة كلها، في أعمالها المتألف وتحمل نفسية أخرى تجري للنحور بين تجاوز شكلها المتحول ويخلق إيقاعه الخاص، فالحرية ليست فوضى، بل ووعي ومسؤولية تجاه الجمال والإنسان، والوجه الشكلي بالنسبة إلى تجسّد هذا المعنى لأنها تجمع بين الشكل والمضمون، في التجريد البصري والفكرة العميقة، وتستطيع أن تخاطب حتى من لا يعرف القراءة، لأنها تتحمل في إيقاعها البصري ما يعبر عن القيم الكبرى التي أنحاز إليها كالحب والكرامة والحرية.

الخط العربي لم يعد مجرد زخرفة جمالية كما كان في الماضي حين كان جزءاً من العمارة والمساجد والقصور، بل

أصبح فضاء بصريا للتفكير والتأمل، يتفاعل مع تحولات
 الفن الحديث، ومع تغيير البيئة البصرية للعمارة المعاصرة
 التي تميل إلى البساطة، تحول دور اللوحة الخيطية من
 عنصر زخرفي مرتبط بالبناء إلى عمل مستقل يخاطب
 المتلقي مباشرة، ما جعل على الفنان مسؤولية تطوير لغته
 البصرية ليوازن بين البساطة الحديثة وعمق الجمال
 الكامن في الحرف العربي، فيجعل الخط فنا حيا متجددا
 يواكب العصر دون أن يفقد أصالته.

كنت أرى أن الخط العربي قد أقصي من دائرة الفنون التشكيلية، وصار يُنظر إليه كفن تطبيقي أو زخرفي، بينما

هو إلى جوفه أحد أرقى الفنون التي أنجبته الحضارة العربية والإسلامية، ذلك سبعت إلى إعادة إحيائه في القرنين الأخيرين، فأنشأوا أفلاطوناً ومعنى بأن الخلق العربي كان في أزمنة ازدهاره فناً كتركيا وجاليا يحمل رؤية فلسفية عميقة، كما في العصر العباسي والأندلسي ومصر الفاطمية، والفكر كان التعبير بأحر جزء من الصورة الجمالية التي تراجعت الحظ في العصور اللاحقة لم يكن سوى فقدان روح الإبداعية، لذلك حاولت أن أستعيد له حريته الأولى، لا عبر استنساخ القديم، بل عبر رقى جديد يجعله فناً معاصراً قادراً على التقابل مع الحاضر والمستقبل من دون أن يفقد جذوره الجمالية.

الجمهور؛ إذ كتب بعض المهتمين بالثقافة والفنون في سجن الزيارات أنهم شعروا بأن الخط العربي عاد إليهم بروح جديدة بعدما ابتعدوا عنه بسبب تكرار الأشكال والعبارة والمودة، فالتفاعل الآن شكل جديد لتكوين جمهور جديد للفن الخطي، جمهور يبحث عن الدهشة والمعنى وليس التزيين فقط، وهو مرور الوقت تراكم هذا التفاعل وفتح آفاق أوسع لتلقي الخط العربي ليكون فنا معاصرا، كما أثمرت التجربة عددا من الخطاطين يشكّلون بعبارة أحدهم تقليد أسلوبه، لكنني أفضل أن نتعاملوا مع المنهج نفسه بروح الإضافة لا التكرار، لأن الفن لا يعيش إلا بما يضاف إليه، وبعد أن صدقنا التجربة به ما جعل الجمهور يتفاعل بعمق، فالتلقي الحقيقي يستجيب ما يلاص فكره وذائقته الجمالية في آن واحد.

ببلا شك أن هذا تحدٍ حقيقي، لكنني أرى أن الوعي لا يأتي دفعة واحدة بل يتشكل مع الزمن كما قيل، فعند مرور الوقت تظهر أمامنا ذفنة من الشباب تمتلك طموحاً صادقاً ورغبة حقيقية في التعلم والبحث وصناعة شيء جديد لا يقوم على التقليد الآخرين، هؤلاء هم الذين يدفعون بالنقل إلى الأمام، يدفعونهم في جودرة على جودرة على تجاوز ما سبقه لا سيما في إطار إعداد القيادات، مشكلة ليست في الوسائل العلمية المتاحة بل في عدم التماسك العقلي، أصبح كثيرون يريدون نتائج سريعة دون فهم أو معرفة، وهذه حالة مؤقته لا يمكن أن تدوم، لأن التجربة الإنسانية بطبيعتها تعجز التوازن وتفرز من يؤمن بالمعل الحاد وقيمة الحاد والتجريب.

منه ما زال هناك من يقرأ الكتاب الورقي ويكتب بيده ويشعر بالجماعته في ملمس الورق والحبر واللون، إلا الأدوات الحديثة التي جعلت التجربة متشابهة وتذيد بخاصية اللوحة الإلكترونية. لذلك نستطيع هناك دائماً من يفضل الحبر الإلكتروني ويبحث عن تلك التجربة المادي، إلا أن الأداة لا يولد الأداة بل من الأداة والعقل والروح، فما لكمبيوتر يمكن أن يكون أداة تفيد مساعدة، لكنه لن يكون أبداً أداة لإبداع، لأن الإبداع في جوهره فعل إنساني خالص لا يمكن لأي آلة أن تحل محله.

في تجربتي وجدت أن الخط العربي يمتلك ما يؤهله لأن يكون لغة بصرية عالية تتجاوز حدود اللسان لتخاطب الحس الإنساني المشترك، فقد عرضت أعمالي في بلدان كثيرة داخل العالم العربي وخارجه، وكان تقاض الجمهور الأجنبي لافتاً رغم أنهم لا يعرفون العربية، إذ كانوا يرون في الخط موسيقى

[illegible]

في سياق عدم المعرفة باللفة، كيف يمكن لن لا يجيد العربية أن يتعامل مع الخط العربي؟ فقد لاحظنا أن عددا من الخطاطين في إيران وتركيا مثلا لا يتحدّثون العربية مطلقا، فكيف يتعاملون مع الخط ويبدعون به؟

من لا يجيد العربية يتفهم من الحرف العربي في البداية بشكل بصري يحمل طاقة جمالية خاصة أكثر من كونه لغة مفهومة، كالإنسان لا يتوقف عند هذا الحد، فالتكرير المشوب بالإنشائيين والأثراك والباستكزيات والهتوس استخدموا الحروف العربية قرونا طويلة، فصارَت جزءا من تراثهم الثقافي، فهم يكتبون بها لغاتهم الخاصة إلى جانب استخدامها في النصوص القرآنية والدينية، ولذلك يجتنب الحرف العربي راسخا في وجدانهم الجمالي ورمزا لهوية بصرية مميزة.

اليوم نجد عددا كبيرا من الخطاطين غير العرب يبدعون بلغاتهم باستخدام الحروف العربية، بل إن بعض الخطاطين الغربيين واليابانيين تعلموا هذا الفن وأحيوه حتى أتقنوه، لأن جاذبية الحرف العربي لا تنبع من لغته فحسب بل من شكله وإيقاعه وتناسقه. ومع ذلك، في أغلب الأحيان يقودهم شغفهم



الرقمنة منحت الخطاط أدوات تنفيذ سريعة، ومريحة لكهنا، لم تمنحه وسيلة للإبداع، فالفن لا تصنعه البرامج بل الفكرة والأيدي والعين والعقل التي تتفاعل في لحظة الكتابة، إذ إن العمل لا يصل إلى الأصل في الخط العربي يولد في ذهن الفنان قبل أن ينتقل إلى الورق، لذلك ما زلت حتى اليوم أبدأ كل تصميم يدويًا ثم أنتقل إلى الحاسوب في مرحلة الأخيرة، فالويسيطر الرقمي المنسبة إلى أداة خادمة لا مولدة للإبداع.

كثير من الشباب اليوم يعتمدون على الخطوط الجاهزة في البرامج فيعشثون بها من دون معرفة ببنية الحرف أو توازنه، فينتج عمل بارد يخلو من الروح. الحرف كالجسد له هيكل ونسب دقيقة، وإذا اختلف توازنه فقد جماليته، ولهذا أرى

الفن يُخلق باليد والعقل
والروح والكمبيوتر
مجرد أداة تنفيذ لا أكثر

الخط العربي لم يعد
زخرفة بل فضاء بصري
للتفكير والتأمل

الحرف يصبح رمزا للتحرر حين يخرج من قوالبه المألوفة

رأيت في التجربة
العمانية شغفا جميلا
بحتاح الوجود أعماق

عرف إلى تعلم العربية نفسها، لأن الحرف يصبح بالنسبة
م طريقاً إلى فهم المعنى وإلى اكتشاف أعماق للجمال الذي
ع بين الشكل والفكر في أن واحد.

اللوحه والمرض والكتاب، أين تشعرون أن الخط يكتمل
وما المرهان أن تضع في الكتاب الخطوط الموهله
والعربي يبلغ اكتماله الفضي على الاحرف كمن يوقه
وسيدأخر، لأنها تمنع الفنان حلقه من مقلفه في اختيار
قنني أو إحتاجي، فالوحه هي الفضاء الذي يتنفس فيه
يعتبر ويكتشف عن طاقاته الجاهليه والجمالية. كما أنه أمه في
أبواب أو الغلاف فالحرف يؤدي دورا جماليا وتواصلها مهما،
يعتبر يتسوق جزءا من منظومه تصميميه يحكمها اعتبارات
إبداعيه والتبني وشروط النشر، فلا يكون ذا الشهد بل
سرا من عناصره. لذلك أن الغلاف يوظف الحرف
للوحة كرسه هنا قائما بذاته، فيها يتحول الحرف إلى
في يتعامل مع الفضاء واللون والفكره في انسجام يجعل
الخاص هو الغايه الأولى والاخيره.

ت قبل يومين على معرض للخط العربي في سلطنة
ن، ولأول مرة أغلب المشاركين من الشباب الذين يبدون
يقول بهذا الفن، لكن كثيرا من التجارب بدت لي متأثرة
هوية التي تمنحها الأدوات الرقمية، إذ يعتمد بعضهم على
الجاهزة أو خطوط مكررة يجري التلاعب بها رقميا من
معرض تلك أعمال بتدوير الخط أو أساس التكوين التشكيلي،
عن ذك كافي بقادة عاقبة بين الرسم والخط من غير
متك هوية ضئيلة واضحة.

ذلك هناك محاولات وأعدة يمكن أن تتطور إذا وجدت
هذه المناسبات واستمر أصحابها في الرأى والدراسة، فبعض
الأمم أظهرت حساسية جديدا يحتاج قضاة اللسان وضع أكبر في
أصل عمل اللسان وبناء اللوحة، رزى أن ينقص كثيرا
هذه التجارب هو الوعى بأن اللوحة في اللوحة الخطية ليس
بمعرفة بل لتغيير، والعبارة اللوحة هي روح الكلمة، لأنها
أحرف الحرف المعنى الداخلي وتربطه بالفكر والجمال، والعبارة
أحرف الحرف لا يقوم على التكرار وعلى الزخرفة
طاحية، بل على بناء بصري منسجم يجعل الحرف كأنه
عمل الحرف الحقيقي، وهذا هو ما تحتاجه الدراسة المعاصرة
نفضها الجمالي الفني.

